16 صفحة

الحدث
جريدة كل الناس

300 فلس

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اربعاء
AL-HADATH, WEDNESDAY (5) July 1994 Issue No. (1)

الترابي لـ الحدث: مهاجمو مبارك مصريون بجوازات يمنية

ص 8

في حدث ساخن قطعه الوزير احتجاجا على الاسئلة

■ حماد: ليس لدينا ما نخفيه في قضية العوامله
■ لن نقبل المزايدة ولا نعتقل الناس لانهم «مسلمون»

■ الحدث نضال منصور

اكد وزير الداخلية سلامة حماد ان الديمقراطية هي خيار الاردن الصحيح، وانه لا تراجع عنها، مشيراً الى ان هناك من يعمل على تحقيق مغانم شخصية من المسيرة الديمقراطية.

ونفى الوزير المخضرم حماد في حديث ساخن لـ «الحدث» ان يكون هناك موقوفون منذ فترة طويلة من دون احالتهم للمحكمة.

ورفض الوزير ان يزايد احد على الاردن باسلامه وقال: نحن مسلمون قبل غيرنا، وليس واردا ان تعتقل احدا لانه مسلم، ولكننا نحاسب كل من يخرج على القانون..

واعلن الوزير حماد خلال هذا اللقاء الساخن الذي احتج فيه على كثير من الاسئلة واعتبرها غير حيادية ان قضية العوامله بكل ملابساتها امام القضاء. وقال لا استطيع ان اتدخل في امر ينظره القضاء.

وقال حماد ان الاجراءات التي تمت هي تنفيذ لامر قضائي بالقاء القبض عليه (اي العوامله) صادر من مدعي عام الجنايات الكبرى.

وعلق على سؤال حول ما يثار عن عدم معرفته بما جرى مع «العوامله» بالقول «انا لا اعتقد ان كل امر يصدر عن القضاء يجب ان يأخذ موافقة وزير الداخلية .. فالقرار للقضاء وليس موقوفا علي»..

واكد حماد ان هناك لجنة تحقيق شكلت لدراسة ملابسات الحادث.

طالع ص ٥



● وزير الداخلية سلامة حماد

ثلاث قضايا فجرت الموقف مع الحكومة

الاسباب الحقيقية لاستقالة ابراهيم عز الدين!!

■ تتحدث الاوساط السياسية المقربة من الوزير المستقيل ابراهيم عز الدين عن عدد من المحاور لدى تطرقها لموضوع استقالته من حكومة الشريف زيد.

وتحدد مصادر «الحدث» الاسباب الحقيقية لاستقالة الوزير في تراجع الحوار الداخلي، وتراجع الحريات وتسارع عملية التطبيع مع اسرائيل، والتشابك الاداري وعدم التناغم بين اعضاء الفريق الوزاري.

وفي هذا السياق يرى ابراهيم عز الدين - والقول لشخصية سياسية رفيعة المستوى - ان اي مشكلة او قضية يمكن ان تحل بثلاثة طرق الاول حل امني ويصبح الطرف الاخر خصما، والثاني قضائي ولا يظل الطرف الاخر صديقا، والثالث سياسي ومن خلال الحوار.

وينقل عن ابراهيم عز الدين انه كان دائما من انصار الحل السياسي وتوسيع الحوار، ولذلك كان في الحكومات السابقة يحمل ملف الحريات والعلاقات مع القوى السياسية، ولكن هذين الملفين موزعين بين وزيري الداخلية والعدل في الحكومة.

طالع ص ٤

مواجهة عبر الحدث بين عويضة والرحيمي

■ عويضة: المجالي يسعى الى الحكم لا الى الحكومة
■ الرحيمي: ما جرى تحت القبة مجرد مصادفة

■ الحدث انور مصطفى

لم تكن المواجهة بين «العهد» والاسلاميين هي الاولى التي تشهدها قبة البرلمان يوم الاربعاء الماضي.

ففي الفترة التي سبقت من عمر المجلس سادت الحرية أغلب النقاشات وغالبا ما كانت الامور تعالج بطريقة ساخنة في كل منعطف، فعندما فتح ملف الفساد مثلا كان الجدل وكانت الاتهامات وعندما بدأت عملية صنع السلام تواصلت الملاسنات وتراشق النواب اللكمات بالكلمات، غير ان ما يميز المواجهة الجديدة، انها جاءت في وقت ازداد فيه الفرز وضوحا بين من يعارض وبين من يدافع عن استحقاقات السلام حيث طغى الصراع المستتر بين حزب العهد وحزب جبهة العمل الاسلامي على السطح اخيرا بعد زمن اتخذ فيه هذا الصراع شكل التصريحات والتصريحات المضادة بين اركان الحزبين، كما ان نجاح «العهد» في ضم عدد من النواب (١٧) نائبا ساهم الى حد ما في اتخاذ الصراع اشكالا جديدة.

«الحدث» التقت كلا من النائب محمد عويضة والنائب مفلح الرحيمي في مواجهة على صفحاتها بعد المواجهة التي شهدتها قبة البرلمان يوم الاربعاء الماضي.

عويضة من جهته حذر من «حزب العهد» واعتبر ان معارضته هي من اجل السعي لنيل الحقائب الوزارية كما اعتبر عويضة ان «العهد» وامينه العام عبدالهادي المجالي لا يسعى الى الحكومة بل يسعى الى الحكم! اذ انه اي «العهد» يتبنى طرحاً اقليميا مما يساهم في سلخ الاردن عن دوره العربي والاسلامي.

معتبرا الحادثة التي جرت في البرلمان ليست بينه وبين الرحيمي وانما كانت مع النائب عبدالهادي المجالي.

الرحيمي اعتبر من جهته ما جرى امرا طبيعيا، يجري اكثر منه في الدول الديمقراطية.

واوضح الرحيمي انه لم يقصد ما جرى بينه وبين عويضة وان الامر لم يكن مبيتا ومهيئا له، فما جرى كان صدفة. نافيا ان يكون قد افتعل المشكلة للدفاع عن عبدالهادي المجالي، واشار الرحيمي الى ان جهود الوساطة بين «العهد» والاسلاميين انتهت الى الفشل؟

طالع ص ٤

عبد الشافي والشكعة ينافسان عرفات في انتخابات الرئاسة الفلسطينية

لا زال من غير الواضح بعد ما اذا كانت الانتخابات المزمع ... [illegible]

صفقة المانية ايرانية منعت مريم رجوي من حضور احتفالات المجاهدين

■ الحدث بون - جهاد الرنتيسي

تعاملت الاوساط السياسية والدبلوماسية في العواصم الاوروبية مع قيام الحكومة الالمانية بمنع «مريم رجوي» من دخول الاراضي الالمانية واللقاء بمؤيديها كواحد من المؤشرات القليلة على المنحى الذي تاخذه العلاقات بين بون وطهران.

فقد استمرت المفاوضات بين مجاهدي خلق والخارجية الالمانية الى ما قبل اقامة المهرجان الذي كان من المفترض ان تلقي فيه رجوي خطابا جماهيريا بيومين على امل اقناع الخارجية بالموافقة، الا ان المعارضين الايرانيين لم يفاجأوا برفض الالمان.

وفي اثناء هذه الاتصالات قام نشطاء مجاهدي خلق بالصاق عشرات الالاف من صور المرأة التي اعلنوها رئيسا لايران في المنفى على واجهات المدن الالمانية ترحيبا بقدومها.

وتدور التسريبات التي تنامت الى مسامع «الحدث» حول وجود صفقة بين الحكومتين «الايرانية» و «والالمانية» لوحت طهران قبل عقدها بالامتناع عن سداد الديون الالمانية في حال السماح لمريم رجوي بدخول المانيا.

ايران تغازل ودول الخليج تشترط

■ اكدت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى ان ايران التي تعاني من اوضاع داخلية بالغة السوء وانقسام في الرؤية السياسية الخارجية تحاول فتح صفحة جديدة مع دول الخليج العربية رغم تشددها الظاهري في قضية الخلاف على جزر دولة الامارات العربية الثلاث والتي استولت عليها في اعقاب حرب الخليج.

وقالت هذه المصادر ان ايران اوفدت عددا من مبعوثيها الى دول الخليج في محاولة لطمانة هذه الدول بتخلي ايران عن نهج تصدير الثورة، وبعدم تشجيع ايران للعناصر المناوئة للحكم في هذه الدول. واكدت ايران بشكل خاص للبحرين انها لم تكن عنصراً مهيجا في حوادث الاضطرابات الاخيرة التي وقعت بين صفوف الشيعة وانها بعيدة تماما عن هذه الاحداث وليس من صالحها تعكير العلاقة الطيبة التي تربطها مع حكومة البحرين من اجل بعض المطالب الفردية والفئوية كما تحاول ايران فتح صفحة جديدة من العلاقات مع الكويت، ووصلت بعثات تجارية واقتصادية ايرانية الى الكويت لتنشيط التعاون بين البلدين اما العلاقات بين ايران وقطر فتأخذ في الوقت الحالي شكلاً متميزا وتقاربا على اعلى المستويات.

وتقول هذه المصادر ان دول الخليج اكدت لايران ان تحقيق اي تقارب ملموس مرتبط بحل مشكلة الجزر الثلاث وقبول مبدا التحكيم، وان هناك تياراً قويا في ايران يؤيد حالياً هذا الاتجاه من اجل مصالح ايران على المدى البعيد.

كلمة الحدث

عندما فكرنا في اصدار «الحدث» لم يكن في اذهاننا سوى ان نقدم خدمة اعلامية متميزة، ووقتها سمعنا الكثير من الاصوات التي ترمي الرعب في قلوبنا، وتقول لنا «ان الطريق وعر وان المهمة صعبة للغاية».

ولا ننكر اننا بدأنا نشعر بذلك منذ اللحظة الاولى التي باشرنا فيها التفكير بالمشروع مروراً بكل التفاصيل الاخرى المرتبطة ببناء مؤسسة صحفية قادرة على تقديم جريدة خلاقة..

اكثر المراحل صعوبة وحرجا وقلقا كانت فترة انتظار ترخيص الجريدة.

والتي دامت ثلاثة شهور كاملة، واجهنا خلالها تضييقا واشاعات مغرضة. غير ان الكثيرين ممن يمثلون الاصوات الحرة المدافعة عن الحريات وقفت معنا وساندتنا.. فكان ترخيص «الحدث» وكانت بداية مشوار الالف ميل.

ندرك ان مهمتنا صعبة وان التميز في ظل الزحام ليس بالامر السهل، ومع ذلك سنسعى اليه لا بالقول بل بالعمل. فالتميز الذي نريد ليس بالشكل فقط، والا بالاجرام بحق الحقائق، بل نريد مضمونا صادقاً لعلنا نستطيع تكريس مفهوم جديد للصحافة الاسبوعية.

نرفض ان يكون تكراراً للآخرين، لكن هذا لا يمنع ان نكون جزءا من تجربتهم، والمهم بين كل ذلك بان لا تكون نبتة غريبة عن مجتمعنا ينظر لها القارئ بعين الاستهجان والاستغراب.

ان «الحدث» جريدة كل الناس في الاردن وفي الوطن العربي.. وهويتنا الصحفية وجواز مرورنا اليه الجرأة والمصداقية وتقديس المعلومة الدقيقة والبحث عنها. اما هويتنا السياسية فهي ببساطة اننا جريدة قومية التوجه ليبرالية الاداء، نرى في الديمقراطية نبراس امل يجب الحفاظ عليه والدفاع عنه بكل ما اوتينا من قوة، ولذلك فاننا سنكون منحازين دائما للديمقراطية والحرية في كل موقع وسنتصدى بالكلمة الحرة والمعلومة الصادقة لكل من يحاول اطفاء شعلة الديمقراطية والحرية. ويمكن القول اننا نؤيد ونعارض بمقدار ما نرى في الموقف مصلحة للاردن وللامة العربية.

هذه هي «الحدث» وهذا ما سنعمل لاجله.. ساعدونا، وقفوا معنا لانه بدونكم جميعا لا نستطيع ان نطور هذا المشروع الاعلامي الطموح..

الحدث

مبارك يتدخل شخصيا للدفاع عن ناشر السياسة..

نجوى ابراهيم اتهمته باغتيالها معنوياً والجار الله يؤكد انها تبتزه بـ ٦ ملايين جنيه

■ تعددت محاور المعركة التي نشبت بين احمد الجار الله صاحب جريدة السياسة الكويتية والمذيعة المصرية نجوى ابراهيم، بعد ان قامت الصحيفة التي يترأس الاول تحريرها بنشر خبر حول القاء القبض على المذيعة ابراهيم اثناء محاولتها تهريب ستة كيلو غرامات من الهيروين الى مصر عبر العريش.

فلم يتوقف الامر عند صدور حكم بالسجن سنتين مع الشغل والغرامة بحق الجار الله بعد ان رفعت عليه ابراهيم قضية في محكمة الجيزة، اذ صدر عن وزارة الاعلام المصرية بيانا رسميا ينفي خبر «السياسة» ويطالب وسيلة الاعلام الكويتية بتحري الدقة وجاء في بيان وزارة الاعلام المصرية ان الخبر بعد اساءة متعمدة لشخصية اعلامية لها وجودها على الساحتين المصرية والعربية.

وفي الكويت قامت جمعية الصحفيين بتبني قضية الجار الله واصدرت بعد اجتماع طارئ عقدته لمناقشة التطورات بيانا ارسلت منه نسخة الى نقابة الصحفيين المصريين اكدت فيه اعتزازها وتقديرها للقضاء المصري واعربت في الوقت ذاته عن اسفها وقلقها لصدور مثل هذا الحكم، على اعتبار ان المحاكم المصرية غير مختصة بنظر الدعوى احتراما لسيادة القضاء الكويتي.

وقد ادى تعثر الوصول الى تسوية بين نجوى ابراهيم والجار الله الى غياب احتمالات ايجاد حلول قريبة للمذيعة بطلب «٦» ملايين جنيه مقابل التنازل عن القضية ومن ناحيتها ردت نجوى ابراهيم على اتهامات احمد الجار الله بالنفي. واكدت تمسكها بالقضية التي رفعتها غير ان قضية نجوى ابراهيم واحمد الجار الله وبعد صدور الحكم كتب الجار الله في السياسة مقالاً يخاطب فيه الرئيس حسني مبارك ويطالبه بـ «لا تخسرونا» وفسر ما جاء في مقالته بانه يشعر بوجود خطأ ما، وقال في تصريحات ادلى بها في وقت لاحق ان المقالة جاءت من قبيل العشم.

وتتعامل الفنانة نجوى ابراهيم مع الغموض الذي يخيم على هذه الجوانب باعتباره شبهات، وتشير في هذا السياق الى ان نفي «سانا» للخبر جاء بعد «٢٤» ساعة من وقامت السياسة بنشره بعد «٤٨» ساعة من نفيه، لتصل الى ان السياسة كانت تقصد التشهير بها وان الجار الله يهدف الى اغتيالها ادبيا ومعنوياً.

ويزيد من سخونة القضية ان الجار الله المعروف بعلاقته الجيدة مع القاهرة ينوي القيام بزيارتها كما اكد للمقربين منه، فمن غير المستبعد ان يقوم المصريون باعتقاله فور وصوله الى مطار القاهرة، الامر الذي سيتسبب في ازمة سياسية بين الكويت والقاهرة وعلمت الحدث ان الرئيس حسني مبارك وبهدف تسوية الازمة امر بتوكيل محامي خاص لجار الله على حساب رئاسة الجمهورية لحل الازمة

حركة الجهاد الاسلامي تهدد بقتله بعد اتهامه بالردة

ابو زيد انا لست كافراً واجتهاداتي كشفت المستغلين للاسلام

■ الحدث خاص

رغم مرور اكثر من اسبوعين على صدور الحكم بالتفريق بين الدكتور نصر حامد ابو زيد وزوجته بتهمة انه مرتد عن الاسلام الا ان القضية ما زالت مثار جدل واسع داخل المجتمع المصري بخاصة والمجتمع العربي والاسلامي بعامة، فهذا الحكم هو الاول من نوعه في التاريخ الحديث، ويمثل سابقة ارعبت العديد من الكتاب والصحفيين والعلماء والباحثين. حيث يتخوف امثال هؤلاء من ان يصبحوا في اي لحظة، عرضة لتهمة مماثلة

ورغم حكم المحكمة فقد اصرت الجامعة على ترقيته، وجدد مجلس كلية اداب جامعة القاهرة الثقة به من خطورة النيل منه، وفي الوقت ذاته تلقى د. ابو زيد تهديداً من حركة الجهاد الاسلامي المتطرفة حين اعلنت الحركة انها تهدر دم د. ابو زيد تطبيقاً لاحكام الدين الاسلامي وقالت الحركة ان التفريق بين ابو زيد وزوجته ليس كافياً، وانه يجب تطبيق حكم الشرع القاضي بقتل المرتد.

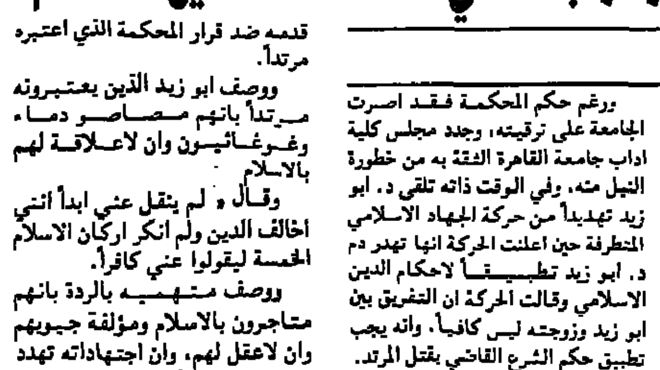
ورغم هذا التهديد الخطير لاكبر تنظيم اسلامي متطرف في مصر الا ان ابو زيد ما زال يؤكد بانه سيظل في مصر انتظاراً لحكم النقض الذي قدمه ضد قرار المحكمة الذي اعتبره مرتداً.

ووصف ابو زيد الذين يعتبرونه مرتداً بانهم مصاصو دماء وغوغائيون وان لاعلاقة لهم بالاسلام

وقال « لم ينقل عني ابداً انني اخالف الدين ولم انكر اركان الاسلام الخمسة ليقولوا عني كافراً.

ووصف متهميه بالردة بانهم متاجرون بالاسلام ومؤلفة جيوبهم وان لاعقل لهم، وان اجتهاداته تهدد مصالحهم وتكشف استغلالهم النفعي الدنيء للاسلام.

طالع ص ١٠



شائعة بدأت بالبرازيل وترعب العالم الآن

مافيا للتجارة بالاعضاء البشرية للاطفال

■ الحدث ترجمة سماء ابو شرار

بدأت القصة في احدى القرى الفقيرة غرب سان باولو في البرازيل عندما اتصبت المكالمات الهاتفية على الصحف المحلية من قبل اهالي المنطقة للاستعلام عن صحة اشاعة تفيد بوجود عصابة مؤلفة من رجلين متنكرين بلباس مهرجين وامراة بلباس راقصة باليه، يقومون باغراء الاطفال للصعود الى سيارتهم، تقوم العصابة بعد ذلك بقتل الاطفال وانتزاع اعضائهم لبيعها الى اغنياء اجانب.

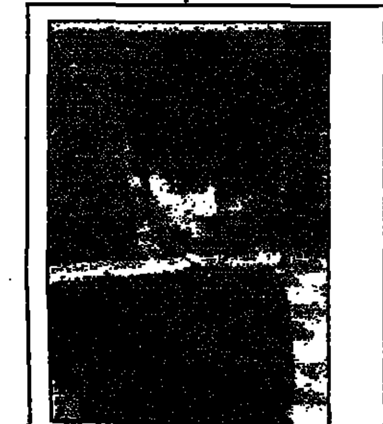
وعلى اثر انتشار هذه الاشاعة، تقدمت شاهدة عيان لتؤكد على خطف طفل من مدرسته من قبل احد المهرجين، والذي تم العثور على جسده في كيس قمامة في اليوم التالي بجانب منزل والديه ينقصه بعض الاعضاء.

ويؤكد رئيس شرطة المنطقة التي خرجت منها الاشاعة بانه يشك بصحة الاشاعة بسبب ان جميع الروايات التي تتداولها الصحف لا تحتوي على اسماء حقيقية.

وكنتيجة لهذه الاشاعة، تبنى البرلمان الاوروبي قرارا يدين هذه التجارة، كما قامت الامم المتحدة بفتح تحقيق رسمي للتحقق من هذه الاشاعة. وتم نشر العديد من المقالات والكتب وعرض بعض البرامج التلفزيونية حول هذا الموضوع.

ولقد تم تعزيز الاشاعة بقيام اتحاد المحامين الديمقراطيين المعتمد من قبل الامم المتحدة بتقديم تقريرين يتحدثان عن سوق سوداء لبيع الاعضاء، مطالبين المجتمع الدولي بالتحرك لوقف هذه الجريمة. والجدير بالذكر انه تم رفض التقريرين من قبل مكتب السكرتير العام للامم المتحدة بسبب عدم توفر الادلة الكافية.

■ عن نيوزويك



● سرقت كليته



● سرقت عيناه

قبل ايام من انتخابات البلدية الاتهامات تتصاعد

الاسلاميون: الحكام الاداريون يدعمون بعض المرشحين، والحكومة اخترعت منصب «مدير البلدية»
وزير الداخلية: لم اسمع بحدوث تجاوزات ومسؤوليتي كوزير حماية سير الانتخاب

الحدث خالد ابو الخير

تتواصل الاستعدادات في المملكة للانتخابات البلدية المزمع اجراؤها في الحادي عشر من تموز القادم، وقد شهدت مراكز التسجيل، اقبالا متزايدا من المواطنين، خارج نطاق امانة عمان الكبرى، حيث بلغت نسبة المسجلين حوالي ٨٠٪ من الذين يحق لهم الانتخابات والبالغ عددهم ٨٠٠٠٠٠ مواطن.

ومع اقتراب موعد اجراء الانتخابات، تصاعدت حدة الصراع بين الكتل المختلفة، وتصاعدت حدة الاتهامات ايضا، خاصة في «الزرقاء» التي تشهد تنافسا حاميا، فقد اتهم الاسلاميون الجهات الرسمية بتسجيل اعداد من الناخبين المؤيدين للحكومة من غير سكان الزرقاء، وباختراع الحكومة لمنصب مدير البلدية ليكون سيفا مسلطا على رؤوس رؤساء البلديات لكنهم قرروا اخيرا الترشيح للانتخابات بعد ان ترددت شائعات عن نيتهم بالانسحاب.

وفي هذا الصدد، انعقد صباح الاحد الماضي اجتماع للجنة الحريات العامة في مجلس النواب، بحضور وزير الداخلية «سلامة حماد» لمناقشة سير الانتخابات البلدية، اورد فيه نواب جبهة العمل الاسلامي قائمة طويلة من التجاوزات التي جرت منذ لحظة التسجيل وحتى لحظة اعداد الصناديق للاقتراع، منها: قيام عدد من الحكام الاداريين بدعم رهط من المرشحين ومحاربة الآخرين وما ترتب عليه من قيام بعض الكتل في بعض المناطق بالدعاية الانتخابية المبكرة تحت حماية الحكام الاداريين.

كذلك اشتكى عدد من النواب من قلة صناديق الاقتراع وتباعد مراكز الاقتراع مما يسبب تعبا وارباكا للناخبين وطالبوا الوزير باصدار تعليمات مشددة بعدم حمل الاسلحة النارية يوم الاقتراع.

الوزير «سلامة حماد» رد على ملاحظات النواب بالقول بانه لم يلاحظ ان هناك تجاوزات، وان المرجع الاخير للحكام الاداريين في الانتخابات البلدية هو وزير البلديات وان مسؤوليته كوزير، هي مسؤولية امنية فقط، وحماية سير العملية الانتخابية.

يذكر ان النواب اوردوا في ملاحظاتهم للوزير ان التجاوزات تركزت في كل من الزرقاء، الكرك، العقبة، والمفرق.

مصدر مسؤول في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة، رد على الاتهامات بخصوص التجاوزات التي جرت بقوله: الاتهامات غير صحيحة ابدا، ولا تعدو كونها «فقاعات» قد تمثل جزءا من الاستراتيجية الانتخابية للذين يطلقونها مشيرا الى ان الوزارة لا تتدخل سواء في التسجيل او في الانتخابات وانها تطبق القانون على اساس ان صناديق الاقتراع وحدها هي التي ستقرر من سيفوز.

واشار المصدر الى ان نسبة الاعتراضات المقدمة بلغت ٢٠٠ بالمائة وهي نسبة ضئيلة جدا، ولم يذكر فيها اية تجاوزات من نوع تدخل الحكام الاداريين في دعم المرشحين ولا تسجيل ناخبين في غير اماكن انتخابهم، وان سير عمليات التسجيل كانت موضع اعجاب وتقدير فريق المعهد الدولي للديمقراطية الذي زار الاردن مؤخرا.

وبخصوص اتهام الاسلاميين للوزارة باختراع منصب مدير البلدية، الذي يعتقد ان الحكومة قد استحدثته لتقييد حركة رؤساء البلديات، في حال كان هؤلاء من الاتجاه الاسلامي، قال المصدر ان الحكومة لم تخترع المنصب اختراعا فهو منصوص عليه في قانون البلديات لعام ١٩٨٠، وهو ليس سيفا مسلطا على رقاب رؤساء البلديات، نظرا لان رئيس البلدية والمجلس البلدي والحاكم الاداري هم الذين يقومون بتعيينه.

واشار المصدر الا ان مدير البلدية وجد ليمنع حدوث التجاوزات سواء لجهة التعيين او لجهة التصرف بالمال العام او لجهة اتخاذ قرارات لصالح جهات او اشخاص معينين.

من جهة اخرى.. وعلى صعيد الانتخابات، مازالت العشائر تلعب دورا رئيسيا في المدن والبلديات، مما يقوي من حظوظ احزاب الوسط التي تعتمد على البعد العشائري في النجاح في الانتخابات.

ومن المعروف ان الاسلاميين، وهم يتمتعون بهيكل تنظيمي قوي جدا قد رصدوا ميزانية مالية كبيرة لخوض الانتخابات وهم كذلك عملوا على عدم اهمال البعد العشائري للوصول الى مقاعد رؤساء البلديات.

اما بالنسبة للاحزاب الاخرى فيبدو ان فرص نجاحها ضئيلة رغم انها تتحرك بشكل جيد، في العديد من البلديات خاصة في اربد والكرك وذلك بسبب الثقل الاسلامي والوسطي في الشارع.

وقد طالب عدد من النواب، ومنهم الدكتور «عبدالرزاق طبيشات» بضم البلديات الى بعضها البعض في دعوة فهم منها، احياء لمشروع تحويل البلديات الى «امانات» نظرا لضعف امكانيات العديد من هذه البلديات.

وتجدر الاشارة الى ان التقسيم الاداري المحلي للاردن يتضمن ٢٥٩ بلدية و٣٣٠ مجلسا قرويا، بواقع ٥٨٩ مجلسا محليا.

لغز اسمه المطرب (ع) يبحث عن اجابات؟

مغترب في سويسرا يريد تحويل الاردن لبلد سياحي خلال ١٥ سنة

علاقاته المجهولة مع جهات مالية كبرى ارعبت المتعاملين معه

ضحاياه مخرج ومصور وفتاة رومانية

قبل اشهر قليلة وصل المطرب الاردني (ع) المغترب في سويسرا الى عمان، وحط رحاله في احد فنادق الخمس نجوم، واستقر رأيه، بعد بحث وتمحيص على مخرج مغمور لتنفيذ اغنيتين تلفزيونيتين له على طريقة الفيديو - كليب.

الى هنا والامر عادي. ولكن هذا المطرب اعلن، لطاقم التصوير الذي انفتحت شهيته على الدولارات، انه مستشار اقتصادي لمجموعة شركات سويسرية واوروبية، تنوي تنفيذ مجموعة من المشاريع السياحية والفنية في الاردن، من ضمنها مشروع سياحي يدعى «القرية السياحية حول العالم»، وتبلغ تكلفته التشغيلية في السنة الاولى ١٥٠ مليون دولار، وانشاء محطة تلفزيونية مستقلة وقال ان الموافقة الحكومية على انشائها مؤكدة، وشركة انتاج تلفزيوني وسينمائي ضخمة، ستتضمن ميزانيتها للسنة الاولى ٧ ملايين دولار لانتاج المسلسلات والافلام من ضمنها فيلم تبلغ تكلفته ٣ ملايين دولار، تدور احداثه بين الاردن ولبنان وسويسرا وتقوم ببطولته الفنانة المصرية «يسرا».

وطلب (ع) من فريق التصوير الذي نفذ له الاغاني المشار اليها ان يتعاون معه، وكان الفريق الذي تكون بشكل رئيس من المخرج والمصور وفتاة رومانية ظهرت في الاغنيتين، ميالا للتجاوب اول مع (ع)، لكن (ع) تحدث بشكل غامض عن خطة وضعتها الجهة التي يمثلها لتحويل الاردن الى بلد سياحي على مدى ١٥ سنة، ووعد بأن يتضمن المشروع السياحي كازينوهات للقمار وبيوتا للدعارة، الامر الذي اثار الكثير من التساؤلات عن الجهة التي يمثلها، وعن علاقة الصهيونية او الماسونية بذلك، فرفض المخرج التعاون معه لكنه تمكن من اقناع المصور، الذي وافق على العمل معه كمستشار اعلامي لشركة الانتاج المنتظرة ودفع له الف دولار مقدما، كمصاريف لمدة اسبوع، وعده بأن يرسل له من «سويسرا» بطاقة فيزا ذهبية بقيمة مليون دولار لصرفها على البنية التحتية للشركة المنتظرة، كذلك اقنع الفتاة الرومانية بالعمل معه وطلب منها السفر الى رومانيا للاتصال بأصدقاء له، وقدم لها المصاريف اللازمة.

وفي طريق عودته الى سويسرا مر (ع) بـ «لندن»، وعقد اتفاقا، كما اشيع مع مدير احدى شركات الانتاج في الاردن.

وبعد سفر (ع) اخذ المخرج يشرثر عن هذه المشاريع، الامر الذي دفع (ع) لتأجيل الخوض فيها وقد وجه (ع) بشكل شخصي واخرون جملة من التهديدات للمخرج الذي فضل الصمت تماما، اما المصور الذي ثرثر ايضا عن المشروعات، فلم يستلم بعد ذلك قرشا واحدا ويبدو ان (ع) قد تراجع عن وعوده الامر الذي اضر بالمصور وتسبب في انفصاله عن زوجته وتحوله الى نصاب ينصب حتى على سائقي «التاكسيات»، وبائعي السجائر، وهو معروف في الشميساني، اذ يكاد لا يوجد مقهى رصيفي واحد لا يدين له بمبلغ من المال.

اما الفتاة الرومانية والتي تعمل في احد المستشفيات الخاصة في عمان فلقد هربت من رومانيا، بعد ان تبين لها ان اصدقاء (ع) ينوون ان يجروا لها عملية جراحية في الرحم، لم تفهم ما هو المقصود منها.

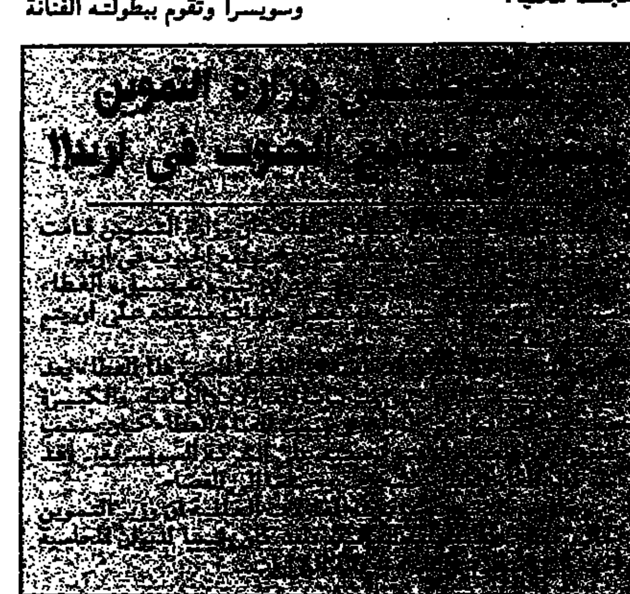
بقي ان نقول ان (ع) لم يعد الى الاردن بعد كل ما قد حدث وان التلفزيون الاردني رفض ان يبث اغانيه وهنا نرى من الضروري ان نتساءل: ما هي حقيقة (ع)؟ هل هو عميل للصهيونية ام للمافيا ام انه رجل عصابات ينوي غسل اموال العصابة التي يمثلها في الاردن، عن طريق هذه المشاريع، خاصة بعد ورود معلومات عن علاقة له مع «المافيا» وتخصصه في ترويج الدولارات المزورة؟

«الحدث» تطرح هذه الأسئلة بهدف البحث عن اجابة من جهة وللفت انتباه المعنيين الى هذه الظاهرة الخطيرة التي يمثلها (ع) من جهة ثانية.

يذكر ان (ع) مقيم في زيوريخ بسويسرا، وهو حاصل على شهادات في تخصصات التسويق، التحليل المالي، فن الادارة والسياحة وبرمجة الحاسوب، ويعمل هناك كمستشار اقتصادي ومدرب لفريق كرة قدم، كما جاء في «الفاكس» الذي ارسله (ع) لـ مستشاره الاعلامي والذي حصلت «الحدث» على نسخة منه.

● صورة عن الفاكس الذي يعرف به نفسه للناس





صار

زار رئيس وزراء اسبق العاصمة السورية دمشق والتقى الرئيس حافظ الاسد، بهدف تلطيف الاجواء بين عمان ودمشق ومن غير المعروف ان كانت مهمته قد اثمرت ام لا.

سيصير

سيقوم وفد فلسطيني يتكون من «ابو الاديب» وصخر حبش بزيارة الدوحة لتقديم التهاني باسم القيادة الفلسطينية للامير حمد بن خليفة آل ثاني بمناسبة توليه مقاليد الحكم في دولة قطر.

ما يصير

ان لا تسارع الحكومة في الغاء الضريبة التي تفرضها على ورق الصحف.

الزعبي و اسهم «البتراء»

النائب فواز الزعبي كشف لـ «الحدث» عن عدم قناعته برد محافظ البنك المركزي على سؤاله حول اسهم بنك البتراء.

وقال الزعبي انه يملك وثائق عن صفقة ما جرت بين العديد من الاطراف حول هذا الامر، وأن هناك من اشتروا السهم الواحد، بفلس،.. بينما وصل سعره الآن حوالي اربعة دنانير و ٦٠ قرشا؟!

الزعبي رد على كتاب محافظ البنك المركزي، انه لم يتم ارفاق الرد بصور عن عقود بيع وشراء هذه الاسهم ومن دونها يصبح الوصول الى (...) المنشودة امرا عسيرا.

واتهم الزعبي المحافظ باخفاء معلومات عنه عن كيفية بيع هذه الاسهم.

الزعبي قال في سؤال لـ «الحدث» انه يعد لاجتماعا في منزله اليوم الثلاثاء مع العديد من النواب، لاطلاعهم على الوثائق التي بحوزته تمهيدا لاستجواب وزير المالية في جلسة الاربعاء المقبل!!

السياحة حتى عام (٢٠١٠)

في اطار السعي الحكومي لتطوير صناعة السياحة في الاردن، علمت «الحدث» ان ورشة عمل انعقدت في غضون الاسبوع الماضي باشراف وزارة السياحة وبمشاركة وفد من البنك الدولي وعدد من المعنيين بالسياحة في الاردن، لمناقشة واقع السياحة الاردنية ووضع الخطوط العريضة لصياغة استراتيجية سياحية تأخذ في الاعتبار انفتاح المنطقة والتطورات المتوقعة حتى عام (٢٠١٠).

وزير السياحة عبد الاله الخطيب قال لـ «الحدث» ان: الاتجاه الذي غلب على الورشة ضرورة التركيز على السياحة المنتقاة، أي غير الجماهيرية، مع اعطاء الاهمية للسياحة الثقافية، واستقطاب الفئات الاعلى دخلاً في سوق السياحة.

واشار «الخطيب» الى انه قد تم التطرق في الورشة، لموضوع تبعثر المسؤوليات بين جهات عديدة وقلة التنسيق بينها، الامر الذي ينعكس سلبا على تطوير السياحة ويأمل ضرورة ايجاد علاقة من الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص، يكون فيها القطاع الخاص، الطرف الاساسي في الاستثمار وادارة العملية السياحية، في حين تقوم الحكومة بدور المنظم والمحفز لهذا القطاع، من خلال ايجاد البيئة الاستثمارية المناسبة وايجاد التشريعات الحديثة التي تذلل العقبات امام المستثمرين وتوفير خدمات البنية التحتية الاساسية.

وشارك في ورشة العمل، ممثلون عن الوزارات المختلفة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية المعنية بالسياحة.

الاردن استقبل ٤٤٢١٠ سياح اسرائيليين حتى الآن

بلغ عدد السياح الاسرائيليين الذين زاروا الاردن خلال الخمسة اشهر الماضية (٤٤٢١٠) سياح، فيما بلغ عدد السياح الاخرين (٥١٢ ٣٧٦) سائحا، اي بزيادة مقدارها ٤٣ في المائة عن السنة الماضية.

وتشكل نسبة السياح الاسرائيليين حوالي ١١ في المائة من مجموع السياح الذين زاروا الاردن، اما فيما يتعلق بالسياحة الاردنية الى اسرائيل، فقد قال مصدر مسؤول في وزارة السياحة لـ «الحدث» ان الوزارة ليس لديها احصائيات دقيقة عن عدد المواطنين الذين زاروا اسرائيل، ولكنه اشار الى «انهم قليلون»!!

من جهة اخرى، وردا على سؤال لـ «الحدث» حول معاناة الاردنيين الذين يرغبون بزيارة اسرائيل، اكد المصدر ان السفارة الاسرائيلية في عمان لا تعطي التأشيرات الا لعدد قليل جدا من رجال الاعمال، وان اجراءات منح التأشيرات بطيئة جدا، اضافة الى ان هناك اجراءات امنية مشددة في التعامل مع الاردنيين في المعابر الحدودية.

واضاف المصدر قائلا: لقد خاطبناهم عدة مرات في هذا الشأن وأبلغناهم عدم رضانا عما يجري، فقالوا: «انها اجراءات امنية»!!



«لوكسات» يدوية لاضاءة انتخابات البلديات!!

في اطار تعليماتها لتأمين سير الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها يوم ٧/١١ الجاري، قررت وزارة الشؤون البلدية والقروية تزويد مراكز الاقتراع بـ «اللوكسات» اليدوية لاستخدامها جنبا الى جنب مع الانارة الكهربائية تحسبا لاحتمال حدوث انقطاع مفاجيء في التيار الكهربائي.

... شكرا وزارة البلديات، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: من اين اشتريتم «اللوكسات» اليدوية، ولماذا فضلتموها مثلا على «لوكسات» الكاز او الغاز او حتى اللمبات ذات الشحن الكهربي المؤقت؟!

ثلاث كتل تطعن بانتخابات غرفة تجارة الزرقاء

سيقوم حزب جبهة العمل الاسلامي برفع قضية امام محكمة العدل العليا للطعن بنتائج انتخابات الغرفة التجارية في الزرقاء التي كانت قد اسفرت عن فوز «الكتلة التجارية» بتسعة مقاعد، في مقابل فوز ثلاثة اعضاء من «كتلة العمل الاسلامي».

وعلمت «الحدث» ان جبهة العمل الاسلامي تستند في هذه القضية الى مجموعة وثائق وشهود ووقائع منها ادعاء تغيير صناديق وأوراق الاقتراع اثناء استراحة الغداء التي دامت مدة خمس وأربعين دقيقة، اضافة الى الطعن برفض المحافظ طلبا كان قد تقدم به نواب المحافظة الستة لتعيين مراقبين مندوبين عن كل مرشح للاشراف على نزاهة الانتخابات.

ومن المتوقع ن تنضم «كتلة التعاون» وكذلك «كتلة الشورى والعمل» اللتان شاركتا في الانتخابات الى كتلة العمل الاسلامي في قضية الطعن بالنتائج امام محكمة العدل العليا.

لا خبز ولا طحين في «اوصرة»

النائب انور الحديد تبنى مطالب اهالي قرية «اوصرة» في محافظة عجلون التي تشكو من اختفاء مادة الطحين.

الحديد طالب الحكومة بتوفير الطحين للقرية والقرى المجاورة الاخرى، مذكرا ان اهالي القرى لا يتناولون الخبز من الافران، بل يقومون بخبزه في منازلهم؟!

اطمئنوا يا اهالي «اوصرة» فالطحين قادم اليكم!!

بين البلديات والسلك الدبلوماسي!!

وزير احدى محافظات الجنوب يبذل الان جهودا حثيثة بين اثنين من عشيرته لاقناع احدهما بالانسحاب لصالح الآخر في الانتخابات البلدية القادمة، وقد علمت «الحدث» من ان الوزير وعد «المنسحب» بتعيينه حال انسحابه بوظيفة في السلك الدبلوماسي؟!

الفساد قريبا... في مجلس النواب!

علمت «الحدث» ان تنسيقا يجري بين مجموعة من النواب الوسطيين وبين نواب حزب جبهة العمل الاسلامي، لعقد اجتماع مشترك يهدف الى فتح ملفات الفساد.

وقال النائب فواز الزعبي، ان الاتصالات التي جرت بين الطرفين قد أثمرت، وأنه من المتوقع ان يعقد الاجتماع الاول في اول جلسة قادمة.

ما زال يعتقد بأن الذين حاولوا اغتياله سيتابعون المشوار:

ابو زنط لـ «الحدث» لم أتراجع عن فتواي بـ «ردة» من يحاول بيع اراضي الاردن لليهود

الحدث خاص

بات من الواضح أن الازمة بين الحكومة وبين «الاسلاميين»، او بعضهم على الاقل، قد وصلت الى مفترق طرق ونهاية مرحلة، وان «شعرة معاوية» التي طالما قصمت العلاقة بين الطرفين وحافظا عليها قرابة نصف قرن من الزمن، قد اصبحت مهددة بأن تنقطع، خصوصاً في حال استمرار عملية الشد والجذب القائمة بينهما منذ «مؤتمر مدريد» للسلام في الشرق الاوسط.

ولئن كانت المؤشرات على ذلك كثيرة، فإن ابرزها وأكثرها حساسية جاء يوم الاربعاء الماضي عندما طرح النائب الاسلامي المتشدد عبد المنعم ابو زنط «فتوى شرعية» في جلسة مجلس النواب اعتبر فيها ان «كل من يوافق على استحلال بيع اراضي الاردن لليهود مرتد» حيث اثارت هذه الفتوى ردود فعل مختلفة، كما راجت شائعات بأن ابو زنط قد تراجع عنها.

ولذا، توجهت «الحدث» الى النائب ابو زنط لتسأله عن «الفتوى» وعن قضايا اخرى، فكان هذا الحوار القصير:

○○ يتردد في الاوساط السياسية انك تراجعت عن الفتوى التي طرحتها في مجلس النواب وأعلنت فيها: «ردة من يوافق على قوانين رفع المقاطعة والتطبيع مع اسرائيل».. فما صحة ذلك؟

- تلك اشاعة مغرضة، فأصحاب الحق والمبادىء لا يتراجعون عن مبادئهم ومواقفهم التي تنسجم مع ثوابتهم العقائدية المنهجية، حيث ان تلك الفتوى الشرعية تثبت عن صحتها وقد قيدتها بقيدين الاول: «العمد» أي الذي يستحل بيع الاراضي للعدو اليهودي استحلالاً عامداً متعمداً. والقيد الثاني: الدليل الشرعي وأعيد هنا نص الفتوى التي احتفظ بها، حيث قلت: القاعدة الشرعية تقول ان من يستحل ما حرم الله عمداً فهو مرتد عن الاسلام، وان العالم الاسلامي في القارات الخمس ينادي برفض هذا القانون، كما ان علماء الاسلام الملتزمين ينادون برفضه لانه قانون ردة، وكل من يوافق عليه في استحلال الحرام فهو مرتد مصداقاً لقوله تعالى «ومن يتولهم منكم فإنه منهم».

ومصداقاً لقوله تعالى: «انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم، ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون».

○○ اذن انت لم تتراجع عن فتواك؟

- معاذ الله!!

○○ ماذا يترتب على هذه الفتوى التي حكمت فيها بردة النواب الذين وافقوا على هذا القانون، كما حكمت بردة الحكومة التي قدمته؟!

- انا لا اعني شخصاً بعينه هذه فتوى شرعية تستند لأدلة شرعية، وأطالب ان يراجع فيها العلماء الملتزمين وليس علماء السلطة، لأن امام التابعين سعيد بن المسيب رحمه الله، يقول «اذا رأيت العالم يتقرب من السلطان فاعلم انه لص».

○○ ولكن يا شيخ...

- لا تقاطعني، ودعني اكمل... انا لا اذكر اسماً ولا اعين شخصاً بعينه. معاذ الله، فمن الممكن ان يوافق نائب على هذا القانون دون استحلاله، كمن يقول: «أعتقد في حرمة الربا لكنني صوتت على قانون فيه فرض ربوي، وأنا اعتقد بحرمته» وهنا نقول له، لست بمرتد، لكنك فاسق عاص، اما اذا استحل الربا وقال انه محلل يكون حينئذ مرتد، اذن كل من وافق على القانون دون استحلاله فهو فاسق وآثم وتلزمه التوبة النصوح؟!

○○ حسب ما تقول «كيف ترضى لنفسك ان تجلس بين مرتدين وفاسقين وعاصين في مجلس النواب؟!

- أنا لا اقول انني اجلس بين مرتدين، لانني لم أسمع نائباً يقول لي استحل بيع الارض المباركة في اردن الحشد والرباط لليهودي عدوي؟!

○○ بعد تصريح النائب حمزة منصور بأن خيار الاستقالة من مجلس النواب عائداً اليك، هل ستقدم استقالتك من المجلس؟!

- من أنبأك ان حزب الجبهة وافق على ترك الخيار لي؟!

○○ تصريح للنائب حمزة منصور لاحدى الصحف الاسبوعية ويقول بالنص: لا مانع لدى قيادة الحزب اذا اقتنع الشيخ ابو زنط بالاستقالة ان يتقدم بها.

- ازالة للبس في هذه القضية عندما قلت عدة مرات انني راغب رغبة صادقة في الاستقالة لم آكن مزاوداً ولا مغادراً بل هي الرغبة الصادقة لان مجلس النواب قد استنفذ الخرافة التي انشيء لاجلها. ونخشى أن يسجلنا التاريخ شهود زور لا قدر الله، لكن الذي يشفع لنا نسبياً الجهر بكلمة الحق وانكار المنكر. وان اعتماد الاستقالة لأي نائب يستتبع اي حزب وبخاصة الاتجاه الاسلامي قرار الموافقة على استقالته ينبغي ان يسلك القناعات الشرعية التي رشحته ابتداء ليكون نائباً للشعب!

○○ بعد فتواك هل تعرضت للضغوط من اجل سحبها ؟!

- لا لم أتعرض.

○○ بعد اقل من عام على تعرضكم لاعتداء او - كما تسميها - محاولة اغتيال هل تخشى ان تتكرر هذه المحاولات؟

- أقول ان أمنيتي هي الشهادة في سبيل الله، وأن من هدروا دمي في المرة الاولى سيتابعون المشوار؟!



رغم خسارته قضيتي "البلاد" و"حوادث الساعة" امام "العدل العليا"

د. الكركي يواصل هجومه على «الصحافة الرديئة» ويؤكد تطبيقه للقانون

■ غيشان: مردود عليه النقا

■ شواهين: كلامه غير دقيق

كانت قضية اغلاق صحيفتي «حوادث الساعة» و «البلاد»، قضية مثيرة للجدل، شغلت حيزاً كبيراً من اخبار الاردن في الصحافة الغربية، خاصة بعد خسارة الحكومة للقضيتين خلال اقل من شهر.

ورغم خسارة الحكومة لمعركتها مع الصحفيتين، الا ان الدكتور «خالد الكركي»، وزير الاعلام مازال مصراً على موقفه، وفي انه صاحب الحق في الحكم على الصحف، وفي ان تكون او لا تكون.

فقد اختار د. «الكركي» هذه المرة مجلة «الصياد» اللبنانية، لكي يفتح النار على بعض الصحف الاردنية التي ما زال يصر على انها «رديئة».

د. الكركي... قال في اللقاء التي اجرته معه مراسلة الصياد في عمان: والذين يقولون اننا اعلنا الحرب على الصحافة: احب ان اؤكد لهم اننا بالفعل اعلنا الحرب، ولكن... فقط على الصحف الرديئة.

ويضيف الكركي: نحن لم نفعل شيئاً سوى اننا طبقنا القانون، ونحن وزراء في حكومة جاءت لاستكمال بناء دولة القانون والمؤسسات فلا أدري كيف يطلب منا ان نعمل ان لم نطبق القانون.

خالد الكركي: لم نعلن الحرب الا على... الصحافة الرديئة

● تصريحات الكركي

● د. الكركي

* هذا هو رأي وزير الاعلام رغم خسارته القضيتين في محكمة العدل العليا، فهو ما زال يرى انه صاحب الحق وان القانون معه وليس ضده.

«الحدث» اتصلت بالزميلين «يوسف غيشان»، رئيس تحرير صحيفة «البلاد» وجمال شواهين رئيس تحرير صحيفة «حوادث الساعة» وهما الصحيفتان تعرضتا للاغلاق، وسألتهما عن رأيهما في كلام د. «الكركي».

«يوسف غيشان» قال: تاريخياً، تعرضت كل الصحف المشاكسة في الوطن العربي للاغلاق لأنها تفضح من هم في كراسي المسؤولية، تحت شعار «الصحف الرديئة»، او صحف «الاثارة»، ونحن في «البلاد» نفتخر بأننا مشاكسون.

وأقول للدكتور «خالد الكركي» «مردود عليك النقا».

اما «جمال شواهين»، فقال: لا اعتقد بوجود صحف رديئة في الاردن وصحيفتا تعرضتا للاغلاق، «البلاد» و «حوادث الساعة» لا يحق لأي كان ان يتهمهما ويشكك بمستوى المسؤولية فيهما، ودورهما الذي عارسانه بموجب القانون والدستور.

أعتقد ان تعبير وزير الاعلام غير موفق ابداً فصحافتنا ليست كما ذكر، بدليل شعبيتها، رغم كل الظروف الصعبة التي تعاني منها، من ارتفاع اسعار الورق الى حجب المعلومات من قبل المسؤولين عنها وعدم دعوة ممثليها الى المؤتمرات الصحفية.

يبدو... والكلام للزميل «شواهين» ان نجاح هذه الصحف هو الذي اغاظ البعض، فبادر لمهاجمتها.

ليث شبيلات.. صاحب حبل الرسائل الذي لا ينقطع!!

لماذا لم يعتزل العمل السياسي فعلاً، بل لماذا اعتزله في الاصل وهو يعرف ان السياسة في هذه المنطقة من العالم على وجه الخصوص، لم ترتبط يوماً بمتعة النجومية الشعبية قدر خضوعها لرغبة الانفلات اللاادارية من اسار الذات، والذهاب الى الحرب التي لا تنتهي مع آكلي لحم الناس وسارقي خبزهم وترابهم.

لقد سبق للرجل ان دخل «الحرب» وهو في اوج قوته، فوصل او كاد -كما تعلمون- الى حبل المشنقة، ثم.. ثم قرر فجأة الاعتزال.

ومع ان الكثيرين حاولوا اذ ذاك ثنيه عن قراره الصارم الا ان احداً لم يلمه او يقل عنه انه تهاوى في منتصف الطريق، بل على العكس من ذلك التمس اكثر الناس له عذراً، وتعاملوا معه على انه «بطل شعبي» فيما سعى بعض المقربين منه الى استثمار «هالة البطولة» وتحويلها، هكذا وبموافقته، الى صكوك لدخول جنة السلطة!!

اذن، فهو لم يعتزل السياسة، وربما كان يعرف مسبقاً انه لن يفعل- كما كان يعرف ايضاً على حد ما يقول كارهوه ما سيؤدي اليه قرار الاعتزال النظري غير القابل للتنفيذ من زيادة في سطوع النجم على مرآة الشارع، كي تضرب «النرجسة» جذورها اكثر واكثر في تربة الارصفة والازقة وضفاف الاحياء الشعبية والقرى الفقيرة.

صحيح انه ما زال ممعناً الى الآن في رفض الدخول الى دهاليز السياسة من ابوابها التقليدية المتعارف عليها، كالانتخابات، او الاحزاب ولكن ما لا يقل صحة عن ذلك انه دخل الى هذه الدهاليز من نوافذ كانت ضيقة فاستطاع توسيعها لتغدو اكبر من الابواب (!!) والا فما معنى ان يقفز من باب السجن الى سدة نقابة المهندسين، وما معنى الدور المحوري الذي يلعبه اليوم في نشاط مقاومي عملية التطبيع مع اسرائيل-كما في الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان، ثم -وهذا هو الاهم- ما معنى الرسائل السياسية التي ابتدعها وسيلة للحوار بين الحكومة وبينه شخصياً كواحد من ابرز رجال المعارضة او كمواطن اردني وفق ما يقول، لا اكثر؟!

نعم ايها السادة، فقد اختار ليث شبيلات الدخول الى همومكم من نوافذها، ولو جاز في عالم السياسة تسجيل براءات الاختراع باسماء اصحابها، مثلما يحدث في العلوم التقنية، لاصبح من حقه ان يسجل، شاء مريدوه ام ابي خصومه، براءة اختراع الرسائل السياسية كطريقة للالتفاف على الحصار، او التعتيم الاعلامي المفروض على المعارضة من قبل الحكومة، بدليل ان رسالته التي رفضت الصحف اليومية نشرها رداً على رسالة سابقة اليه من وزير الثقافة سمير حباشنة، قد انتشرت في الاوساط السياسية، وقرأها -ربما- عدد اكبر من الذين قرأوا رسالة حباشنة على الصفحات الاولى للملاحق جريدتي «الرأي» و«الدستور» في وقت واحد.

المهم ان شبيلات نجح على ما يبدو في ابتداع وسائل ما كانت تخطر على بال غيره، ولعل التدقيق في رسالته الى حباشنة، يكشف عن وسيلة اخرى جديدة على الاوساط السياسية الاردنية عبّر عنها بالقول «انني استعين بالله على كره قابلاً دعوة المذكور الى حوار علني شريطة ان يجري الحوار في احد مكانين او كليهما: في مسقط رأسه الكرك الشامخة الابية، وبين عشيرتي في الله قبل ان تكون عشيرته بالدم آل الحباشنة الكرام، او في مكان آخر لا اعتقد ان عنده من الجاه ما يكفي لفتحه امامنا، واقصد شاشة التلفاز، في مناظرة حية، مستعيناً بالله من السنوات الخداعات..».

وبعد فتلك ليست رسالة شبيلات الوحيدة الى اركان السلطة، وانما سبقتها رسائل الى رأس الحكومة الشريف زيد بن شاكر بشأن مقتل محمود العواملة، والى اعضاء مجلس النواب، بشأن الغاء قوانين مقاطعة اسرائيل، مما يشير الى ان الحبل (اي حبل الرسائل) سيبقى على غاربه طالما تواصلت الاحداث الجسام التي يشهدها الاردن والمنطقة بشكل عام فانتظروا..

بندورة للنواب الفقراء!!

داهمت «الحدث» النائب حاتم الغزاوي وهو يفتح صندوق سيارته الخلفي المملوء بـ «شرحات» البندورة فبادر الى القول ان هذه «الشرحات» هي آخر انتاج مزرعته في الاغوار الشمالية، كما تبرع احد النواب الذين كانوا برفقته ليوضح ان الغزاوي اعتاد بين فترة واخرى على توزيع «هبات» من مزرعته على النواب الفقراء في المجلس، وان الامر لم يقتصر على البندورة بل تجاوزه الى الخيار والليمون!

الغزاوي انتهزها فرصة لبث شكوى عبر «الحدث» بالقول: انه يبيع الشرحة بـ «١١٠» قروش بينما وصل سعر الكيلو الواحد من البندورة في السوق الى ٧٠ قرشاً.

من سلسلة معارك "الامبراطورية الصحفية الاردنية":

لماذا فصل محادين من الرأي؟

■ الكايد انهينا خدمات محادين بسبب عدم انتظامه وتهجمه على الصحيفة

■ محادين: قرار فصلي تعسفي ويهدف الى منعي من القيام بواجبي

اثار قرار فصل الزميل الكاتب «خالد محادين» من جريدة «الرأي» العديد من التساؤلات، خاصة وان هذا القرار قد جاء بعد لقاء جلالة الملك بالاسرة الصحفية في الثاني عشر من حزيران الماضي وهو لقاء حضره «محادين» وقيل انه فصل بسبب ما قاله فيه من كلام نقدي حاد بحق جريدة «الرأي» وادارتها.

«الحدث» استفسرت من الزميل «خالد محخادين» عن الاسباب الحقيقية لفصله من «الرأي» وتابعت الموضوع، مع الاستاذ «محمود الكايد» رئيس مجلس ادارة الصحيفة.

قال الزميل «محادين» لـ «الحدث» ان قرار فصله من «الرأي» لا ينم عن حكمة او ذكاء، وقد كان قراراً تعسفياً وانتقامياً بكل ما تعنيه القرارات الصادرة عن ضعف او ردة فعل غير عاقلة.

وأشار الزميل «محادين» الى انه اذا كان حتى هذه اللحظة يجهل لماذا تم الاستغناء عن خدماته للمرة الاولى في مطلع ايار من عام ١٩٩٤، فإنه يعرف الان ان ما قاله بين يدي جلالة الملك، في لقاء جلالته مع الاسرة الاعلامية هو السبب الذي دفع برئيس مجلس ادارة «الرأي» الى الاستغناء عن خدماته في الثامن والعشرين من شهر حزيران، اي بعد ستة شهور من الرغبة الملكية السامية باعادته الى عمله وتمكينه من القيام بواجبه نحو وطنه.

وأضاف الزميل «محادين»: ان نص الاستغناء عن خدماتي يكشف النوايا المبيتة لا تخاذ مثل هذا القرار، وما قلته امام جلالة الملك، لم يكن فيه اساءة سواء للزميل «محمود الكايد» او للزميل «سليمان القضاة» فالجميع يعرف انهما لم يكتبا كلمة واحدة عن مسيرة الوطن وخياراته السياسية، ليس منذ مؤتمر «مدريد» بل وعبر كل السنوات العشر الاخيرة، وارشيف الرأي يشهد على هذه الحقيقة، وعندما تقول عن شخص انه لم يفعل كذا وهو بالفعل لم فعل كذا، فانك تقرر حقيقته والكتابة ليست عملاً سرياً ولا يستطيع اي من الزميلين ان يدعي انه ادى واجبه نحو وطنه بالتزامه الصمت! رغم كل المتغيرات والتحديات والخيارات الصعبة التي واجهت الاردن.

واستدرك الزميل «محادين» قائلاً: نص رسالة الاستغناء يزدحم بالمزاعم، ويعرف الجميع وخاصة التحاقي بالجريدة في تشرين اول ٧٨، وواجبي هو كتابة الافتتاحية ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء وكتابة مقالتي الاسبوعية يوم الخميس واعداد الصحيفة موجودة، واذا كان رئيس مجلس الادارة يتحدث عن تقصير فليقل لـ «الحدث» او لسواها متى تخلفت عن الكتابة.

وقال الزميل «محادين» اعتبر الاستغناء عن خدماتي عملاً سيئاً يهدف الى منعي ككاتب صحفي من القيام بواجبي نحو وطني وقائدي وأهلي وهذه الصحيفة تملك الدولة ثلثي اسهمها وهي ليست مزرعة لشخص او مجموعة عن خدماتي بسبب حقائق قلتها بين يدي جلالة سيدنا ليس قراراً ذكياً ولا مسؤولاً، وعلى الذين يتولون مواقع قيادية في الصحف او سواها ان يكونوا اكبر من الاحقاد والضغائن والمعارك الصغيرة والا يتخذوا قرارات تعكس ملفاً لفيس له ما يسنده، فعندما يكون الكلام والحوار في حضرة جلالة «الحسين» فليس من حق أي شخص ان يتقدم ليقرر ما هو الصح او الخطأ او ان يقدم على قرارات انتقامية.

من جهة اخرى التقت «الحدث» مع الاستاذ «محمود الكايد»، رئيس مجلس ادارة «الرأي»، ومسألته عن فصل الزميل «خالد محادين» فقال: لم يكن الفصل تعسفياً. فلقد كثرت مخالفات الزميل «محادين» من عدم انتظام في العمل الى عدم تردده على مبنى المؤسسة، ثم تشكيكه في توجهات المؤسسة ونهجها الوطني، وهذا مخالف لقواعد العمل الصحفي ولما يجب ان يكون عليه الصحفي من احترام وتقدير للمؤسسة التي يعمل بها ولزملائه ايضاً... والاستاذ «محادين» لم يكن كذلك، بل على العكس تماماً، فقد كان يتهجم على الصحيفة التي يعمل بها في جلساته الخاصة والعامة، وسبق ان وجه له تبنيه وانذار ليكف عن ذلك، حتى وصل الامر قبل اشهر الى اضطرار الادارة الى انهاء خدماته ولم يمضي على اعادته الى العمل الا بضعة اشهر حتى عاود الكرة في عدم الانضباط وتكرار المخالفات.

ورداً على ما قاله محادين من ان سبب فصله يعود الى ما قاله في حضرة جلالة الملك اكد القايد ان ذلك هذا احد الاسباب، وأضاف قائلاً: أن «الزميل محادين لم يدخل المؤسسة منذ شهر رمضتنم، ولم ار وجهه لا انا ولا رئيس التحرير ولا نائب رئيس التحرير.

اما حول حادثة فصل الزميل «محادين» في العام ١٩٩٤ وما قيل عن انه استشار عبد السلام المجالي في فصل محادين فقال الكايد: هذا ليس صحيحاً على الاطلاق، وليس للدكتور عبد السلام المجالي اي علاقة بانهاء خدمات الزميل «محادين» ولم يعلم بذلك، الا بعد ان تم انهاء خدماته والادارة وهيئة التحرير هي التي انهت خدماته.

● محمود الكايد

● صورة عن قرار الفصل

الروابدة السهل الممتنع!

بحصافة مطلقة، وعلى مدى ثلث ساعة تقريباً عمل رئيس الوزراء بالوكالة عبد الرؤوف الروابدة على «تحطيم» المعارضة البرلمانية لاحدى مواد قانون العمل المتعلقة بتعويضات نهاية الخدمة؟!

الروابدة الذي حضر مبكراً وجلس في استراحة الوزراء، بدأ الحديث حول قانون العمل وسرعان ما تجمع حوله العديد من النواب، حيث أقنع البعض منهم بعدم جواز الجمع بين تعويضات نهاية الخدمة من رب العمل وراتب الضمان الاجتماعي.

اسلوب الروابدة في تفنيد حجج «المعارضة» لكسب تأييد النواب لرأي الحكومة، شبهه نائب حضر اللقاء بالسهل الممتنع!

٩٠ خط هاتفي لمؤتمر عمان الاقتصادي

تبذل وزارة المواصلات جهوداً مكثفة من اجل تأمين خدمة هاتفية متميزة لمؤتمر عمان الاقتصادي الذي سيعقد في الجامعة الاردنية.

وقد علمت «الحدث» ان وزير المواصلات النائب جمال الصرايرة اصدر تعليماته الى منطقة اتصالات صويلح بالعمل على تأمين الخطوط الهاتفية اللازمة للمؤتمر.

المهندس محمود الجزاوي مدير منطقة صويلح باشر بانشاء غرفة عمليات لتأمين ٩٠ خط هاتفي للمؤتمر.

علمت «الحدث» ان مجموعة من الشخصيات السياسية المعروفة تفكر بانشاء «تجمع سياسي».

ويضم هذا التجمع شخصيات عرفت بولائها للنظام وكانت تشغل حتى وقت قريب مواقع رئيسية في الحكومات.

ومن هذه الشخصيات التي رشحت لـ «الحدث» رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات، والوزير السابق الدكتور جمال الشاعر.

وقد عرض بعض الذين يفكرون بانشاء هذا التجمع على رئيس الوزراء الاسبق مضر بدران الانضمام اليهم، ... انه لا يستطيع حضور اجتماعاتهم ولكنه على استعداد لنقل ارائهم وتوجهاتهم الى جلالة الملك.

مقياس الحريات في الاردن يتجه نحو السخونة

٢٠ حالة اعتقال دون محاكمة وعشرات الحالات من سحب جوازات السفر

هويمل: حادثة العواملة الاخطر وهي سابقة في تاريخ الاردن

■ الحدث - عبد الرحمن الخطيب

منذ عدة شهور يتساءل المراقبون عن مدى التزام الحكومة الحالية بالديمقراطية وتحديداً في قضايا الحريات العامة، فقد شهدت الفترة الماضية العديد من الاعتقالات وسحب جوازات سفر المواطنين وتحويلها الى جوازات مؤقتة، كما شهدت احداثاً دامية مثل تلك الحادثة التي راح ضحيتها محمود العواملة، وقد ازدادت الامور قتامة بعد ان تعرضت العلاقة بين الحكومة والمعارضة الى انتكاسة وقطعت قنوات الحوار الهادىء والمباشر وكانت الضربة المؤلمة للعلاقة بين الجانبين عندما تراجعت الحكومة عن قرارها باعطاء المعارضة ترخيصاً لاقامة مؤتمر وطني لمواجهة التطبيع مع اسرائيل، حيث كانت تلك الخطوة بمثابة مؤشر خطير على ان الحكومة لم تعد تنظر للاحزاب المعارضة على انها جزء من «الحالة الاردنية» وبخاصة بعدما اتهم البيان القوى والاحزاب المعارضة المنظمة للمؤتمر بأنها تتلقى اوامر من الخارج.

والجدير بالملاحظة هنا ان قوى عديدة داخل «الحكم» والمعروفة بليبراليتها قد اعتبرت الغاء المؤتمر هو محاولة تصعيدية من قبل بعض القوى المحافظة داخل الحكومة الحالية مما اعطى المراقبين شعوراً بأن هناك تبايناً شديداً داخل الحكومة الحالية من ناحية داخل مؤسسة «الحكم» تقف

من ناحية ثانية حيال شكل الديمقراطية وآفاقها التي يجب الالتزام بها خلال المرحلة القادمة وبالذات مرحلة السلام مع اسرائيل.

ويقول وزير سابق وعين حالي ويمثل احد قادة الخط الليبرالي في الحكم انه لا يعتقد بأن هناك تراجعاً عن الديمقراطية باعتبارها خياراً لا رجعة عنه ويرى ان هناك بعض المحافظين الذين لا يريدون للعملية الديمقراطية ان تتقدم وتتعمق بالشكل المطلوب ويحاولون لجمها بين حين وآخر وذلك دفاعاً عن مصالحهم التي تضررت وما زالت تتضرر من الانفتاح داخل المجتمع وهو الانفتاح الذي احدثته العملية الديمقراطية. ويقول وزير حالي لـ «الحدث» ان هناك بعض الشخصيات في الحكومة الحالية لم يجدوا لأنفسهم مهمة عملية يستطيعون من خلالها «اخذ دور» في ممارسة السلطة سوى التصيد للمعارضة والتحريض عليها.

ويمضي هذا الوزير في الكشف عن ان الحكومة الحالية كانت تشهد تبايناً فعلياً حيال صورة الديمقراطية ومسألة الحريات والدفاع عنها وان الشد والرخي بين المحافظين والليبراليين وصل ذروته عندما رفضت الحكومة في البداية اعطاء المعارضين اذن عقد المؤتمر الوطني لمقاومة التطبيع ثم تراجعت فوافقت ثم تراجعت والغت المؤتمر، وهو تذبذب اظهر الحكومة كما يقول الوزير بصورة ضعيفة امام الشارع.

ويجمع اكثر من مطلع على مجريات الامور ان استقالة الوزير ابراهيم عز الدين كانت بمثابة انتصار واضح للخط المحافظ على الخط الليبرالي، ويعتقد الكثير من السياسيين الاردنيين ان استقالة هذا الرجل اشارة مرغبة لنوايا المحافظين داخل الحكومة لضغط سقف الحريات وتحديداً «الحريات المعارضة» الى مستوى متدن، قد يدفع الامور نحو التصعيد غير المبرر بين «الحكم» و «المعارضة» التي ما زالت تعلن باستمرار التزامها بالدستور والقانون كاطار عام لعملها.

ولا يخفي احد قادة الاحزاب المعارضة مخاوفه حين يقول لا اشك في ان الحكومة تتمنى ان نخطىء ونرتكب حماقة ما، لتنقض علينا، فها نحن لم نعمل شيئاً والحكومة تتحرش بنا».

ورغم رفض الحكومة المستمر بتهمة التراجع عن الديمقراطية او تضييق سقف الحريات الا ان لجنة الحريات العامة في مجلس النواب تتابع عدة تجاوزات قانونية وسياسية ارتكبت خلال الفترة الماضية من قبل الحكومة.

فقد كشف النائب محمود هويمل عن وجود اكثر من «٢٠» شكوى لحالات اعتقال قد يكون افرج عن بعضها وأوضح ان هذه الشكاوى تتضمن الاعتقالات علاوة على سحب جوازات السفر لعشرات المواطنين وتحويلها من خمس سنوات الى سنتين.

وعن حالات الاعتقال قال هويمل لن معظم التقارير التي وصلت اللجنة تحدثت عن ان التهم الموجهة لهؤلاء المعتقلين هي تهمة الانتماء الى تنظيمات اسلامية او بعض الفصائل الفلسطينية اليسارية.

ويرى هويمل ان اعنف قصة في موضوع الحريات الى الآن هي حادثة العواملة التي اعتبرها سابقة في تاريخ الاردن مشيراً الى ان هذه القضية مدرجة على جدول اعمال اللجنة وستناقش ليتم اتخاذ الاجراء المناسب حيالها ومن جانبه اعتبر عبد الجبار ابو غربية الناطق باسم المنظمة العربية لحقوق الانسان ان الاردن يشهد تراجعاً في مجال حقوق الانسان خلال الاشهر الاخيرة وقال ان الخرق الاساسي لهذه الحقوق يتمثل بالتوقيف لفترات طويلة دون محاكمة.

وأوضح انه قد ورد للجنة حوالي ١٢ شكوى عن حالات اعتقال لمواطنين ويعتقد ان هذه الشكاوى ضئيلة مقارنة بالحجم الفعلي للمعتقلين، لانه ليس كل من يعتقل يقوم ذووه بتقديم شكوى.





● النائب لهويمل

● وزير الداخلية

العمل الوطني.. تتخذ قراراً بعدم التصعيد!

اتخذت كتلة العمل برئاسة النائب عبد الهادي المجالي، قراراً بالتهدئة وعدم التصعيد على خلفية المشادة التي وقعت بين «الكتلتين» خلال جلسة مجلس النواب يوم الاربعاء الماضي.

وقامت مصادر في كتلة العمل الوطني «للحدث» ان قراراً اتخذ بعدم التصعيد واعتبار ما جرى قبة البرلمان بحكم المنتهي.

الا ان نفس المصادر قالت ان اعضاءً في الكتلة طالبوا بمساءلة الاسلاميين وتحديداً حول ما تفوه بعض نوابهم من انهم اي كتلة العمل الوطني، «مرتزقة»، وماذا يقصدون من خلالها.

القرار المتخذ من الكتلة جاء خلال جلسة مجلس النواب يوم الاحد الماضي، حيث غادرت الكتلة قاعة الاجتماعات وعقدت اجتماع الكامل اعضاء الكتلة حضره العضو الجديد فيها النائب «عبد الحافظ الشخانبة»، حيث جرى بحث «المشادة» التي جرت بين الرحيمي وعويضة والنتائج الذنية عليها.



قبلات الكساسبة!

النائب احمد الكساسبة، يتمتع بعلاقة قلة نظيرها مع وزير الاتصالات جمال الصرايرة، فقلما تخلو جلسة من استدعاء يحمله الكساسبة، لاحد المواطنين بتعيين موظف، او المساعدة والسماح في تركيب هاتف، الصرايرة التي تعود على استدعاءات الكساسبة.. اصبح يوقع عليها بلا نقاش!!

من جانبه يفضل الكساسبة رد الجميل، بطبع قبلات حارة على جبين الوزير، اعتراف ربما بقدرة «الحكومة» على تحقيق مطلب الكساسبة؟!

الحدث
■ رئيس التحرير المسؤول
○ نضال منصور
■ رئيس التحرير
○ رجا طلب
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة - هاتف: ٨٣٤٥١٩
فاكس: ٨٣٤٥٩٨ ص.ب: ٩٦١١٦٧

هكذا من الاصل

لهذه الاسباب فضل عز الدين ترك حكومة صديقه

غياب الاهتمام بالحريات والتسارع في التطبيع عجلا القرار

عز الدين: لا توجد حكومات شعبية ولكن توجد حكومات ذات مصداقية

افضل الحل السياسي على الحلول الامنية والقضائية مع المعارضة

■ الحدث محرر الشؤون المحلية

كان السياسيون والبرلمانيون وحتى رجل الشارع يرون في حكومة الشريف زيد بن شاكر التي جاءت بعد حكومة عبدالسلام المجالي التي تعرضت لانتقادات وازمات كثيرة حكومة وانفراج وطني، غير ان الاشهر الماضية من عهد حكومة الشريف كانت عاصفة ومتوترة.

الانتقادات للحكومة مختلفة ومتعددة، فأحزاب المعارضة وحتى بعض رجالات الحكم يعتقدون ان الديمقراطية في انحسار وتراجع ويستشهدون بأمثلة كثيرة، كان اخرها الغاء مؤتمر مقاومة التطبيع بطريقة دراماتيكية، في اللحظات الاخيرة وبعد الموافقة على عقده.

ويتوقف هؤلاء ايضا بخوف عند اسلوب التعامل مع النقابات ويشيرون الى ان الحوار مع القوى السياسية والنقابات يشهد تراجعا ايضا.

والعملية السلمية وخاصة قضية التطبيع تأخذ حيزا كبيرا من الجدل السياسي الدائر، وتقف في هذه القضية حتى بعض احزاب الوسط موقفا متحفظا من تسارع ايقاع التطبيع مع الاسرائيليين.

وقد يكون عدم التناغم بين الفريق الوزاري هو ما زاد من حدة النقد الذي تتعرض له حكومة الشريف زيد، ومؤشرات عدم الانسجام والتناغم جرى التعبير عنه في اكثر من قضية من بينها الموقف من احالة قضية نقابة المحامين للقضاء حيث كان لعدد من الوزراء موقف معارض لقرار وزير العدل.

اما التعبير الابرز لحالة عدم الانسجام في الفريق الوزاري فقد عبر عنها الوزير ابراهيم عز الدين باعتكافه في منزله اولا وعودته المؤقتة ليستقيل بعدها.

ماذا يجري

والسؤال الذي تبدو الاجابة عليه ملحة.. ماذا يجري في حكومة الشريف زيد بن شاكر؟

وزراء كثيرون وفي جلسات خاصة معهم لا يحملون تفسيرا واجابات لما يواجه الحكومة من اشكاليات، وهم وللهروب من المسؤولية التضامنية لمجلس الوزراء يتجهون نحو الحديث عن التقدم الذي يحرزونه في اطار وزاراتهم!!

وزير سابق وهو سياسي مخضرم ومقرب من «القصر» حاول تشخيص ما يجري عندما طرحت عليه «الحدث» هذا السؤال.

الوزير الذي فضل عدم ذكر اسمه يقول «ان المجتمع الاردني يمر بفترة تحولات هامة في وقت لم تتجذر فيه التجربة الديمقراطية، وفي وقت يعيش الاردن فيه تحولات ومستجدات سياسية هامة ابرزها عملية السلام مع اسرائيل.

ويستمر هذا الوزير في تحليله قائلا: ان المرحلة الماضية من عمر الاردن السياسي لم تخلق حلقات وسطية بين الشعب والحكم، فظل القصر في تعامل دائم ومباشر مع الشعب، فجلالة الملك هو الذي يرسم السياسة الخارجية، وهو الذي يستشرف الحاجة لزيادة رواتب الموظفين، وهو الذي يوعز بتحسين الخدمات الطبية ويدلل على ذلك بالقول وانه يتصل بالبث المباشر ليحل مشكلة مواطن والوزارة المعنية غائبة في بعض الاحيان».

ويرى الوزير ان قدرة الحكم على الاستشراف ومعرفة نبض الشارع وحاجاته، مسألة لا غنى عنها ليظل القاسم المشترك للجميع.

ولكن نمو الحلقات الوسطية التي تمثلها الحكومات امر بات ضروريا في ظل النمو السكاني الكبير وتزايد تعقيدات وحاجات المجتمع المدني والتطورات الاقتصادية الكبيرة، ويعتقد والحديث مازال للوزير ان اكثرية الحكومات لم تنجح في مباشرة مهامها وظل «القصر» يتدخل مباشرة ليقوم بدور الحكومات.

غير ان رئيس وزراء أسبق وان كان يتفق على اهمية وجود الحلقات الوسطية لتطوير بنية المجتمع المدني، الا انه يرى ان الحكومات ومنذ تأسيس الامارة كانت حكومات قوية، وكان الملك يحرص على ان تتحرك وتخلق لها شخصيتها، غير ان الحال تغير في الاونة الاخيرة مع ضعف الحكومات والفريق الوزاري ومع دخول الاردن حقبة «السلام» التي تحمل استحقاقات كثيرة اضطر فيها الحكم لقيادة المركب.

وان كان ما يقدمه الوزير ورئيس الوزراء الاسبق هو تحليل لازمة عامة لضعف المؤسسات وعبور مرحلة التحولات لمجتمع المدينة، كان رصد ما ينقل عن الوزير المستقيل ابراهيم عز الدين، من مقربين له يكشف ابعاد ما يجري في حكومة الشريف زيد بن شاكر.

الوزير عز الدين يحدد في حديثه للمقربين ثلاثة محاور للازمة:

١ - تراجع الحوار الداخلي وتراجع الحريات

٢ - تسارع عملية التطبيع مع اسرائيل

٣ - تشابك اداري وعدم تناغم بين بعض اعضاء الفريق الوزاري.

وفي قضية الحوار الداخلي وتراجع الحريات يقول عز الدين ان اي مشكلة اوقضية يمكن ان تحل بثلاثة طرق، الاول حل امني ويصبح الطرف الاخر خصمك، وحل قضائي ولا يظل الطرف الاخر صديقك، وحل سياسي بالحوار ويصبح الطرف الاخر صديقك.

ويضيف: كنت دائما من انصار الحل السياسي وتوسيع الحوار، ولذلك كنت في الحكومات السابقة احمل ملف الحريات والعلاقات السياسية مع القوى ولكن في هذه الحكومة كان ملف الحريات والعلاقة مع الاحزاب والنقابات موزعا بين وزيري الداخلية والعدل.

ويرى عز الدين ان زخم الاهتمام بالحريات في تراجع وان كان هو يولي هذه المسألة جل اهتمامه فان الوزراء في غالبيتهم كانوا منشغلين عنها ولم تكن على رأس اجندتهم.

ويعتقد عز الدين ان دخول عملية السلام وحرج مرحلتها ربما كان سببا في هذا التوجس والتراجع ملمحا الى ان البعض في الوزارة وخارجها لا يزال يتعامل مع المعارضة بانها خارج المؤسسات الدستورية وهو ما يزيد الازمة.

وينقل عن عز الدين قوله ايضا: كنت اقول لرئيس الوزراء الاسبق مضر بدران لا توجد حكومة شعبية لانها على احتكاك مع الشارع فهي التي تفرض الضرائب وهي التي تعتقل احيانا، ولكن كلما انتقدت الحكومة وسنح للشعب بانتقادها كلما اخذت مصداقية اعلى، فلا توجد حكومة شعبية غير انه هناك حكومة لها مصداقية وهذا يكفي، في حين ان رأس السلطة «والملك» هو الذي يبقى محبوبا وشعبيا.

قضية التطبيع

وعن ابعاد الازمة التي يسببها التطبيع مع الاسرائيليين يبدي عز الدين ملاحظة هامة وهي ان كل الفريق الوزاري حتى الوزراء الذين يفاوضون الاسرائيليين غير متحمسين لتطبيع العلاقات ويلجأون احيانا للمماطلة وتعطيل بعض الاتفاقيات.

لكن الخلل برأي عز الدين هو نتاج ما توصل اليه الوفد المفاوض الذي ربط الاردن في معاهدة السلام باجندة زمنية لقضايا فنية ما كان يجب ان يوافق عليها، ويعطي مثلا لذلك معاهدة السلام المصرية التي اقرت جدولا زمنيا للانسحاب والتبادل الدبلوماسي.

اما اتفاقيات الطيران، والنقل والسياحة والمشاريع المشتركة وكثير من الامور الاخرى فيقول اننا غير مضطرين للاستعجال بها لان الحالة السياسية والشعبية لا تستطيع ان تهضم المستجدات وتتقبلها بهذه السرعة.

وقد تكون قضية الخلاف والاشتباك الاداري داخل رئاسة الوزراء هي القشة التي عجلت باستقالة الوزير ابراهيم عز الدين خاصة بعد قرار المجلس العالي لتفسير القوانين والذي لم يجز لرئيس الوزراء تفويض صلاحياته لوزرائه.

فالمعروف ان الوزير ابراهيم عز الدين هو اقرب الوزراء لرئيس الحكومة وهو صديقه وساعده القوي، وهو وفي كل حكومات الشريف كان الرجل القوي الذي يتولى ادارة رئاسة الوزراء ويتحدث باسمه، وفي هذا الصدد ينقل عن عز الدين قوله وانا ابن رئاسة الوزراء ولست جديدا عليها، وعلاقتي بكل العاملين بها اشبه ما يكون بالاسرة والعائلة الواحدة لكن الوضع على ما يبدو في هذه الحكومة مختلف، فلرئيس الحكومة نائبين الروابدة والكركي، والروابدة تحديدا هو وزير متمرس حاضر البديهة وهو لا يقبل الا ان يكون قويا ولا يقبل ان تمر القضايا في رئاسة الوزراء دون ان تكون له بصمة واضحة عليها، وهذا كما يقول وزراء ونواب كان يخلق نوعا من الاحتكاك على الادوار والصلاحيات بين الروابدة وعز الدين خاصة وان لكل منهما اسلوبه المختلف في الادارة.

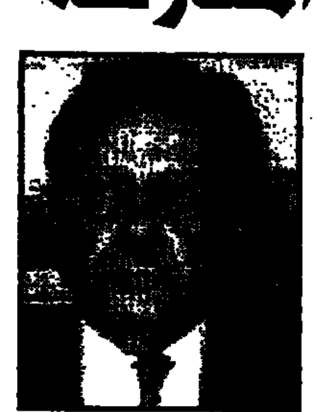
وقد يكون الوزير عز الدين قادر على لملمة اوراق ادارة رئاسة الوزراء بين يديه في البداية لكنها وحال وصولها الى مجلس الوزراء تخرج من بين يديه لتصبح اقرب الى يدي الروابدة الذي كثيرا ما كان ما يتولى رئاسة مجلس الوزراء.

هذه هي الصورة التي يرسمها مقربون من الوزير عز الدين لاسباب استقالته، ولما يجري داخل مجلس الوزراء وهم يقولون ان عز الدين اراد باستقالته ان يحافظ على انسجامه مع ذاته وقناعته وهي ليست المرة الاولى، فحين كان سفيرا للاردن في واشنطن طلب منه ان يحضر مؤتمرا يهوديا فرفض ونقل على اثرها لديوان الخدمة المدنية!!

وان كانت هذه صورة مجهرية لما جرى داخل حكومة الشريف.. فماذا يخبىء لها المستقبل؟

● ابراهيم عز الدين

● الروابدة



● الشريف زيد

وخزة حق

اوسعتهم شتماً... وأودوا بالابل...!

هذا مثل عربي قديم يضرب فيمن يكتفي بالجعجعة الفارغة ليخفي وراء جعجعته عجزه عن حماية حقه، وقصة هذا المثل ان عصابة من اللصوص وقطاع الطرق هاجموا اعرابيا كان يحرس قطيعاً من الابل لاحد سادة قريش، وسلبوا الابل وساقوها معهم، فهرول الاعرابي مسرعاً الى سيده يخبره الخبر، فسأله سيده: وأنت ماذا فعلت وأنت تراهم يسرقون ابلي..؟ فقال الاعرابي قولته التي ذهبت مثلاً فيمن يعجز عن الدفاع عن حقه، قال: يا سيدي لقد اوسعتهم شتماً ولكنهم أودوا بالابل...!

معارضتنا، حزبية وبرلمانية، تفعل مثلما فعل الاعرابي، فهي لا تفتأ منذ بدأت مهزلة ما يسمى بمسيرة السلام تكتفي بالجعجعة الفارغة وبالانشغال بالطوشات والهوشات الكلامية مع الحكومة لتخفي عجزها عن الوقوف وقفة حازمة امام انقلاب الحكومة على كل ثوابتنا الاردنية، والفلسطينية، والعربية، والاسلامية والتاريخية والجغرافية، ولتخفي وراء هذه الجعجعة الفارغة عجزها عن ايقاف الحكومة من اندلاقها في مستنقع الهيام والغرام باليهود الذين لن تفلح مليون معاهدة سلام مزعومة أن تغير حكم الله عز وجل فيهم انهم اشد الناس عداوة للذين امنوا.

دلوني على موقف واحد للمعارضة، حزبية وبرلمانية، اسلامية، او قومية، او يسارية، يخرج عن نطاق الجعجعة التي يصدق فيها قول مثلنا العربي القديم: «تسمع جعجعة ولا ترى طحناً»...؟

ما فائدة هذه الهيزعات التي تخرج علينا بها المعارضة بين حين وآخر، من مقاطعة لجلسة من جلسات مجلس النواب، او افتعال الهوشات والطوشات مع الحكومة او مع نواب محسوبين على الحكومة..؟ هل أفلحت كل هذه الهيزعات والهوشات والطوشات في ايقاف الحكومة عن اندلاقها في عملية السلام المزعوم مع اليهود لعنهم الله، تلك العملية التي تسميها الحكومة تطبيعاً، بينما هي في كل قواميس العقيدة، واللغة، والتاريخ، والجغرافيا، عملية تهويد تستهدف عروبة واسلامية الاردن كما جرى في فلسطين..؟

هل أفلحت هذه الهيزعات والطوشات والهوشات في قطع الالسنة الطويلة التي تتطاول على المعارضة وخاصة الاسلامية منها، من كتاب زوايا في الصحف، او من نواب، او من وزراء، بعضهم من حجم «نص انصيص»، او من حجم «قريد العش»...؟

قلت، وأقول اليوم، وسأظل اقول ان استمرار مشاركة المعارضة حزبية، وبرلمانية، اسلامية على وجه الخصوص، ووطنية وعروبية ويسارية بشكل عام في ما تزعمه الحكومة من مسيرة ديمقراطية ليس لها من اسمها نصيب انما هو شهادة زور تقدمها المعارضة مجاناً لتجميل النهج القمعي الذي تمارسه الحكومة التي تجعجع هي ايضاً عبر اعلامها الرسمي، وابواقها في الاعلام شبه الرسمي باهازيج الديمقراطية والتعددية.

ليس أمام المعارضة الحزبية والبرلمانية الا طريقاً واحداً لكي تستعيد ثقة قواعدها وجماهيرها بها، ان تعلن جميع الاحزاب المعارضة تجميد انشطتها الحزبية فوراً، وأن يستقيل نوابها فوراً، وأن لا يشنوا إذا استقالوا، واستبعد ذلك، ان يحيدوا سيارات الشبح.

بذلك وحده تثبت المعارضة، اسلامية ووطنية وقومية ويسارية انها ليست شريكة للحكومة في مسرحية الديمقراطية والتعددية المزعومة، وأنها ليست قطع ديكور او مجرد بودرة وحمرة ومكياج تخفي وراءها الحكومة ممارساتها القمعية.

■ زياد ابو غنيمة

بعد ان اوشكا على العراك بالايدي في مجلس النواب:

الحدث تفتح صفحاتها لمواجهة سياسية بين «العهد» و«العمل الاسلامي»

■ النائب عويضة:

■ نعارض لحماية الوطن... ويعارض الآخرون من اجل حقيبة وزارية

■ متنفذون في الحكومة بيتوا الامر مع المجالي لينالوا من المعارضة

■ نحذر من عبد الهادي المجالي فهو يسعى الى الحكم لا الى الحكومة!!

النائب الرحيمي:

■ في الدول الديمقراطية تصل المواجهات حد الضرب بالكراسي

■ ما جرى بيني وبين النائب عويضة كان طبيعياً ولم اقصده

■ الوساطة بين «العهد» و«الاسلاميين» انتهت الى الفشل

■ الحدث خاص من انور مصطفى:

لم تكن المواجهة بين «العهد» والاسلاميين هي الاولى التي تشهدها قبة البرلمان يوم الاربعاء الماضي ففي الفترة التي سبقت من عمر المجلس سادت الجدية أغلب النقاشات وغالباً ما كانت الامور تعالج بطريقة ساخنة في كل منعطف، فعند فتح ملف الفساد مثلاً كان الجدل وكانت الاتهامات، وعندما بدأت عملية صنع السلام، تواصلت الملاسنات وتراشق النواب اللكمات بالكلمات غير ان ما يميز المواجهة الجديدة هو انها جاءت في وقت ازداد فيه الفرز وضوحاً بين من يعارض وبين من يدافع عن استحقاقات السلام حيث طفى الصراع المستتر بين حزب «العهد» وحزب «جبهة العمل الاسلامي» على السطح اخيراً بعد زمن اتخذ فيه الصراع شكل «التصريحات» والتصريحات المضادة من اركان الحزبين، كما ان نجاح «العهد» في ضم عدد من النواب الى كتلته ليماثل عدد نواب حزب جبهة العمل الاسلامي «١٧» نائباً، ساهم الى حد ما في اتخاذ الصراع اشكالاً جديدة.

لا نقول ان ما جرى في جلسة مجلس النواب يوم الاربعاء الماضي هو شيء شاذ، فكل الديمقراطيات تشهد مثل هذه المواجهات لكن ما جرى كان سابقة، فان يقوم نائب بمواجهة نائب آخر على خلفية سياسية من القرار الاول، امر لم يعتده البرلمان ولم يعتده الشارع والسؤال هو وصلنا الى مرحلة التعبير عن ديمقراطيتنا بالشتائم والاتهامات مثلما يحدث في برلمانات عديدة؟

«الحدث» واعادت المواجهة التي جرت في البرلمان مرة اخرى على صفحاتها والتقت بالنائبين محمد عويضة ومفلح الرحيمي

عويضة:

* كيف تعلق على ما جرى بينك وبين النائب مفلح الرحيمي، وهل توافق على وصف «الديمقراطية الاردنية» بانها وصلت مرحلة ديمقراطية الشتائم؟

- الحادثة التي وقعت في البرلمان ليست بيني وبين الزميل الرحيمي ولا اقبل ان تكون معه وانما كانت مع الزميل عبدالهادي المجالي.

* ما الذي جرى بالضبط وادى الى حصول «المشادة» تحت قبة البرلمان؟

- الذي جرى ان الزميل عبدالهادي المجالي تعرض في كلمته اكثر من مرة لجبهة العمل الاسلامي ودورها في المعارضة وكذلك لاحزاب المعارضة وقيادة حزب الجبهة لها ودور المعارضة عموما وكنت اتوقع ان يتوقف عن ذلك لكنه كرر الامر عدة مرات، مما دفعني لمقاطعته قائلا: هذا خروج عن الموضوع ونحتج على التعرض لنا، ولا نسمح لاحد ان يتهمنا لان دورنا في هذا البلد ومواقفنا معروفة ولا احد يزايد علينا.

فأجاب الزميل عبدالهادي بكلمات مؤداها انه في الموضوع وانه لم يسيء الينا ولا يزاود علينا ولا يقصدنا..

وقد تعالت الاصوات بين نواب حزب جبهة العمل الاسلامي المحتجين على كلام الزميل عبدالهادي وبين نواب اخرين يدافعون عن الزميل عبدالهادي ويردون علينا فيما كان نواب اخرون يطالبون الفريقين بالهدوء، بعد ذلك قال الزميل مفلح الرحيمي يوجه الي كلاما يهددني منه ويطالبني بالسكوت ويتهم نواب الجبهة ويشتمهم بأسلوب لا يليق، فلم التفت اليه، واخيرا قلت له لن اجيبك ولن انزل الى مستواك فأستمر «بالشتائم» فقلت نحن احزاب وطنية مواقفها معروفة ولسنا مرتزقة، فقال الرحيمي نحن لسنا مرتزقة وانا اعرف المرتزقون اين يتلقون الاموال فلم التفت اليه لأن قضيتي ليست معه بأي حال.

الامر مرتب مسبقا!!

* هل تعتقد ان ما جرى كان صدفة ام جاء نتيجة ترتيب مسبق.

- اظن ان الامر مبيت في ليل وان بعض المتنفذين في الحكومة رتبوا الامر معه الزميل عبدالهادي المجالي لينالوا من المعارضة ومن جبهة العمل الاسلامي بحيث يختلقوا من دور المعارضة في رد مشاريع الغاء قوانين المقاطعة للعدو.

* هل ستطالبون بمحاسبة النائب مفلح الرحيمي في البرلمان؟

- كما ذكرت قضيتنا ليست مع الزميل الرحيمي وترفض ان تضع انفسنا في مواجهته وستستمر جبهة العمل الاسلامي في دورها المعارض لكل قوانين التطبيع وستستمر في فضح الذين يروجون للتطبيع، ونحن نرى ان صراعنا مع اليهود طويل، وللامة واحزابها المعارضة دورها الهام في هذا الصراع، والغريب ان الذين ينتقدون دور المعارضة في الوقوف من اجل تحصين المجتمع والوطن في وجه اطماع اليهود، كانوا قد هددوا عند تشكيل حكومة الشريف زيد الحالية بأنهم سينضمون الى احزاب المعارضة اذا لم يأخذوا عددا من الحقائب الوزارية، قلنا ان نفتخر بدورنا في المعارضة فنحن نعارض لحماية الوطن والاخرون مستعدون للمعارضة مقابل حقيبة وزارية.

ارجل من خشب!

* يقال ان ما جرى هو صراع بين حزب جبهة العمل الاسلامي وحزب العهد على ايهما الطرف الاقوى في البرلمان؟

- اين حزب العهد الذي تضع له الحكومة سائر امكانياتها وخبرتها ووظائفها واعلامها من حزب جبهة العمل الاسلامي الذي تحاصره كل اجهزة الحكومة؟! يكفي ان الحكومة السابقة غيرت القانون الانتخابي الى قانون الصوت الواحد من اجل محاصرة حزب جبهة العمل الاسلامي كما يعرف ذلك القاصي والداني، ومع ذلك اين شعبية واتباع حزب العهد من شعبية واتباع جبهة العمل الاسلامي؟

ان حزب «العهد» يعتمد في وجوده على هذا الدعم غير المحدود من اجهزة الحكومة فهو يقوم على ارجل من خشب لا على مبدأ او لا على برامج تنال قبول الناس ويكفي دليلا على ذلك ان الامين العام لحزب العهد لم يجرؤ ان يرشح نفسه باسم الحزب وانما ترشح كفرد يمثل عشيرته ويكفينا دليلا على وجودنا وقبولنا لدى شعبنا الكريم اننا الوحيدون الذين خضنا الانتخابات باسم حزبنا وعلى اساس مبادئنا وبرنامجنا الانتخابي، فقال الشعب كلمته فكان نوابنا اكثر النواب اصواتا بالرغم من كل الممارسات التي مورست ضد مرشحنا، لان اهلنا يعرفون من الذين يقفون مع الوطن والاهل والامة، ويعرفون الذين عاشوا المرحلة العرفية وكانوا رموزها المتنفذين، وهم اليوم يلبسون لبوس الديمقراطية، ويتحدثون عن الالتزام برأي الاكثرية.

لا مجال للمقارنة!

* كيف ترى الدور الذي يؤديه حزب العهد في الشارع الاردني؟

- ان حزب العهد يعتمد في وجوده وانتشاره على وعود امينه العام لاتباعه بالوظائف والترقيات والاعطيات والمناصب التي تمكنه الحكومة منها ولذلك فان هذا الحزب يصاب بالانشقاق بعد كل تشكيل حكومي، وبعد كل جدول تشكيلات للوظائف العامة، فهل مثل كثبان الرمال تتراكم اذا هبت ريح الاعطيات وتنهار من قبل كل من يسخط اذا لم يعط شيئا، فهو يجوز بحال المقارنة بينه وبين حزب جبهة العمل الاسلامي، فضلا انه يتبنى طرحا اقليميا ضيقا وهو بهذا يعمل على سلخ الاردن عن دوره العربي والاسلامي ويبلغ الامر بأمينه العام ان يقول في محاضرة له بمركز دراسات العمل الاسلامي، ان الاحزاب القومية تريد ان تضم الاردن الى الوحدة العربية، وان الاسلاميين يريدون ضم الاردن للعالم الاسلامي، وكأن هذا الضم تهمة(مع ان الاردن نشأة وتاريخا كما قال مؤسسوه وهم ما يزالون يتحدثون عن دوره العربي والاسلامي.

ان حزب العهد يروج له الان وتسخر له الاجهزة الحكومية، ليكون بمثابة حزب الحكومة ويسعى امينه العام لا الى الحكومة بل الى الحكم، ونحن نحذر من هذا الدور واثره على مستقبل الاردن نظاما ونسيجا اجتماعيا، ويجب على الحكومة ان تكون للوطن لا لحزب اي كان؟!



● النائب الرحيمي

● النائب عويضة

الرحيمي:

* كيف تعلق على ما جرى بينك وبين النائب محمد عويضة، وهل توافق على ان الديمقراطية الاردنية وصلت الى مرحلة «ديمقراطية الشتائم».

- لا اتفق مع هذه التسمية ففي جميع برلمانات العالم يحصل ما حدث، وفي الدول التي تعتبر نفسها ديمقراطية تصل الامور الى مرحلة الضرب بالكراسي، لكن الحمدلله لا يحصل هذا عندنا، اما ما جرى بيني وبين النائب عويضة فهو امر طبيعي، لكن الاهم من ذلك ان يكون الهدف من هذا «الخلاف» هو المصلحة العامة.

* اذن أنت تعتبر ما جرى بينك وبين النائب عويضة امر طبيعي؟

- لم اكن اقصد عويضة تحديدا وما جرى خلافات في وجهات النظر فقط. لنا الحق بعدم المقاطعة!

* ما الذي جرى بالضبط تحت قبة البرلمان وادى الى حصول «المشادة»؟

- ما جرى انه بينما كان الزميل عبدالهادي المجالي يلقي كلمة باسم نواب كتلة العمل الوطني اعترض زميلان من اعضاء جبهة العمل الاسلامي بالتطبيل والمقاطعة وسط الكلمة، واحدهما كان النائب محمد عويضة، فقلت: ان ما يجري لا يجوز ونحن لم نقاطعكم عندما تحدث الناطق باسم نواب الجبهة النائب حمزة منصور، الاصل ان تعطي الفرصة للجميع، كما اخذ نواب جبهة العمل الاسلامي فرصتهم فتلفظ بكلام.. فردت عليه؟

* ما هو الكلام الذي تلفظ به؟

- لا يجوز ان اقوله، فالموضوع منتهي؟

* هل تفكرون باثارة الموضوع وطلب محاسبة النائب عويضة في البرلمان؟

- لا.. لا افكر بذلك، فالموضوع كما اشرت في حكم المنتهي؟

* هل جرت بعدها بينكم وبين نواب حزب جبهة العمل الاسلامي محاولات للملمة الخلاف وتقريب وجهات النظر؟

- نعم.. كان هناك بعض المحاولات، ولكنها فشلت:

* يقال انك توجه من النائب عبد الهادي المجالي وانكت قمت بافتعال المشكلة للدفاع عنه؟!

شرف لي ان ادافع عن المجالي

- لم افتعل المشكلة، وانا لم اوجه من الزميل عبد الهادي المجالي، وشرف لي ان اكون زميلاً لعبد الهادي المجالي واحد اعضاء جبهة العمل الوطني، والاصل ان ادافع عن عبد الهادي المجالي، لانه كان يتحدث باسمي، فاسمي كان رقم «٢» من النواب الذين تحدث باسمهم. وكما سمعنا رأي نواب حزب جبهة العلم الاسلامي يجب ان يسمع رأينا، ولاي توزيع الاتهامات على الناس.

* ولكن يقال ان ما جرى لم يكن صدفة وكان مبيتاً ومرتب له مسبقا؟

- لا لم يكن مبيتاً، فهذا الكلام مردود، ولو كان الامر مرتباً لما انتهى عل هذه الصورة، فما جرى كان صدفة!

* يقال ان ما جرى كان صورة من صور الصراع بين حزب العهد وحزب جبهة العمل الاسلامي، على من هو الطرف الاقوى في البرلمان؟!

- نحن لا ننكر وجود جبهة العمل الاسلامي، وهو حزب له جذوره ووجوده منذ ٤٠ عاماً ونحن نثمن دور المعارضة، لان اي برلمان، بلا معارضة ليس برلماناً، والمعارضة البناءة هي حق وطني بشكل عام، ولا يوجد صراع، ولكننا نختلف ونتفق لمصلحة الوطن لؤكد لا يوجد صراع، فما جرى هو خلافات في وجهات النظر، وفي الآراء، حول قضايا هامة، ابرزها المعاهدة والسلام، وقوانين رفع المقاطعة عن اسرائيل!

رفضنا .. لاننا لم نقرر بعد!

* لماذا تضم جهود الوساطة لاعادة المياه الى مجاريها بين الطرفين؟

- نحن لم نجتمع حتى تقرر جبهة العمل الوطني ماذا تريد؟!

* ولكنك حكمت على جهود الوساطة والفشل مسبقاً؟!

- نعم لم تنجح، لاننا لم نقرر به ما هو الموقف منها!



● لقطة للعراك الذي حدث

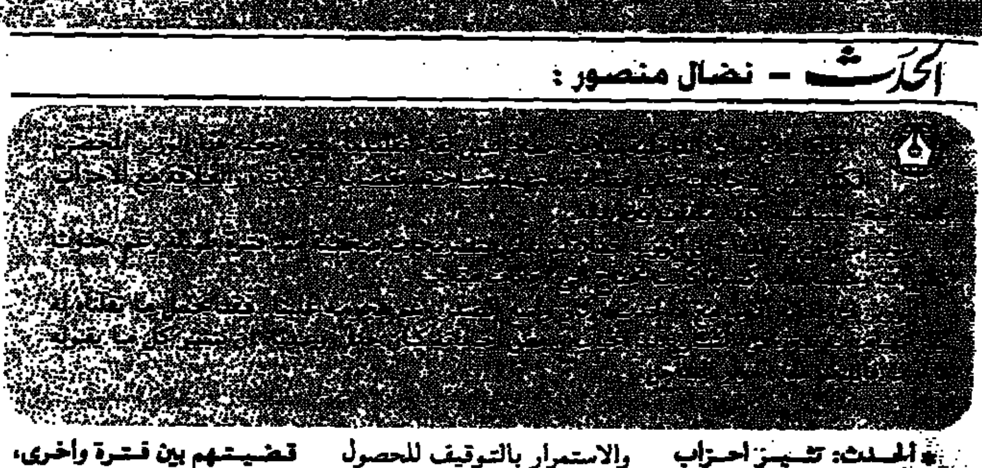
في مواجهة ساخنة مع الحدث احتج خلالها وزير الداخلية على نوعية الأسئلة

سلامة حماد: ليس لدينا ما نخفيه في قضية العواملة والقضية امام القضاء

لن نقبل مزايدة احد ولا نعتقل الناس لأنهم «مسلمون»

نعم اوقفنا أشخاصاً لأنهم تجاوزوا القانون

الحدث - نضال منصور :



* الحدث: تثير احزاب المعارضة اتهامات بأن هناك تراجعاً عن الحريات والديمقراطية في الاردن خلال الفترة الماضية وانتم كوزارة داخلية، لم تعلقوا كثيراً على هذه القضايا، فكيف تنظرون لهذا الكلام؟!

- الوزير: اولاً... الخيار الديمقراطي هو خيار القيادة وخيار الشعب وانا كإنسان من هذا الشعب وكمسؤول في وزارة الداخلية، اؤمن بأن الديمقراطية هي الخيار الصحيح، وبالتالي يجب صون الديمقراطية ويجب تصحيح المسار الديمقراطي، لكن هناك اشخاصاً يفهمون الديمقراطية او ينظرون اليها بمنظار مختلف وخاطيء، وأشعر ان هناك اشخاصاً كثيرين يريدون ان يحققوا مغانم شخصية من هذه المسيرة الديمقراطية، وانا ضد كل من يخرج عن القانون او يهدف الى تحقيق مصلحته على حساب الغير.

نحن نؤمن بأننا دولة قانون وأي دولة لا تحتكم الى القانون سيكون مصير تجربتها الفشل ونحن لا نريد ان تفشل هذه التجربة الديمقراطية التي يريدها الجميع.

* الحدث: الاتهامات بتراجع الديمقراطية تصدر من داخل المؤسسات الدستور وأتحدث تحديداً عن البرلمان مثلاً رئيس لجنة الحريات النائب «محمود الهويمل» يقول انه وردت اليه عشرين شكوى بها بعض الانتهاكات، وهو يشير الى بعض الامثلة، وقد طلب لقاء معاليك لبحث هذه القضايا، كيف تنظر لهذه القضية؟

- الوزير: اولاً الاخ «محمود الهويمل»، نائب الشعب، وانا أحترمه ولا اعتقد انه يذهب الى ما تفضلت فيه، وقد اتفقنا ان نلتقي في مجلس النواب، لم يذكر لي مواضيع محددة بعينها، وانما طلب ان نلتقي وسنلتقي ونسرد على كل ما يثار من أسئلة.

اما فيما يتعلق بأن هناك توقيفاً لأشخاص... نعم هذا صحيح. فهناك بعض الاشخاص الذين تجاوزوا حدود القانون تم توقيفهم وهذا يحدث في كل دولة تؤمن بالديمقراطية لا بد من اتخاذ اجراءات ضد كل من يخالف القانون. هنا اشخاص تم استجوابهم وبالتالي من ثبت عليه التجاوز احيل الى القضاء، ومن لم يثبت سيطلق سراحه، وهذا اجراء يتبع في كل دول العالم.

* الحدث: الا تعتقد ان فترات التوقيف تتجاوز حدود القانون فهناك كلاماً عن بعض الموقوفين منذ عام ولم يتم احالتهم الى محكمة امن الدولة؟

- الوزير: كل الاجراءات التي تتم اجراءات قانونية قضائية، التوقيف يتم ضمن احكام القانون، وطبيعة التحقيق تستدعي احياناً التأخير، ولكن ليس بالمدة التي ذكرتها.

- وقد تستدعي احياناً اجراءات التحقيق المكتومية والاستمرار بالتوقيف للحصول على بعض المعلومات من مصادر اخرى ومن اطراف اخرين ولكن ليس بالمدة التي ذكرتها!!

* الحدث: في اوروبا، ودول ديمقراطية اخرى، يتم التوقيف بعد جمع المعلومات والقرائن اما في الاردن فهناك يعتقل ثم عن المعلومات والادلة اي يجري توقيف لشخص ويحاول من خلال اعترافاته جلب المعلومات، هل تعتقد ان هذا اجراء صحيح؟

- اخ «نضال» انا اسف ان تسأل وتطرح اسئلة بهذا الشكل، وهذا دليل على عدم حرصك على ان يكون سؤالك حيادياً، فأنت تقرر الواقعة سلفاً، وهذا الكلام مرفوض منك انت شخصياً. نحن لا نعتقل الناس من الشارع دون معلومة ثم بعد ذلك نبحث عن المعلومة وارجوا من الاخ نضال ان يبتعد عن هذه الأسئلة.

- الحدث: بعض الأسئلة تكون مثارة في الاشرع ونحن نحاول ان ننقلها ومن محاولة لتأكيدها او نفيها ونحن نترك الخيار لكم لتجيبوا بكل وضوح ودقة؟

- الوزير: الصحافة يجب ان تكون دقيقة وواقعية، وما يطرح في الشارع احياناً اشاعات، وانت تعلم ذلك، واحياناً يقصد منها عرقلة المسيرة، فأرجوا ان لا تنقل ما تسمعه او يدور في خلدك، دون المحاسبة، انت رجل صحفي ولك تاريخك وموقعك، فأرجوا لا تتصيد في الماء العكر.

* الحدث: الاسلاميون تثار قضيتهم بين فترة واخرى، ويشيرون الى انهم مستهدفين وان هناك حملة اعتقالات تستهدفهم شخصياً، كيف تردون على هذا الكلام؟

- الوزير الاسلاميون هم جزء من هذا الوطن، ونحن مسلمون قبل غيرنا، ودين الدولة الاسلام وقيادة هذا البلد هاشمية من بيت الرسول عليه الصلاة والسلام، فالاسلام ديننا وهو دستورنا وهو قيادتنا وليس وارداً ان يعتقل الانسان لمجرد انه مسلم، ولي سهناك على ما اعلم بلد اسلامي يحترم فيه الاسلام كما يحترم في الاردن ولا احد يزاود على هذا البلد بقوميته ولا بانتمائه. فقيادة هذا البلد من قريش، وقريش هم سادة العرب، وهي ايضاً سلالة ال هاشم الى النبي عليه الصلاة والسلام، وبالتالي ليس هناك من يزاود علينا بالاسلام، ووددت ان اذكر ذلك حول الاسلام، اما فيما يتعلق بحزب جبهة العمل الاسلامي، كحزب من جملة الاحزاب الموجودة هناك كأي مواطنين اخرين اناس ينتمون الى هذا الحزب وجرى التحقيق معهم في بعض المواضيع، ما ذكرت لك في سؤال سابق وترد عليه معلومات انه ارتكب مخالفة فلا بد من استدعاؤه ولا بد من محاسبته على مخالفة القانون فهذا غير وارد عندنا، هذا ما استطيع ان اجيب عليه، ولكن ليس هناك استهداف وتحديدا لجهة معينة دون اخرى.

* الحدث: الاسلاميون يشيرون انك كنت في حكومة د. عبد السلام المجالي السابقة طالبوا بحل جماعة الاخوان المسلمين فهل تعتقدون انهم يوجهون هذه الاتهامات بسبب هذا الموقف.

- الوزير: انا اعتز بأنني انتمي بعد الله الى قيادة هذا البلد بالايمان ألمطلق وبحكمتها الصادقة الوفية وبتراب الاردن ولست متحازاً الى جهة ضد الاخرى، وهذا منطلق تعاملي مع اي جهة، وكل الاحزاب اتعامل معها بسواسية ولكن هناك خروج على القانون من بعض الاشخاص ولا بد من محاسبتهم.

* الحدث: كان سؤالنا عن حل جماعة الاخوان المسلمين او المطالبة بحلهم؟

- الوزير: كل من يخرج عن القانون نحن تحاسبه من جبهة العمل او من غيرها، ولا اعتقد ان هناك من هو فوق القانون او موضوع عن الخطأ وانت كمواطن اذا لم تشاهد او تلمس ان الاجهزة المعنية تطبق القانون وتحاسب كل من يخالف القانون فلن ترتاح في حياتك، انا لست ضد احد، وانا على لقاء مستمر مع نواب جبهة العمل الاسلامي وقادة الحزب وباستمرار نتحاور وليس حقيقة الامر كما صورته في السؤال.

- الحدث: نحن نقصد هل تميزون بين جماعة الاخوان وجبهة العمل الاسلامي؟

- الوزير: كما تعلم ان معظم المنتسبين لجبهة العمل الاسلامي هم من الاخوان المسلمين، لكننا نتعامل مع الجبهة كأي حزب من الاحزاب الاخرى، ولا نميز بين الاحزاب جميعاً، ولا زلنا نتعامل معهم بنفس المعيار وليس لدينا ضغينة ضد احد.

- الحدث: هل جماعة الاخوان عندما رخصت كانت جماعة سياسية؟

- الوزير: جماعة الاخوان المسلمين كجماعة بتاريخها المعروف لم تكن بعهدي والحزب الذي نتعامل معه هو حزب جبهة العمل الاسلامي.

الحدث: اثير لغط كثير حول قضية «العوامله» والانتقاد الذي يوجه للحكومة هو انها لم تصدر بيانا رسمياً كافياً يشرح ملابسات ما جرى، هل تستطيع معاليك ان تنورنابحقيقة ما جرى، بما يضع الناس بصورة كافية؟

- الوزير: موضوع «العوامله» موجودة الآن امام القضاء وبموجب الدستور وقانون استقلال القضاء، ونحن ليس لدينا ما نخفيه، ولكننا لا نستطيع ان نتدخل في موضوع منظور اما القضاء، وهي قضية شخص طالب القضاء وتم تنفيذ الامر القضائي والامور الان كلها موجودة امام القضاء وتم تنفيذ الامر القضائي والامور الآن كلها موجودة اما القضاء وارجو ان توجه سؤالك للقضاء المعني بهذا الامر.

- الحدث: نحن لا نتحدث عن القضاء ولكننا نتحدث عن موضوع الاجراءات التي حدثت؟

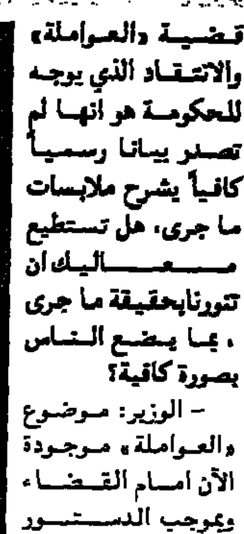
- الوزير: الاجراء الذي تم هو تنفيذ لامر قضائي بالقاء القبض صادر عن مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى.

الحدث: نحن نسأل عن كيفية حدوث القاء القبض؟

- الوزير: كل هذا الامر بما فيه، كيفية التنفيذ، محالة الى القضاء والقضاء هو الذي يحقق فيها ولا يجوز ان اتحدث في هذا الامر اكثر مما تحدثت.

الحدث: في هذا الموضوع يثار انك لم تكن تعرف كوزير للداخلية باجراءات توقيفه واعتقاله ومن ثم موته هل صحيح؟

- الوزير: انا لا اعتقد ان كل امر يصدر عن القضاء يجب ان يأخذ موافقة من وزير الداخلية.. فالقرار للقضاء وليس موقوفاً علي.



● وزير الداخلية

- الحدث: الم يكن من الممكن تفادي الاشتباك اثناء الاعتقال، برأيك؟

-الوزير: الحقيقة، كما ذكرت لك، القضاء يحقق في هذه المسألة، ولا اريد ان اخوض في اي اجتهاد لان اي اجتهاد سيكون اجتهاداً فردياً وشخصياً ونحن لا نريد ان نبني مواقف على اجتهادات.

- الحدث: هل شكلتم لجنة تحقيق في ملابسات الحادثة؟

- الوزير: هناك بحث للتحقيق بكل الملابسات والمدعي العام يتولى الامر القضائي وبالتالي الامر للقضاء.

- الحدث: هل باشرت الاجزهة الامنية للتحقيق مع «بشار» شقيق محمود العوامله؟

الوزير: كل الموضوع، لدى القضاء

الحدث: قلنا.. الاجهزة الامنية؟

الوزير: الاجهزة الامنية موجودة في القضاء.

الحدث: معالي الوزير حصل سجن المخابرات على موافقة بان يكون سجنا رسمياً معترفاً به، وكانت هناك ملاحظات للنواب على ذلك وتحديداً بانه لا توجد مواعيد للزيارات حتى تنطبق عليه شروط السجون الرسمية؟

- الوزير: اخ «نضال» يتضح من كل اسئلتك، انك تحاول ان تجد خبراً مثيراً، وانا اسف، فلو كنت اعرف ان كل اسئلتك ستكون بهذا الشكل، لما قبلت باجراء المقابلة الصحفية، يعني كل اسئلتك، واضح انك تبحث عن خبر مثير، وليس لصالح وطن،



هناك من يريد تحقيق مغانم شخصية من وراء الديمقراطية

الحدث: كلا.. الواقع ان لدينا اسئلة كثيرة؟

الوزير: انا صريح.. وارجو ان تنشر ذلك واضح انك تأخذ وجهة نظر واحدة.

الحدث: نحن ننقل كلام الشارع؟

الوزير: هذا اليس كلام الشارع.. هذا كلام فئة معينة في الشارع كلام جهات معينة، وانت تعلم ماذا اعني نحن نتحدث بصراحة صدق.

الحدث: ونحن نتحدث بصراحة وصدق ايضاً؟

- الوزير: كلا.. هناك كما يبدو توجه معين من اسئلتك.. وهذه تعطي الواحد في درساً.

- الوزير: سجن المخابرات انا وافقت على ان يكون سجناً رسمياً، وهو مثل بقية السجون معتمد ومتوفر فيه كل الشروط الموجودة في السجون يسبق ان طلب احد النواب زيارة السجن ورفضت، واذا كان هناك شخصاً طلب القيام بزيارة انا جاهز للنظر بطلبه، ولكن هناك بعض القضايا تستوجب السرية بالتحقيق، ولذا لا نستطيع ان نسمع بالزيارة اثناء مسار التحقيق.

الحدث: مؤتمر مقاومة التطبيع، كان هناك موافقة من رئيس الوزراء عقدة، وفي اليوم الاخير قررت الحكومة الغائه وهذا اجراء محكمة (...) ولكن حدثت صدامات بين بعض المشاركين بالمؤتمر وبعض رجال الامن وتعتقد انها اخزت بصورة الديمقراطية بالخارج؟

الوزير: انا اعود لاقول لك انني اسف ان تكون المثلة بهذا الشكل، فانت تصطاد في ماء عكر، او تضع صورة قاتمة لهذا الوطن في ذهنك، والحقيقة وان تعلم ذلك انه لم تحدث اشتباكات وكل ما في الامر ان رجال الامن كانوا موجودين ومؤدبين وحاول الاشخاص ان يثيروا الاشتباك.

الحدث: حزب جبهة العمل الاسلامي في مؤتمر لهم، واتحاد الطلبة في بيان لهم حددوا فيه اسماء اشخاص تعرضوا للاعتداء.

- الوزير: حاول اشخاص ان يثيروا اشتباك، وكان رجال الامن في منتهى الادب والمسؤولية واخبروهم انه لم يتقرر انعقاد المؤتمر. وأوأكد هناك من عمل على استفزاز رجال الامن ، وهذا ما يجب ان تسأله وهو ما حدث على الاقل وليس ان تقرر حقائق من عندك، وارجو ان تكتب كل كلمة اقولها!!

الحدث: سنفعل ذلك؟!

- الوزير: لم تكن هناك مشاكل كما ذكرت، هناك اشخاص حاولوا ان يستفزوا رجال الامن، ولكن رجال الامن كانوا على قدر كبير من المسؤولية.

- الحدث: معالي الوزي

وفي اللحظات الاخيرة قبل انعقاد المؤتمر، قبل ان لقاء عقد بحضور رئيس الحكومة ومعاليكم ومعالي عبد الرؤوف الروابدة، مع د. اسحاق الفرحات

الوزير: ارجو ان لا تتدخل بامور اكثر من ذلك، وان لا يضطرني لان انهي المقابلة.

الحدث: لمعاليكم الحق في ان تجيب على ما تشاء من الاسئلة؟!

الوزير: انتهت المقابلة

الحدث: شكراً معالي الوزير مع ان لدينا بعض الاسئلة!!

خلال الربع الاول من العام الحالي

١٠٣,٤ مليون دينار قيمة الشيكات المعادة من البنوك الاردنية!!

■ الحدث محرر الشؤون المالية

وخلال الربع الاول من العام الحالي، بلغ عدد الشيكات المعادة وغالبيتها العظمى بدون رصيد (١١٢.٦) الف شيك، بقيمة اجمالية مقدارها (١٠٣.٤) مليون دينار اي ما يعادل (١٤٧.٩) مليون دولار امريكي، اي بمتوسط شهري مقداره (٣٧.٣) الف شيك، (٣٤.٥) مليون دينار، بارتفاع ملموس عن المعدلات المسجلة خلال العام الماضي والبالغة (٣٦.٣) الف شيك و (٣١) مليون دينار.

وبلغت نسبة الشيكات المعادة خلال الربع الاول من العام الحالي الى اجمالي عدد الشيكات المقدمة للتقاص بين البنوك الاردنية ٥.٨٦٪ تقريباً ونسبة ٤.٢٦٪ من اجمالي القيمة الشيكات لنفس الفترة.

وبلغ عدد الشيكات المقدمة للتقاص لنفس الفترة حوالي (١٩٢١.٧) الف شيك، بقيمة اجمالية مقدارها (٢٤٢٥.٩) مليون دينار، بالمقارنة مع اجمالي عدد الشيكات المقدمة للتقاص خلال عام ٩٤ البالغة (٧٩٤٢.٢) الف شيك بقيمة اجمالية مقدارها (٨١٩.٩) مليون دينار تقريباً.

وفي اطار الجهود الرامية للحد من ظاهرة الشيكات المعادة شكل البنك المركزي الاردني لجنة تضم في عضويتها قانونيين، ومصرفيين ورجال اعمال وفعاليات تجارية لدراسة حجم الظاهرة ومدى تأثيرها واقتراح سيناريوهات للحد من تفاقمها.

واحد الحلول المقترحة تحميل صاحب الشيك، والمسحوب له (المستفيد) مسؤولية ارجاع الشيك، وعدم الاكتفاء بمعاقبة صاحب الشيك الى جانب وقف التعامل بالشيكات المكتبية، وهي شيكات تباع في المكتبات.

ويقول مساعد محافظ البنك المركزي الاردني ان المركزي اصدر تعليمات جديدة تطالب البنوك التحري التام وبمختلف الطرق عند فتح حسابات جديدة للعملاء، لمعرفة مدى مصداقية تعاملاتهم المصرفية، ومراعاة حجم دفتر الشيكات (عدد الاوراق) وملاءمتها لحاجاتهم وارصدتهم وحسابهم المالية.

وطالب تعميم البنك المركزي البنوك في حال تكرار رجوع الشيكات لأي من عملائها دراسة اسباب ذلك بأسرع ما يمكن مع التنبيه الى خطورة ذلك، وفي حال استمرار رجوع الشيكات على البنوك اتخاذ الاجراءات المناسبة بحق هؤلاء العملاء بما في ذلك اغلاق حساباتهم واعلام البنك المركزي وجمعية البنوك في ذلك الامر.

ولم تثبت المذكرة نهائياً بموضوع الشيكات المكتبية التي تشكل جزءاً مهماً من هذه الظاهرة، كما ان البنك المركزي لم يتطرق حتى الآن بقوة لحث العملاء عن التوقف عن استخدام الشيك كأداة ائتمان واصدار الشيكات بناءً على توقعات مستقبلية للتدفقات النقدية وغالباً ما تأتي هذه التوقعات مخالفة وتضع مصدري الشيكات في خانة العجز، وعدم القدرة على الوفاء.

الاردن يعيد جدولة ٢٦٢ مليون دولار من الدين البريطاني

عمان / الحدث – خاص – وقع الاردن وبريطانيا اتفاقاً لاعادة جدولة قسم من الديون الاردنية المستحقة للندن والبالغة ١٦٦ مليون جنيه استرليني (٢٦٢) مليون دولار.

ووقع الاتفاق عن الجانب الاردني وزير المالية باسل جردانة ووقعه عن الجانب البريطاني سفير بريطانيا في عمان بيتر هيشكليف.

وبموجب هذا الاتفاق سيتم تسديد هذا القسم من الديون الاردنية على فترة عشرين عاماً بينها خمس سنوات سماح وستوزع الاقساط على ثلاثين قسطاً تدفع كل ستة اشهر.

وقالت مصادر مالية ان اعادة جدولة قسم من الديون الاردنية المستحقة لبريطانيا قررها نادي باريس الذي يضم ابرز الدائنين العالميين وذلك خلال اجتماع عقد في تموز/ يوليو ١٩٩٤.

وبحسب الارقام التي اوردتها الوكالة فان القيمة الاجمالية للدين الاردني تجاه بريطانيا يبلغ ٥١٦ مليون دولار في ٣١ آذار / مارس ١٩٩٥. وفي نهاية العام ١٩٩٤ الغت لندن ٢٢ مليون جنيه استرليني (اكثر من ٦٦ مليون دولار) من ديون الاردن لدعم اقتصاده بعد التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٩٤.

وتقدر القيمة الاجمالية للديون الاردنية الخارجية بأقل من ستة مليارات دولار بقليل.

بكلفة ٦٥٠ مليون دولار

باديكو/ تبني مشروع الاتصالات للسلطة الفلسطينية

وقعت الشركة الفلسطينية للتنمية والاستثمار (باديكو) مع السلطة الفلسطينية اتفاقية تقضي بالسماح للشركة انشاء مشروع الاتصالات السلكية واللاسلكية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتنص الاتفاقية على تنفيذ المشروع بكلفة تتراوح بين ٥٥٠ و ٦٥٠ مليون دولار خلال مدة عشر سنوات وهو اكبر مشروع تمت الموافقة عليه وقد وقع العقد مدير عام الشركة يوسف غانم ويشمل المشروع تحسين وتوسيع الشبكات القائمة وانشاء شبكات جديدة وسوف تقوم «باديكو» بمسؤولية الشركة القابضة وتعمل على تأسيس شركة تابعة تساهم في رأسمالها وتفسح المجال للمستثمرين في فلسطين للمساهمة فيها.

ويعد مشروع الاتصالات المشروع الرابع الذي تتولى الشركة تنفيذه بواسطة شركات تابعة فقد انشأت مثل هذه الشركات في القدس للاعمال السياحية والاسكان وفي غزة للمشاريع الصناعية.

أدخلت مجموعة فارس غرايبة الدولية الى السوق الاردني مؤخراً سائلاً شفافاً عازلاً للماء، تحت اسم «كريستال»

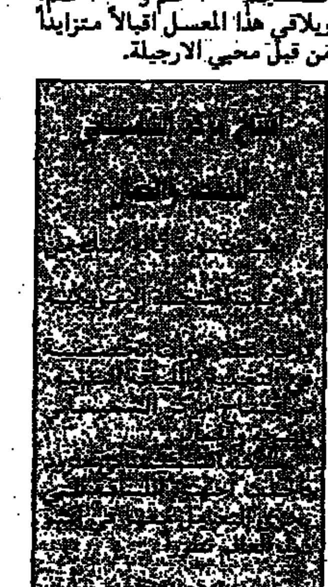
وقال مقاولو بناء استخدموا كريستال لـ «الحدث» انه اثبت فعالية ضد الرطوبة والعفن وعوامل الطقس والبيئة ولا يترك اثراً من لون او لمعان.

وأضافوا بأن كريستال يحافظ على لون الحجر ويمنع تسرب الماء.

ويذكر ان كريستال مصنّع من انقى وأجود الخامات الالمانية وهو مأمون الاستعمال ومضمون الفعالية، وجاهز للاستعمال مباشرة بواسطة الفرشاة والرول وماكنة الرش.

معسل النصر في الاسواق

طرحت مجموعة مصانع النصر في الاسواق معسل النصر من حجم ١٠٠ غم و ٢٠٠ غم، ويلاقي هذا المعسل اقبالاً متزايداً من قبل محبي الارجيلة.



اقبال متزايد من الاردنيين على النداء الآلي

أكد السيد ينال محيي الدين عزت مدير التسويق في شركة النداء الآلي ان شركته استطاعت تحقيق هدفها التسويقي في فترة وجيزة نتيجة للجهود المتميزة التي بذلها الجهاز التسويقي.

وأشار السيد ينال الى افتقاد السوق الاردني لخطط تسويقية تتوائم مع احتياجاته وظروفه.

وقال السيد عزت ان جهاز النداء الآلي يشهد اقبالاً متزايداً في الاردن من كافة شرائح المجتمع وخاصة الأطباء، والمحامين، والمهندسين، ومدراء الشركات.

وأضاف ان الاعتقاد السائد عند الناس ان تكلفة الجهاز المادية عالية، ولذلك «قررنا» ان نخسر في بيعه من اجل كسب اشتراكات جديدة.

وأعلن ان الشركة تعتزم توسيع خدمتها لتشمل كافة مناطق المملكة من خلال زيادة الارباح.

●●●

الشركة الاردنية لصناعة السجاد تقتحم الاسواق العالمية

قال السيد جمال خلفات مدير العلاقات العامة في الشركة الاردنية لصناعة السجاد ان شركته تسعى دائماً نحو تقديم الافضل للجمهور من خلال الجودة والاسعار.

وأضاف خلفات ان لشركته معارض تغطي كافة مناطق المملكة لجودة ما تقدمه وانها استطاعت ان تصل للأسواق العربية والعالمية، حيث بدأت التصدير للمغرب والجزائر ومصر وتونس واليمن ولبنان وليبيا ودول الخليج، بالاضافة الى امريكا والمانيا واليابان.

ويشير خلفات الى ان صناعة السجاد تواجه صعوبات ابرزها عدم توفر الفنيين المهرة حيث لا توجد كليات او معاهد تخرج هؤلاء العمال والفنيين الذين تحتاجهم هذه الصناعة الكبيرة، كما انه لا يغيب عن بالنا اهمية عدم توفر المواد الاولية لصناعة السجاد اردنياً وعربياً.

وطالب خلفات مديرية المواصفات والمقاييس بمراقبة مواصفات انتاج السجاد في الاردن.

●●●

شركة زاره رائدة في تطوير السياحة

تستعد شركة زارة للاستثمار وهي شركة مساهمة عامة (شركة قابضة) للمباشرة بتنفيذ عدد من المشاريع السياحية.

وشركة زارة للاستثمار والتي يبلغ رأسمالها ٢٥ مليون دينار بدأت تحركاً جدياً في هذا المجال محاولة الاستفادة من التطورات السياسية التي طرأت على المنطقة بعد معاهدة السلام.

ويقول السيد صالح الرفاعي المدير العام للشركة ان الشركة بدأت خطة لانشاء فندق موفيبك البتراء وهو يقع على مدخل مدينة البتراء وهو فندق من فئة الخمس نجوم ويمتاز بتصميمه الشرقي الرائع ويتألف من ١٥٨ غرفة وجناحاً.

ويتوقع الرفاعي ان يفتتح الفندق مع نهاية العام الحالي كما تسعى الشركة لانشاء فندق اخر تحت اسم موفيبك «البحر الميت» سيتكون من ٢٠٠ غرفة وجناح ويتأمل الرفاعي ان ينتهي في عام ١٩٩٧ ويركز هذا المشروع ليلبي احتياجات السياح طالبي العلاج الطبيعي الذين سيستفيدون من طبيعة مياه البحر الميت.

ومن المشاريع التي ستقيمها الشركة في عمان كما يقول الرفاعي فندق الحياة الذي سيدار من قبل شركة «Hyatt» العالمية، والفندق سيتألف من ٣١٠ اجنحة، وسيرتبط هذا الفندق مع مركز تجاري ضخم.

فندق الحياة سيكون جاهزاً لاستقبال نزلائه في نهاية عام ١٩٩٧.

فندق الاردن الانتركونتيننتال يعد من اعرق فنادق عمان، ولذلك حرصت شركة زارة على امتلاكه بعد ان جرى تحويله من القطاع العام الى القطاع الخاص.

وليست هذه المشاريع هي كل نشاطات وتوجهات شركة زارة للاستثمار التي تسعى ايضاً لاقامة مشروع عبدون السياحي ومشروع القرية السياحية (البتراء) ومشروع العقبة السياحي، ومشروع [illegible] السياحي.

●●●

مختبرات حجازي للتحاليل الطبية.. خدمات متميزة

تواصل مختبرات حجازي للتحاليل الطبية خدماتها المتميزة منذ تأسيسها في عمان عام ١٩٩٢.

ومختبرات حجازي مجهزة بأحدث وأدق الاجهزة المخبرية في العالم تحت اشراف كفاءات عالية وتمتاز بميزات ابرزها:

١ – اجراء فحوصات شاملة «checkup» خلال عشرين دقيقة.

٢ – اجراء فحوصات الهرمونات خلال نصف ساعة.

٣ – اجراء فحوصات الفيروسات خلال نصف ساعة

٤ – اجراء فحوص المخدرات (الهيروين، ماريجوانا، الحشيش، الكوكايين) خلال نصف ساعة.

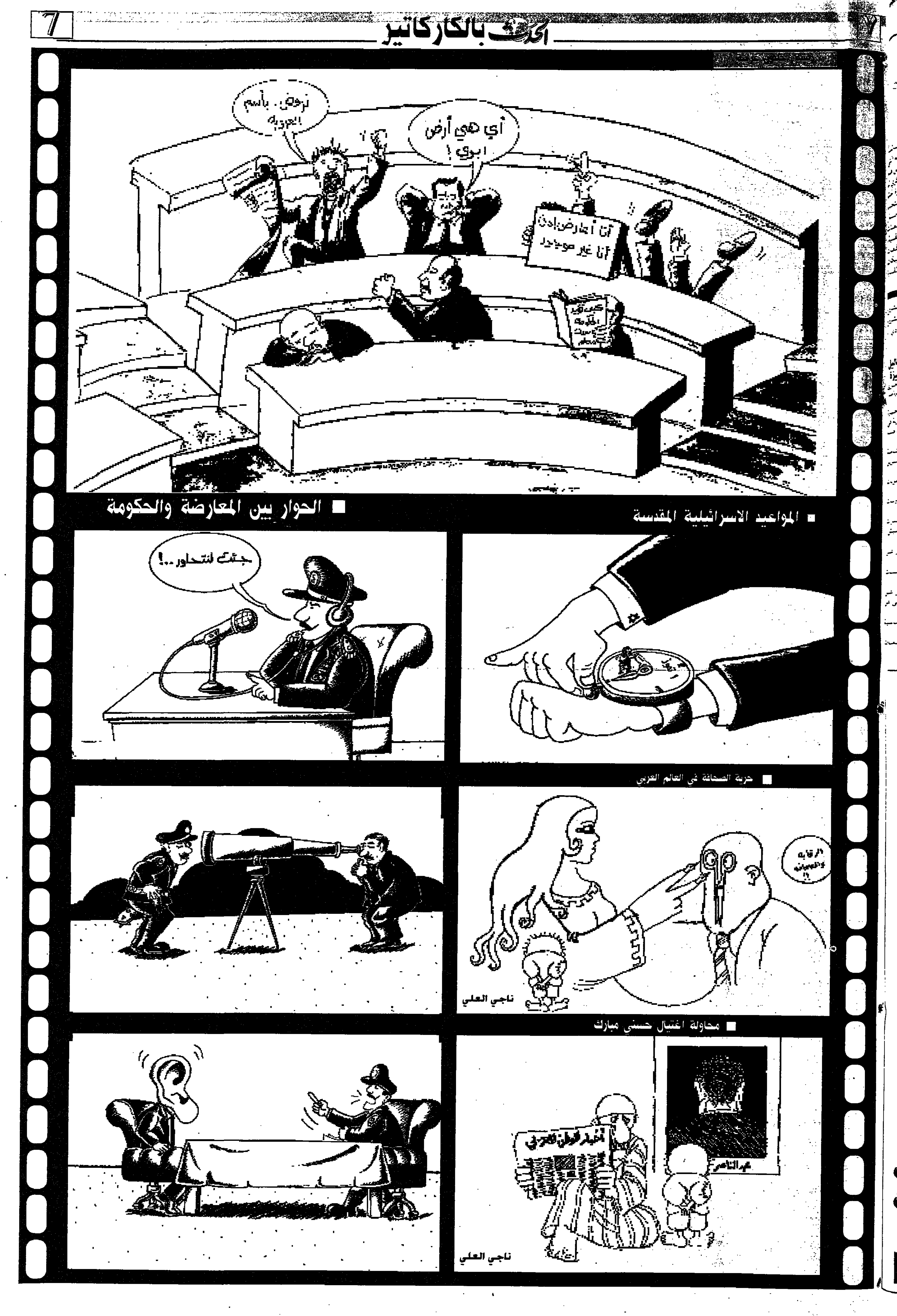
٥ – الكشف المبكر عن السرطان عن طريق الدم

٦ – اجراء فحوصات الفيتامينات خلال ٧٥ دقيقة

٧ – الكشف المبكر عن تشوهات الاجنة والجنين المنغولي عن طريق الدم.

٩ – اجراء فحوصات الحساسية عن طريق الدم.

١٠ – يوفر المختبر خدمات سحب الدم في المنازل.



■ الحوار بين المعارضة والحكومة

■ المواعيد الاسرائيلية المقدسة

■ حرية الصحافة في العالم العربي

■ محاولة اغتيال حسني مبارك

مسؤول ايراني ابلغ قصي صدام بمخازن سلاح المعارضة قرب بغداد كعربون صداقة

الحدث تنشر قصة ما جرى في «ابو غريب»

فدائيو صدام بقيادة عدي خاضوا المعركة والتحقيقات اثبتت الدور الامريكي في المخطط

الرياض رفضت تدريب مرتزقة عراقيين وواشنطن اجبرتها على ذلك

■ الحدث بغداد ـ واشنطن ـ الرياض

«فتش عن اصابع واشنطن»!!

هذه هي باختصار شديد كلمة السر التي يمكن من خلالها الوصول الى ما وراء الاحداث الدامية التي وقعت في منطقة «ابو غريب» قرب العاصمة العراقية ـ بغداد في منتصف الشهر الماضي، ولما كانت «اصابع واشنطن» التي تتلاعب بمصير المنطقة على طريقة«مسرح الدمى» قد اصبحت اليوم اكثر من ان تحصى فان السؤال الذي يطرح نفسه هو:اي الاصابع نقصد؟

وهنا يبدو من غير الجائز القاء الاتهامات جزافاً لان الامر وببساطة، فيه من التعقيد وتشابك المصالح، ما يفرض الحاجة اولاًوقبل كل شيء الى قدر من المعلومات الكفيلة، بفك الغاز المتغيرات السياسية التي رافقت واعقبت ما حدث في «ابو غريب» وبالاخص منها التقارب المضطرد في العلاقات الايرانية - العراقية، ثم الانقلاب الابيض في قطر، اضافة الى المصالحة السعودية - اليمنية، وغيرها من المتغيرات الصغيرة والكبيرة التي شهدتها منطقة الخليج والجزيرة العربية خلال الشهر الماضي.

صحيح ان هذه الاحداث، او المتغيرات، قد تبدو للوهلة الاولى وكأنها بعيدة كل البعد عن الحدث العراقي الداخلي، ولكن الصحيح ايضاً انها جميعاً تقع في اطار الترتيبات والترتيبات المضادة لارساء اسس النظام الشرق اوسطي الجديد الذي بدأ بالعراق اولاً.

وبتفصيل اكثر دقة، تقول المعلومات المتوفرة لـ «الحدث» من مصادر دبلوماسية غربية ان معركة «ابو غريب» وقعت بعد مرور شهرين فقط على اقتراح قدمته واشنطن للرياض، ويقضي باعادة جزء من اللاجئين العراقيين في الولايات المتحدة الى السعودية لتدريبهم مع الاف العراقيين الاخرين الموجودين في معسكرات «عرعر» و «طريف» على القيام بالعمليات العسكرية، ثم ايفادهم في مهمات داخل العراق، ورغم ان العديد من رموز الاسرة الحاكمة في السعودية قد رفضوا هذا الاقتراح باعتباره محاولة اميركية مكشوفة للتخلص من عبء الفي عراقي التحقوا بعصابات الجريمة في الولايات المتحدة، والقائة على الاراضي السعودية، الا ان الملك فهد وفق الرواية الدبلوماسية الغربية اصر على الاستجابة للرغبة الاميركية املاً بازالة الفتور في علاقته مع الرئيس بيل كليتون!.

ولئن كان من غير المعروف على نطاق واسع ما اذا كان الاقتراح الاميركي قد دخل بعد ذلك حيز التنفيذ ام لا، فان المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة على خفايا ما جرى، توكد وجود بصمات اللاجئين العراقيين لدى السعودية على الاحداث التي شهدها العراق، وسعت الماكنة الاعلامية الغربية الى تصويرها بعدسات مكبرة

دور طهران

اما فيما يتعلق بالعلاقة بين كل ذلك، وبين التقارب الايراني العراقي المفاجيء، فتقول معلومات حصلت عليها «الحدث» من اوساط سياسية نافذة في المعارضة العراقية، ان كلاً من بغداد وطهران لم تجدا وسيلة لمواجهة سياسة «الاحتواء المزدوج» التي تنتهجها الادارة الاميركية ضدهما معاً سوى تناسي الصراع التاريخي، والبدء بنسج خيوط تحالف جديد كانت اول ثماره قيام مسؤول عسكري رفيع المستوى في «الحرس الثوري الايراني» بزيارة خاصة الى بغداد اجتمع خلالها مع قصي صدام حسين (الابن الثاني للرئيس العراقي) واطلعه على خرائط ومعلومات تكشف بالتفصيل الدقيق عن مخازن اسلحة للمعارضة العراقية قرب بغداد، وقد سارع قصي على ضوء هذه المعلومات الى الاتصال بوالده الذي دعا على الفور الى اجتماع عاجل حضره كل من ابنه البكر عدي، وقائد الحرس الجمهوري علي حسن المجيد، ووزير الدفاع حسين كامل، وصدام كامل (زوج ابنة الرئيس وأحد أبرز مرافقيه) اضافة - بالطبع - الى قصي الذي يلعب اليوم دوراً امنياً هاماً مع شقيقه الاكبر عدي - قائد كتائب «فدائيي صدام».

والواضح، وفق ما تقول مصادر المعارضة العراقية، ان هذا الاجتماع قد انتهى الى وضع خطة عمل عاجلة تم بواسطتها اكتشاف اختراقات واسعة في المؤسسة العسكرية، ليس لصالح السعودية فحسب، بل ولصالح ايران نفسها ايضاً. الامر الذي دفع الرئيس صدام حسين الى اصدار اوامر عاجلة بأن تتولى «كتائب فدائيي صدام» مهمة «معاقبة العملاء، وتلقينهم الدرس الذي يستحقونه» مشيراً الى ضرورة ان لا يتدخل الجيش او «الحرس الجمهوري» في اداء هذه المهمة، كي لا يؤدي ذلك الى التأثير على وحدة المؤسسة العسكرية الرسمية.



● فدائيو صدام حسموا الموقف

فدائيو صدام

وتضيف المصادر قائلة ان ما حصل بالفعل بعد صدور الاوامر هو قيام «فدائيي صدام» باقتحام مخازن الاسلحة في بعض المناطق المحيطة ببلدة «ابو غريب» حيث اشتبكوا مع العشرات من عناصر المعارضة الذين كانوا يرتدون الزي العسكري، ثم تبين لاحقاً بأنهم ليسوا عسكريين، ولا علاقة لهم من قريب او من بعيد بالقوات النظامية او بالحرس الجمهوري، كما افادت وكالات الانباء الغربية.

ومع ان العملية لم تستغرق على ما تؤكد المصادر سوى عشرين دقيقة، الا انها اسفرت عن مقتل عدد كبير من عناصر المعارضة، وفرار عدد اخر في اتجاه الحدود الاردنية، بينما تمكن «فدائيو صدام» من القاء القبض على عدد ثالث، وقد ادت التحقيقات الاولية التي اجريت مع هؤلاء الى اماطة اللثام عن مخطط واسع لزعزعة نظام الحكم اسهم فيه العراقيون العائدون من الولايات المتحدة بقسط كبير لجهة التخطيط و التنفيذ، في حين اسهم بعض «ملالي» ايران واعوانهم داخل العراق بالقسط المتعلق بتوفير الاسلحة التي تم اكتشافها في بعض مستودعات «ابو غريب»، والتي بات من الموكد ان تهريبها من ايران الى العراق قد وقع قبل ان يبدأ التقارب الجديد بين طهران وبغداد.

اما الاهم من كل هذه التفاصيل، حسبما تقول المصادر الدبلوماسية الغربية، فهو يتلخص باختصار في ان العملية بجملها قد رجحت أن المصالحة السعودية مع اليمن كانت تستهدف تحييد موقف صنعاء، بينما جاء الانقلاب الابيض في قطر بعد اقل من اسبوعين على احداث «ابو غريب» ليعكس استقواء التيار المعارض للسياسة السعودية في بلدان الخليج بـ «الانتصار الجاسم» الذي حققه النظام العراقي على معارضيه، وبالتالي على المخطط الهادف الى زعزعة استقرار العراق.

فهل من حاجة للقول بعد كل ذلك ان «أصبع واشنطن الوسطى» تحديداً هي التي تلعب بالمنطقة؟! □□

● صدام حسين

الحدث تنشر آخر تقرير لوزارة الدفاع الامريكية حول صورة الشرق الاوسط

العراق القوة الاولى في الشرق الاوسط ويستطيع انتاج اسلحة كيماوية خلال عام

سوريا تمثل تهديداً لاسرائيل وليبيا فقدت القدرة على تهديد جيرانها

■ الحدث واشنطن

«سيبقى الدور الامريكي بشقيه السياسي والعسكري والاقتصادي مهماً لحل المشكلات المستقبلية في الشرق الاوسط» تلخص هذه العبارة ما تضمنته اخر تقارير البنتاغون الامريكي.

ولكن طريقة لعب هذا الدور لن تكون تقليدية، حسب التقرير، فرغم ان القوة العسكرية الجزء الرئيسي من الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط يؤكد التقرير على عدم وجود نوايا لاقامة قواعد عسكرية في المنطقة.

يحرص على مرابطة قوات بحرية وجويةبرية في المناطق المرشحة لان تكون بؤر توتر في زمن السلم، ويظهر ضرورة قصوى للتعاون وتدريب القوات الصديقة في الشرق الاوسط، لضمان استمرار التحركات العسكرية، وعدم جمودها وللتدليل على صحة فكرته يشير البنتاغون الى قدرة الجيش الامريكي على الحركةعندما اتجهت القوات الامريكية الى الكويت لمواجهة الحشود العراقية.

وفي المقابل لا يخفي البنتاغون عدم قدرة الجيش الامركي على التدخل كلما طالبت احدى الدول الصديقة بذلك، ويعترف باختلاف مصلحة الولايات المتحدة عن مصالح حلفائها الاوروبيين واصدقائها الشرق وسطيين كما ورد في التقرير اشارة الى ان غياب المنافسة مع الاتحاد السوفيتي قلل الرغبة الامريكية في التدخل.

خطورة العراق

وحسب ما جاء في التقرير الذي تداولته الاوساط الدبلوماسية الشرق اوسطية خلال الاسابيع الماضية يعتبر البنتاغون الامريكي العراق وايران اكبر خطرين على تدفق البترول من المنطقة.

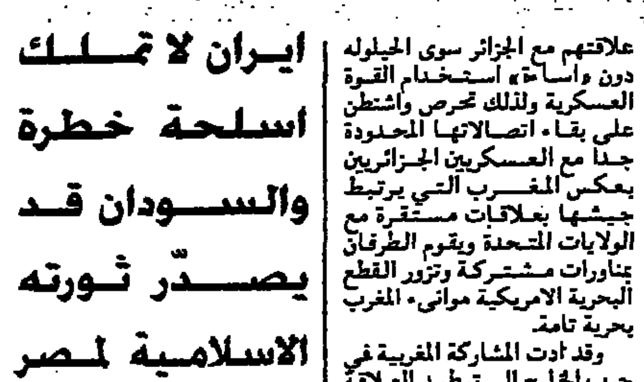
وتكمن خطورتهما في ان كل منهما يمثل تهديدا مباشرا من الناحية العسكرية، ويبدي البلدان رغبات معلنه حينا ودفينه احيانا للتوسع على حساب دول الجوار، كما ان البلدين يمارسا الابتزاز على حد ما جاء في التقرير.

ويسود اعتقادلدى الاستراتيجيين الامريكيين بان العراق يملك اكبر قوة عسكرية في المنطقةرغم فقدانه جزءا كبيرا من ترسانته، وان بغداد ستنتج صواريخ واسلحة كيماوية وجرثومية في اقل من سنة.

يتوقع واضعوا تقرير البنتاغون ان القوة العسكرية لايران ستكون محدودة خلال السنوات القادمة الا ان ذلك لا يعني بالتأكيد تخليها عن اثارة المشكلات السياسية والامنية في منطقة الخليج.

ولا يهم الاميركان في علاقتهم مع الجزائر سوى الحيلوله دون «اساءة» استخدام القوة العسكرية ولذلك تحرص واشنطن على بقاء اتصالاتها المحدودة جدا مع العسكريين الجزائريين بعكس المغرب التي يرتبط جيشها بعلاقات مستقرة مع الولايات المتحدة ويقوم الطرفان بمناورات مشتركة وتزور القطع البحرية الامريكية موانيء المغرب بحرية تامة.

وقد ادت المشاركة المغربية في حرب الخليج الى توطيد العلاقة مع واشنطن وشجعت على استمرار الاتصالات بين كبار القادة المغاربية ونظرائهم الاميركيين وتفوق العلاقات «المغربية ـ الامريكية» العلاقات «التونسية ـ الامريكية» الى حد كبير رغم ان تونس والرباط شريكان رئيسيان للولايات المتحدة في شمال افريقيا اذ تقتصر علاقة الاميركيين بالتونسيين على المناورات المشتركة وزيارة الموانيء وبيع



ايران لا تملك اسلحة خطرة والسودان قد يصدّر ثورته الاسلامية لمصر

الاسلحة والمفاجأة التي تضمنها التقرير تتعلق بليبيا، حيث يعترف البنتاغون بان تهديد العقيد القذافي للدول المجاورة لم يعد كما كان في السابق الا انه لم ينس الاشارة الى عدم التزام الجماهيرية بالاعراف الدولية.

وابدى الاميركيون ارتياحا حذرا لدمشق وبيروت فرغم المشاركة السورية في عملية السلام، وحرب الخليج، والتزامها بمقاطعة العراق تعد الدولة الوحيدة المجاورة لاسرائيل وتشكل خطرا عليها، ويربط البنتاغون بين تقديم مساعدات للجيش اللبناني والتقدم على المسار التفاوضي.

ويكشف التقرير النقاب عن مساعدات يتم تقديمها للقوات الاردنية لتأهيلها كي تقوم بدور اقليمي الا ان مستقبل هذا الدور سيبقى مرهونا بازالة الآثار التي خلفها بركان الخليج، وحدوث تقارب عمان والعواصم الخليجية.

وفي الوقت الذي تساعد واشنط القاهرة على القيام بدور ايجابي في المنطقة، لا تخفي مساعدتها لاسرائيل في مواجهة ايران، وتقديها بلبوني دولار كل عام لاسرائيل لتحسين ترسانتها العسكرية.

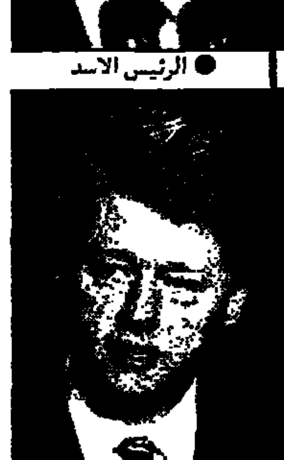
خطر السودان

ويظهر التقرير الامريكي مخاوفه لدى توقفه امام الوضع السوداني، حيث يعرب عن خشية البنتاغون من تصدير الثورة السودانية الى مصر، او سيطرة الخرطوم على الامن المائي المصري بحكم مرور النيل من الاراضي السودانية.

الاوساط الدبلوماسية التي تداولت التقرير توقفت مطولاعند الاهتمام الامريكي بمنابع النفط الذي سيبقى المصدر الرئيسي للطاقة خلال السنوات القادمة، والتي تحرص واشنطن على ان تكون حمايته مشتركة بينها وبين دول الخليج.

وتعتقد هذه الاوساط ان حرب الخليج الثانية لعبت الدور الاكبر في صياغة الاستراتيجية الامريكية للقرن القادم.□□

● الرئيس الاسد



● بيل كليتون

● الملك فهد



● القوات الامريكية في الخليج

مصر لا تتدخل بشؤون السودان

■ قبل ايام من محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا اعلن د. اسامة الباز مستشار الرئيس المصري ان مصر على استعداد لاقامة علاقات دبلوماسية مع ايران كما اكد الباز على ان مصر لن تتدخل في الشؤون الداخلية السودانية.

علاقات قريبة بين اسرائيل وموريتانيا

■ اعلن بيريز عن قرب اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وموريتانيا.

أزمة بين سوريا ومصر

■ بوادر ازمة خفية بين مصر من جهة وسوريا ولبنان من جهة ثانية بسبب قيام الحكومتين اللبنانية والسورية بطرد عشوائي للعمالة المصرية في البلدين المذكورين، مصادر الحدث تشير الى ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد بعث برسالة ساخنة لنظرائه لمعالجة هذا الموضوع.

قريباً الافراج عن مدني

■ تفيد المعلومات الواردة من الجزائر ان الرئيس الجزائري الامين زروال عاقد العزم على اخذ قرار بالعفو العام وبخاصة عن قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ وهم عباس مدني وعلي بلحاج وعبد القادر حشان كمقدمة لانهاء الازمة السياسية في الجزائر والتي مضى عليها ثلاث سنوات وخلفت وراءها اكثر من ٩٥ الف قتيل وحالة شديدة من الاضطراب وعدم الاستقرار السياسي.

وعود الملك فهد

■ وعد الملك فهد بن عبدالعزيز الرئيس اليمني علي عبد الله صالح باعادة اليمنيين الذين كانوا يعملون في السعودية قبل ازمة الخليج، وتشير مصادرنا الى ان هذا الوعد السعودي جاء بعد ان اشتكى الرئيس صالح للملك فهد من تدهور الاوضاع الاقتصادية في اليمن خلال السنوات الماضية.

رعاية ايرانية للجهاد

■ قامت الحكومة الايرانية مؤخراً برعاية مصالحة بين تيار الدكتور فتحي الشقاقي زعيم حركة الجهاد الاسلامي والشيخ عبد العزيز عودة والتيار المؤيد له في مواجهة الشقاقي.

شحنات سلاح اميركية للمتمردين

■ علمت الحدث من مصادر دبلوماسية ان الحكومة الاميركية قدمت قبل عدة اسابيع معونات عسكرية ضخمة للقوات المتمردة في جنوب السودان وذلك بهدف قلب موازين القوى لصالح تلك القوات.

زعل بين جنبلاط وبري

■ اتهم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الزعيم الشيعي نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني بأنه يقوم بدعم طلال ارسلان، الشخصية الدرزية المعروفة والتي تنافس جنبلاط في تزعم الطائفة سياسياً واجتماعياً وقد ادى هذا الاتهام الى تردي العلاقات بين جنبلاط وبري.

لا قمة بين رابين والاسد

■ استبعد دبلوماسي عربي بارز عقد قمة بين رابين والاسد خلال هذا العام حتى لو حصلت انطلاقة سياسية على المسار السوري - الاسرائيلي، وبرر الدبلوماسي كلامه هذا قائلاً: «ان قمة من هذا النوع ستعيد رابين رئيساً للوزراء في اسرائيل، وهو امر لا يعني الاسد».

طفل عرفات يثير أزمة

■ قالت سهى عرفات زوجة الرئيس الفلسطيني ان هذا الاخير يفضل ان يكون الطفل الموجود في احشائها ولداً في حين قالت هي انها تفضل ان يكون الطفل انثى، وما زال حمل زوجة الرئيس عرفات يثير اشكالات بالغة داخل منظمة التحرير وداخل حركة فتح، وبخاصة قصة «الميراث» واموال المنظمة والحركة، على اعتبار ان مجيء ولد للرئيس عرفات سيفتح ملف ما للرئيس من اموال، وما ليس له وهو «باب يأتي لعرفات بوجع الرأس» على حد تعبير احد المقربين منه.

كاتب اسرائيلي يتهم رابين بالجبن والكذب

■ في حديث أدلى به للاذاعة الاسرائيلية، قال اوزي مليشتاين - مؤلف كتاب «ملف رابين: كيف ضخمت الاسطورة» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي كان قائد لواء خلال حرب ١٩٤٨ كان جباناً وكذاباً، ولن تجد كثيرين لا يعرفون هذه الحقيقة!!

وأشار ميلشتاين الى ان اهم الاكتشافات في كتابه هو ان القدس لم تكن محاصرة عام ١٩٤٨ على أيدي العرب، بل كانت محاصرة بالصدمة التي اصابت قادة لواء «هرئيل» وعلى راسهم اسحق رابين، حيث جبن هؤلاء عن نقل مساعدات الى السكان اليهود في المدينة.

وأضاف الكاتب الاسرائيلي قوله: انا لست قاضياً، بيد اني اكشف عن الحقائق والوقائع... لقد قاد رابين قافلة الى القدس عام ١٩٤٨، وفي الطريق هاجمه العرب، فرد رجال القوة بصورة سيئة للغاية، وكان اخطر ما في الامر ان قائد القوة ترك رجاله وهرب الى «كريات عنيم» وطلب من قائد الكتيبة الرابعة يوسف طبكين ان يرسل نجدة، فقال له طبكين: لقد وصلت فصائل من «بيت سوريك»... خذها واذهب لنجدة القافلة. لكن رابين قال له: انا لا استطيع، ولست مؤهلاً لذلك. انا ذاهب لأنام!!.

شائعات الانقسام في الجبهة الشعبية؟!

■ تتعرض الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش لحملة تشهير وشائعات انقسام عبرت عن نفسها بوصول سلسلة بيانات مجهولة المصدر الى وسائل الاعلام في غزة وعمان وبيروت، لتهاجم عدداً من قادة الجبهة بتوقيع «كوادر الارض المحتلة» من دون أي ذكر لاسم اي من هؤلاء الكوادر المزعومين.

ورغم ان كل الذين اطلعوا على هذه البيانات من العارفين بخارطة الصراعات الداخلية في الجبهة وبلعبتها السياسية، قد ادركوا على الفور بأنها بيانات مزورة يفتقر كاتبوها الى الحد الادنى من المعلومات، الا ان قيادة الجبهة احجمت حتى الآن عن اصدار بيان ينفي ما جاء في بيانات التشهير، وهو ما فسره مصدر قيادي فيها رداً على سؤل لـ «الحدث» بالقول ان الجبهة آثرت عدم الانجرار الى هذا الحملة التي تقف وراءها - على ما يبدو واضحاً - جهات معادية، حتى لا يتحول الامر الى مادة اعلامية على صفحات الجرائد فيتحقق بذلك ما تسعى اليه هذه الجهات.

والجدير بالذكر ان البيانات المزورة كانت قد اعربت عن تأييد «كوادر الجبهة» للدكتور جورج حبش، في حين اتهمت عدداً واسعاً من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية وقيادات الفروع، على رأسهم نائب الامين العام - ابو علي مصطفى، وعضو المكتب السياسي - عبد الرحيم ملوح بالعمل على شق الجبهة لحساب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

حــالات

الصبّـار

بعد كل الذي جرى، والذي قد يجري على ارضنا العربية، ما الذي يمكن ان يراهن عليه الانسان، من اجل المستقبل، الا الناس الذين تجذروا في الارض، وقاوموا كل الصعوبات التي واجهتهم مثلما يفعل الصبّار؟

هؤلاء الناس، لن يمرّ شيء على رقابهم، حتى وان بدا انه يمرّ، ان الامل الذي علّقوه داخل صدورهم مثل حجاب، لا يقنعه ان يكون اي تنازل عن حقوقهم سبيلاً الى الرضا والتقبل، ولا يرضيهم ان تسوى الارض او بعضها لسيد بعد سيد، لأنهم - سادة الارض، الذين تمسكوا بها، والذين يعرفون جيداً ماذا تعني ان تبقى فوق الشوك، او خلفه، تحت رحمة الحراب الحادة.

هؤلاء الناس، من اصغر الاعمار، حتى آخرها، لهم في كل حال موقف، ولهم امام كل تساؤل ردّ. واذا سكتت ريحهم ذات زمن، فهي تعدّ نفسها لهبوب، حين تتصور ان بعض البرق الذي لاح، لم يكن الا خلّباً، ولم يوزع خير الوطن على كل الذين صبروا فيه وصابروا، ولم يقترب اليأس من وجودهم.

هؤلاء الناس، حين ادركوا ان في بعض ما يجري بعضاً من تلاعب بالحق، وتجزيء له، وتناسياً للوضوح فيه، أعادوا للنار بعض وميضها، وقالوا لكل من له اذنين في كل اتجاه او طرف: نحن هنا ولا نستطيع ان نقبل العشاء البارد، وخيرتنا ما زالت تجوع في السجون.

لقد أدركوا ان التغاضي عن الوضوح بلغ حده، وأن تأجيل ما لا يؤجل يدخل في باب تناسيه، لأن كل مؤجل سوف يطرح كقبول، من طرف يحسن تفويت الفرص وتفريغ الوعود من كل مضامينها والتلاعب على اتفاقات صيغت بغموض، قصد منه ان تكون مادة للتلاعب، وللتفسيرات التي تروق او لا تروق، والتي يستطيع من خلالها ان يزيد من قبضته احكاماً.

ومن الواضح انه مر على الصبّار حين من الزمان، ظن فيه من ظن انه اختار السكون، فدارت الاحوال من جانبيه ومرت به، ولم تعره انتباهاً، ولانه مليء بالقدرة على الاحتمال، امهل وأمهل، ثم عاد وانتفض، ليعلن من جديد انه وحده الرقم الذي يصعب تجاهله، وان اية امور تدور من حوله، موهمة نفسها بأنه في سبات، هي التي تسيرغافية، لان صحوته تكون مثل بركان.

هناك محاولات لا شك فيها لاحلال السلام، وهي تنطلق مما يملأ حسن النية من طرف (اذا احسنا النية)، وتنطلق من نية مبيتة لتغيير المنطقة حتى تتوافق مع مزاجها، وفي كل اتجاه يحدث تجاهل للرقم الذي لا يجوز تجاهله لانه يملك قوته التي لا تنفد قط، والتي تعلن عن نفسها في اللحظة الحاسمة.

ان الدوران حول القضايا الاساسية، دون لمسها، لا يحل مشكلة ولكنه يؤجلها ان لم يكن يعقّدها، واذا كانت الظروف الحالية، في المنطقة وفي العالم، قادرة على ان تحمل شيئاً من الامل في سلام شامل وعادل، فان محاولات التلاعب بهذه الفرصة من اي طرف كان، بحثاً عن مكاسب على حساب حقوق، او تنازلاً عن حقوق في سبيل مكاسب، سوف تعمل على اضاعة الفرصة، حتى وان صور حولها اتفاق.

والشيء الوحيد الذي يستحيل تجاوزه، والقفز عن حقوقه، هو ذلك الصبّار الذي تجذر في الارض، وصار قادراً على تحمل كل واقعها حتى تجيء لحظته الحاسمة، وينتفض.

فهل أتى الناس من قبل حديث الانتفاضة؟

وليد ابو بكر

د. حسن الترابي لـ الحدث

مهاجمو مبارك مصريون يحملون جوازات يمنية

بيننا وبين مصر خلافات وحلايب قصة مفتعلة

الحدث رجا طلب

الحدث - اتصلت هاتفياً بالدكتور حسن الترابي في منزله بالخرطوم واجرت معه الحوار التالي:

الحدث: ما هو رأيك د. حسن بالتهمة التي وجهها لك الرئيس مبارك والتي قال فيها انك تقف وراء حادث اغتياله؟

- استغرب من هذا الكلام، فالرئيس مبارك ترك اديس ابابا وغادر للقاهرة وبعدها بساعات قرر انني اقف وراء محاولة الاغتيال وللأسف ان هذه قمة الاتهامات. فقبل ذلك كان المسؤولون المصريون يوجهون لنا تهماً، وها هي الآن تهمة كبيرة، والمهم ان المحققين الاثيوبيين كذبوا تهم الرئيس مبارك وتفيد تحرياتهم أن الذين حاولوا اغتيال مبارك ليسوا سودانيين، وأنا اعرف ان الذين اتهموا ليسوا سودانيين وكذلك الرئيس مبارك يعرف هذا الكلام، ومع هذا ترمى علينا تهمة الارهاب والغرب يواصل هجومه علينا والمشكلة انه لا توجد قضية خلافية بيننا وبين مصر، وقضية حلايب، قضية مختلقة، لقد ورثنا التقسيم البريطاني الذي جعل حلايب سودانية وطوال كل السنين الماضية لم يتحدث الاخوة المصريون عن حلايب. فلماذا الان؟ للأسف مؤخراً وبعد محاولة الاغتيال للرئيس مبارك دخلت قوات مصرية حلايب، وأعتقد ان المسألة ليست حلايب، بل هي عدوان على الاسلام، فالبعض لا يريد للسودان أن يكون بلداً اسلامياً.

الصدام

*** الحدث: هل تتوقع حالة صدام عسكري مسلح مع مصر؟**

الترابي: ربما لأن حلايب تديرها الشرطة السودانية، فيها سكان سودانيون وبضعة عشرات من رجال الجيش، والسكان السودانيون يعيشون على ايراد الماء من منطقة البحر الاحمر في الجنوب، وبعد دخول القوات المصرية قطعت الحدود، وهؤلاء السكان الآن مضطرون اما لتسليم انفسهم لمصر او المقاومة للحصول على الماء.. ولذلك قد تتطور الاحداث باتجاه سلبي، ونحن نعلم ان هناك مخططات ضد السودان وهناك من يريدون اشغاله من الشمال مع الشقيقة مصر، وفي الجنوب مع ارتيريا والغرب بطبيعة الحال لا يبالي ان سفكت الدماء العربية.

مجلس الامن

*** الحدث: الا تخاف ان يتكرر ما حصل مع الليبيين المتهمين بحادثة لوكيربي معك، وان تعمل قوى دولية على استصدار قرار من مجلس الامن باعتقالك بتهمة الارهاب مثلاً؟**

الترابي: اعتقد انه ليس من اختصاص مجلس الامن معالجة اوضاع افراد بل دول ولكننا في السابق رأينا كيف ان هذا المجلس الذي يحكمه الغرب يمارس ما يريد مثلما يشاء، وأنا شخصياً لا استغرب ما تقول.

*** الحدث: من هي الجهة التي تقف وراء محاولة اغتيال الرئيس مبارك برأيكم وهل تملكون معلومات عنها؟**

الترابي: هم مصريون، تابعون لحركة اسلامية مصرية، ويا اخي في مصر هذا الامر غير مستهجن فالتقاليد في الوصول الى السلطة دائماً تتم عبر العنف، فعندهم يطغى الحكام ويضطر الشعب للمقاومة و يستخدم العنف للوصول للسلطة وتاريخ مصر حافل بالاحداث العتيقة وقصة السادات ما زالت ماثلة في اذهان الكثيرين.

*** الحدث: من هم؟**

الترابي: مصريون حصلوا على جوازات السفر من دولة في جنوب الجزيرة.

*** الحدث: تقصد اليمن؟**

الترابي: نعم اليمن.

- الحدث: هناك انباء تتحدث عن ان عرفات يبذل مساعي لتلطيف الاجواء بينك وبين الرئيس مبارك؟

الترابي: عرفات في شغل ومشاغل كبيرة الله يكون في عونه وانا لست مهتماً بالمصالحة وتلطيف الاجواء بقدر اهتمامي بالحقيقة وعدم رمي التهم جزافاً، وللأسف الآن لم تعد التهمة توجه لي فقط بل اصبحت توجه للرئيس البشير وللحكومة وللشعب السوداني، انا شخصياً لست خائفاً ولا تهمني تهم مبارك، ما يهمني الحقيقة.



● الرئيس مبارك

● د. حسن الترابي

دعم سوداني

*** الحدث: منذ زمن والاعلام الغربي يتحدث عن وجود صلات بينكم كجبهة وبين الحركات الاصولية في العالم العربي، وعن وجود دعم توجهونه لهذه الحركات فما حقيقة ذلك؟**

الترابي: لنا صلات قوية مع كل حركات الاسلام بالعالم، انها صلات الامة، ولي صلة بكل الحركات الاسلامية بالعالم، ولكن لا نقوم بتقديم اي نوع من انواع الدعم لهذه الحركات، فليس لدينا المال وليست لدينا القوى لننصر بها الاخرين، ليس لدينا الا قوة اللسان لمن يسمعون ولمن يكتبون، وليس لدينا الا قوة الله وندعو الله ان ينصر الاسلام.

كارلوس

*** الحدث: ورد اسمك في التقارير التي تناولت تسليم كارلوس لباريس كجزء من صفقة بين السودان وفرنسا فما هو ردك على ذلك؟**

الترابي: قضية كارلوس قضية امنية انا لا علاقة لي بها لا من قريب ولا من بعيد، كما انني لم ازر باريس منذ كنت طالباً فيها الا مرة واحدة وعندما تم تسليم كارلوس للحكومة الفرنسية كنت انا في اسبانيا وسمعت عن الخبر من وسائل الاعلام.

اسمرا تسخن الاجواء بين القاهرة والخرطوم!

عمان - خاص

ربطت العديد من الاوساط السياسية والديلوماسية سخونة الاوضاع بين القاهرة والخرطوم ومؤتمر المعارضة السودانية التي عقدت في ارتيريا خلال الاسابيع القليلة الماضية بهمسات متداولة في الخرطوم عن ما يوصف هناك بتورط القاهرة في تمويل المؤتمر الذي عقد في مدينة اسمرا وشاركت فيه الولايات المتحدة من خلال «هوديك» سفيرها في ارتيريا الذي كان يتولى الى وقت قريب مسؤولية الشؤون الافريقية في الخارجية الاميركية وقالت مصادر «الحدث» ان المؤتمر كان يهدف من بين ما يهدف اليه فتح جبهة جديدة ضد السودان تضاف الى الجبهات الثلاث «المصرية» و«الاوغندية» و«التمرد في الجنوب».

واشارت المصادر الى اتفاق تم التوصل اليه بين المجتمعين، بفتح الباب امام التنسيق العسكري بين احزاب «الامة» و«الاتحادي» و«الشيوعي» والقيادة الشرعية للجيش السوداني، «متمردي الجنوب» وارتيريا.

الا ان المصادر عبرت عن اعتقادها بعدم مغامرة ارتيريا بالدخول في معارك مع السودان. اذ تملك الخرطوم قنبلة موقوتة بامكانها في اية لحظة ان تتفجر على حد قول المحللين، حيث يوجد ٣٥٠ الف لاجيء ارتيري في معسكرات المنطقة الشرقية من السودان بامكان الحكومة السودانية ان تعيدهم في اية لحظة ليفاقموا الوضع الاقتصادي المتردي في ارتيريا.

وتضيف مصادر «الحدث» ان الحكومة الارتيرية تعاني من صراع ديني اذ لا يوجد فيها سوى (٤) وزراء مسلمين من بينهم (١٦) وزيراً، وتؤكد على ان هذه النسبة تعبر عن مفارقات، في بلد (٦٨٪) من سكانه مسلمين.

شعبنا لا يقدر على تأمين متطلبات الحماية الشخصية الباهظة

عباس زكي: لم اخطط لاغتيال بيغن ولا عرفات!

الحدث محرر الشؤون الفلسطينية

شيء من الحلة... وشيء من الهدوء.. وجنوح دائم نحو عقلنة الامور، معادلة معقدة يسعى عباس زكي لجمع عناصرها بشكل دائم قبل ان يعطي حكمه على الامور.

لكن هذا هو الذي جعل الرجل في موقع الحضور الدائم في الساحة الفلسطينية.. وأن يخلق بتصريحاته حالة من الجدل الدائم.

حول عودته الى الداخل الفلسطيني، وما يدور في الداخل الفتحاوي، ومحيطه الفلسطيني حاورت «الحدث» عباس زكي ليكون شاهداً على واحدة من اشد المراحل تعقيداً. فالى نص الحوار:

*** هناك لغط حول دخولكم الى مناطق الحكم الذاتي، اذ تتردد شائعات بأنكم لا ترغبون في ذلك حتى لا تقوموا بدفع الاستحقاقات المطلوبة وانكم تدخلون بضغط من القيادة... ما مدى دقة ذلك؟!**

- ليس من المعقول ان يرفض انسان العودة الى وطنه، وليس صحيحاً انني رفضت يوماً العودة الى الوطن، فرحلة العذاب، والانتماء لفتح منذ عام ١٩٦٢ كانت بهدف العودة وتقرير المصير لفلسطينيي الشتات، وبالتالي لن ارفض فرصة يتاح لي فيها الدخول الى الوطن.

من ناحية اخرى انا عضو في حركة، وكوني احد اعضاء قيادتها يعني ان قراري بيد المؤسسة التي رأت ان اقوم بمهام تنظيمية في الداخل، وحيث ترى القيادة وتأخذ قراراً فانه لا يعني الا التنفيذ، لا سيما وان ذلك ينسجم مع رغبتي الشخصية.

اعتقد ان للعودة استحقاقات، الا لمن خانتهم الشجاعة وانفكوا عن الهم الوطني بحثاً عن الذات والشخصانية التي لا مكان لها عندي، عودتي الى ارض الوطن ليست عودة التائبين، فالتائب عن الفضيلة والنضال والحقيقة موظف وليس مسؤولاً امام الله والشهداء والشعب.

بعد جفاف الوجود الثوري في الخارج، ودخول اسرائيل لمختلف العواصم العربية يمكن ان نضحي اكثر في اوساط شعبنا ونتصدى لكل تآمر يحاول الاجهاز على الحلم الفلسطيني.

*** الا تخشون الاغتيال... عند دخولكم؟! ام تعولون على اجراءات حماية مشددة؟!**

- نتوقع كل شيء، وحينما تعاقدت مع فتح عام ١٩٦٢ تعاقدت مع الموت، ولم يكن احد يتصور ان يعيش حتى اليوم... الاعمار بيد الله... وهناك محاولات اغتيال نفذت ولا زالت قيد التنفيذ... واملي كبير بان ننجز شيئاً قبل نجاح هذه الاغتيالات لنسلم الراية الى قيادات الصف الثاني.

الذي يخاف لا يمكن ان يمر بتجربتنا، والخائفون لا يمكن الا ان يعيشوا على حساب القضايا ودم شعوبهم، حيث تكلفها حمايتهم مبالغ طائلة..!

كشعب فقير علينا ان نخرج من هذه العقدة لعدم استطاعتنا جلب الوسائل الحديثة في الحماية بدءاً بالرادارات ومروراً بالمصفحات وانتهاء بالاحزمة الامنية...!!

*** ولكن جرى الحديث في وقت سابق حول مخطط وضعته مع الشهيد ابو اياد لاغتيال مناحيم بيغن؟**

- لم اخطط لاغتيال بيغن؟!

*** الصراع داخل حركة فتح من الداخل... اين سيصل؟!**

- لن يكون هناك صراع داخل فتح، وفقاً لاوهام البعض، وما يسر به الاعلام، ففتح حركة عقائدية، وطنية قاعدتها انظف وانقى من ان تستجيب لنزوات شخصية وحال ان تجد سقفاً وطنياً، ومناخات ميدانية تعبر عن نفسها فوراً.

الانتفاضة الجارية اليوم، والحركة الشعبية بقيادة فتح، ورموز التنظيم وضعت شروطاً تجاوزت فيها مجلس السلطة الوطنية والهيئات القيادية الاخرى والحركيون ان تم التعامل معهم بوضوح هم الضمان لحماية كل الشعب الفلسطيني.

تاريخ فتح يؤكد انها لا تتطاول على الصغار الذين يكيلون لها التهم، ولا تتجاوز حدودها على الوطنيين الذين ينتمون لفصائل وقوى واحزاب اعتبرتهم شركاءها في المسيرة وهي تفتح المجال للتمثيل النسبي في كافة ميادين العمل.

وفتح التجربة هي الضمانة لحمل الناس الى افاق المجد!!

*** اذا كان الامر كذلك... ما هو تفسيركم لبروز التيار الذي يتزعمه مروان البرغوثي؟!**

- هذه ظاهرة وطنية، لا تهدد الحركة، والاجماع الفتحاوي بخير ولو كان الامر غير ذلك لقلنا اي شيء آخر!

*** ذكرتم بأنكم ستدخلون لاداء مهمات، فما هي طبيعة هذه المهام والى اي حد تقتضي دخولكم الى مناطق الحكم الذاتي؟!**

- هناك تصور وخطة عمل للارتقاء بالوضع الحركي باعتبار الحركة كفصيل اساسي بمثابة الرقيب على المؤسسات الرسمية المعنية بتخفيف الام الناس وتطوير القدرات والفعاليات، وهناك رغبة جادة في تحقيق الوحدة الوطنية، وتكريس الديمقراطية وسن القوانين التي تنظم امور الناس، وتحدد شكل العلاقات... المهام معقدة وصعبة، وتحتاج للعقل المفتوح والملتزم بقضايا النضال والامة.

*** ماذا عن الاخبار التي روجتها الصحف الاسرائيلية حول محاولتكم اغتيال الرئيس عرفات؟!**

- هذه الاخبار روجت للحؤول دون عودتي الى الوطن، وان لا الجأ الى الوسائل السهلة في حل مشكلاتي، واذا كنت مختلفاً مع اي فرد لا الجأ الى قتله كشخص، المطلوب قتل الفكرة، وقتل الفكرة يحتاج الى ادوات مختلفة عن وسائل الاغتيالات الجسدية.

اللجوء الى الاغتيالات خط احمر وتجاوزه مرفوض، لا سيما وان حركتنا فتح اتسمت بالديمقراطية العالية، الامر الذي يفتح المجال على مصراعيه لتجنب الغوص في الظلام، واعتماد اسلوب المفاجآت التي يأتي الاغتيال واحداً من اشكالها.

*** يشار بين فترة واخرى الى عدم ابداء سوريا جدية في تعاطيها مع المعارضة الفتحاوية، لماذا يحدث ذلك برأيكم، وهل الخلل في المعارضة ام في الموقف السوري؟!**

- لا تتعاطى سوريا مع اي معارضة في فتح سوى التي افرزت نفسها، كفتح المجلس الثوري وفتح الانتفاضة، وفتح الثورة، باعتبارها معارضة لفتح الام.

اما زياراتنا لسوريا فتندرج ضمن الشرعية الفلسطينية، سواء كان ذلك متمثلاً في منظمة التحرير ام المجلس الوطني، او الثورى.

لن تكرر سوريا خطأها، وتتعامل مع «معارضات» تتلاشى، وكعجز عن الفعل، والذي يتصور ان سوريا حريصة على قسمة فلسطينية مخطيء، سوريا مع وحدة اداة العمل الفلسطيني، ويسوؤها التوزع والمناورة والتكتيك الخادع.

علينا ان نتواضع، وان لا نحمل سوريا وحدها الخطأ الذي اسهمنا به بشكل او بآخر، وكان من الممكن ان تحل المشاكل دون ان تأخذ علاقتنا مع سوريا العنوان السيء الذي اخذته.

*** تركز برامج فتح وقرارات مؤتمراتها على الكفاح المسلح، كيف ستتعاملون مع هذا الجانب عند دخولكم؟!**

- الكفاح المسلح حق مشروع لكل الشعوب التي تواجه الاحتلال، وبالتالي حق لشعبنا نصت عليه قرارات مؤتمراتنا التي لم تعدل في الاهداف والمبادىء والاساليب، ولكن علينا ان ندرك بأن متغيرات طرأت مع اسقاط الخيار العسكري العربي، الامر الذي يحتاج الى مناقشة في المؤتمر القادم.

ولكن ذلك بالطبع لا يعني العزوف عن ممارسة الكفاح المسلح، الذي من شروطه توفير المناخات العربية التي تسمح بخلق القواعد الامنة التي تلاشت بفعل عجز قيادات وطننا العربي.

*** هناك حديث عن غياب «فتح السياسي» فالى اي حد ترى بأن الحديث عن هذا الخطر في هذه المرحلة ملحاً؟!**

- هناك خطر اذا ما خضعت الحركة لاتفاق اوسلو المجحف، وهناك محاولات لترويض الحركة وافقادها البوصلة السياسية باعتبارها العائق امام الانفكاك عن المبادىء، وعن وسائل النضال الاخرى.

فالغرب مثلاً يرى نهاية الدور النضالي للشعب الفلسطيني، وتحويله الى مجتمع مدني لا يقيم الوزن المطلوب للقضايا الاساسية. والمؤسف ان قطاعاً لا بأس به من عناصرها والمحسوبين عليها تحولوا من الهم الوطني الى الهم الشخصي.

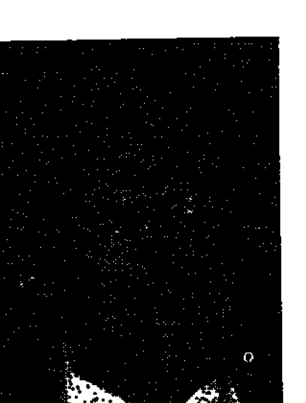
وحينما يجري التدقيق اكثر في الواقع الفلسطيني تجد ان مرور عام على دخول السلطة ومحاولة تذويب فتح او تحميلها خطأ تلك السلطة يصب في ضرب الحلم وسرقة بوادر الامل لكن باعتقادي فان هذا الوضع مؤقت ولن يستمر وأرى ان دور فتح سيتعاظم كلما ازداد الوضع سوءاً، وسيبقى الرهان قائماً على قاعدتها وكوادرها، وسيكون للعملية السياسية بالفهم الفتحاوي حجمها.

لكل ازمة فلسفتها، ومعطيات هذه الحقبة تفرض علينا ان لا نحرف سفينة العودة حتى لا تغرق جميعاً، وذلك اخف الاضرار.



●الرئيس عرفات

● عباس زكي



● رابين

*** يعني ذلك انكم تستبعدون شطب فتح سياسياً في هذه المرحلة!!**

- نهاية فتح ستكون الخاتمة لنهايات كل القوى والاحزاب الوطنية.

*** رغم انك من ابرز معارضي الرئيس عرفات في اللجنة المركزية لم تشارك في التحالفات التي اخذت تحتل واجهة المشهد السياسي الفلسطيني!!**

- حجم التقارب ومجموعة داخل فتح اضعاف اضعاف المقاربة الوطنية بين الفصائل والقوى والمنظمات الاخرى.

ورغم ذلك لم نمل الحوار واللقاء من اجل الوحدة، ولكن ضمن اطار فتح، وضمن اطار منظمة التحرير البيت الفلسطيني الاوسع، فمن يخرج عن اطار هذه الشرعية كمن يخرج عن الدلف الى المزراب.

لنلق نظرة فاحصة على هذه التحالفات، هل هناك لقاء فلسطيني يتجاوز النشرة او النداء او البيان؟! اذا كررنا بيانات الشجب والاستنكار والتضامن ستتحول مع الزمن الى ظاهرة صوتية ونفقد بريقنا.

*** ولكن بعض زملائكم يشاركون في هذه التحالفات!!**

- لسنا احزاباً طارئة على الساحة ولا فصيل يحاول اثبات وجوده، نحن حركة ذات عم وبعد فكري ونضالي وليس م المفيد ان نوزع افراداً على هذ الجهة او تلك، فمازالت الحرك قائمة، وحيث يوجد الاصل يستفيد الورثة... انصح هذ القوى بالتعامل مع فتح كوحد واحدة وليس التعامل مع م يروق لها، فهذا الامر لا يؤد الى النتائج المطلوبة.

*** ما هي احتمالات عقد اجتماع للمركزية في العريش؟!**

- تونس مقر المركزية، و ضير ان تلتقي في احد العواصم القريبة ان سمحت الظروف، ولكنها لن تجتمع في العريش.

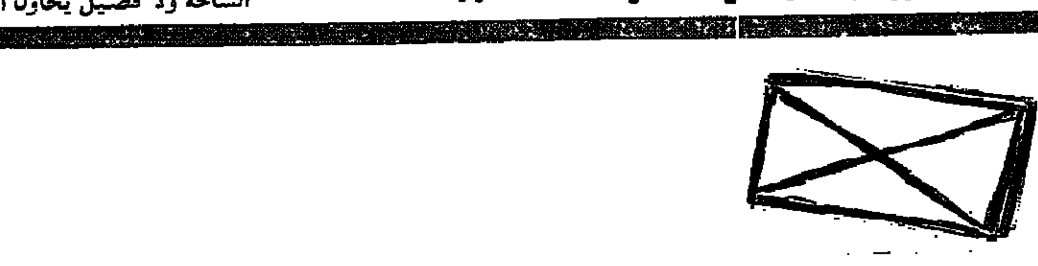
*** يقال بأن المركزية تجتمع لتعطي الصكوك لعرفات... ما مدى دقة هذا القول؟**

- لسنا بحاجة لاحضار شهود على ما يدور في اجتماعات المركزية، واتحدى ان تحظى اي مؤسسة عربية او فلسطينية بالصراحة والحوار الذي يدور في اجتماعات لجنتنا المركزية.

هناك من ينظر للامور بشكل انقلاب ويريد ان تسير الامور في فتح على مثل هذ الارضية... ولكن الوضع على الارض مختلف تماماً فلا اعتقد ان هناك رئيسا يسمح بأن يدور في مؤسسته ما يدور بيننا وبين ابو عمار.

الكل يعرف ان الاتفاق المدعوم دولياً وعربياً، ويأتي في ظروف نفتقد فيها لمؤيدات القوة والوحدة قام بفرض نفسه، وانت نحاول وضع الفرامل في وجه الانهيار.

يبدو انهم لا يدققون في ما يحدث في اجتماعات فتح لم تتجاوز الثلاثة منذ اغسطس ٩٣ حتى تموز ٩٥، أي قرابة السنتين.



دعوة للحوار

هل من قاسم مشترك بين «العهد» و«الكتائب» اللبناني؟

● اذا كانت منفضة السجاير هي لغة الحوار تحت القبة فكيف ستكون الوسيلة في الشارع؟

● بقلم: شاكر الجوهري

* هل هو حزب الحكومة، ام حزب النظام..؟

يأتي الرد سريعا من المحاور الاسلامي: بل هو الحزب الذي ان اطلق له العنان، فانه سيلتهم الاردن.. كل الاردن. كما فعل حزب الكتائب في لبنان

ليست من مهمات هذا المقال عقد مقارنة بين «العهد» و«الكتائب»، ولا التشكيك بأحد، بل ان النائب حمزة منصور الناطق بلسان كتلة نواب حزب جبهة العمل الاسلامي يرفض توجيه الاتهام لحزب العهد، مع انه يقول ان «العهد» اختط في الآونة الاخيرة نهجا تعتبره غير منسجم مع الروح التي يجب ان تسود بين الاحزاب الاردنية، فهو يعتبر نفسه وصيا على الاردن ومحتكرا للوطنية، ويحاول اتهام الاحزاب الوطنية والقومية والاسلامية بعدم الحرص على امن الوطن واستقراره.

ويذهب حمزة منصور الى اعلان اشفاقه من هذا «النهج الخطير» على مستقبل العلاقة بين الاحزاب، ويعرب عن امله في ان يتم تصحيح هذا المسار من داخل «العهد» نفسه، واكثر من ذلك فانه يأمل الا يبقى هذا الحزب يحظى ببركات الحكومة ودعمها، لانها - الحكومة - بذلك ترسخ هذا النهج الذي لا يخدم وحدتنا الوطنية واستقرارنا ولا يخدم العلاقة الاخوية بين الاردن والاقطار الوطن العربي.. خاصة المجاورة للاردن.

وبكلمات ذات مغزى واضح يقول النائب منصور في اتصال هاتفي مع «الكاتب»: ولا اريد ان اعقد مقارنة بين العهد والكتائب منتظرا تصويب الامور من داخل حزب العهد على ايدي الخيرين الذين لا يعجبهم هذا النهج.

غير ان تعدد لغة الخطاب التي باتت سمة من سمات العمل الحزبي في الاردن والوطن العربي بشكل عام، تسمح لمحاور اسلامي آخر ان يعيد الى الاذهان كيف ان الدمار والخراب الذي لحق بلبنان جراء الحرب الاهلية التي استمرت طوال ستة عشر عاما قد تم اشتعالها تحت شعار: «انقاذ لبنان من الغرباء» وقد فعل حزب الكتائب ما فعله من قبل المزاودة على النظام اللبناني، بدعوى ان [redacted] فضلا عن عجزه عن الدفاع عن نفسه.

عاملا تشابه

ولكن الا هذا يدفع حزب العهد الاردن..؟!

الاسلاميون الذين يتهددون المواجهة [redacted] لا يستبعدون ذلك، وهم يستشهدون على صحة رأيهم بعاملين:

الاول: تسمية الحزب «العهد» المستمدة من جمعية العهد العربية التي شكلت في اواخر العهد العثماني بهدف العمل على تحقيق الاستقلال العربي. وقد كانت «العهد» في ذلك الوقت تمثل الجناح العسكري لجمعية «العربية الفتاة» التي تدعو للاستقلال العربي عن دولة الخلافة.

وها هو حزب العهد في الاردن يتشكل في غالبيته من العسكريين المتقاعدين لطالما ان القانون يحرم العمل الحزبي في القوات المسلحة.

الثاني: اللجوء الى العنف والانفعال في التعامل مع القوى الاخرى، وهذا ما تتسم به لغة الخطاب التي تعتمدها صحيفة الحزب في التعامل مع القوى الاخرى، واسلوب عمل نواب الحزب في البرلمان، كما ظهر في جلسة احالة مشروع قانون رفع الحظر والمقاطعة عن اسرائيل الى اللجنة القانونية للمجلس.

يقول الاسلاميون ان اللجوء الى منافض السجاير لاستخدامها في الحوار، وهو ما فعله النائب مفلح الرحيمي - ليس سوى التطبيق العملي، بل هو الوجه الاخر للغة العنف التي ينتهجها «العهد» ولئن كانت منفضة السجاير هي السلاح الذي تم اللجوء اليه داخل مجلس النواب، فان احدا لا يدري ما هو السلاح الذي يمكن اللجوء اليه في حوار الشارع!!

خلافات من الماضي

بالطبع ثمة عنصر خلاف ان الاسلاميين في الاردن على خلاف تاريخي مع «العهد».. الجمعية التي قاتلت العثمانيين ومثلت احد روافد الثورة العربية الكبرى، والحزب الذي يطرح نفسه كحام للنظام الذي هو امتداد طبيعي لفكرة الثورة العربية الكبرى، وذلك فضلا عن ان قيادة الاردن هي من صلب قيادة الثورة.

موضوع الخلاف يمكن حصره في شقين:

الاول: ان حزب جبهة العمل الاسلامي، شأنه شأن تنظيمات الاخوان المسلمين في كل مكان، يرجح الديني على القومي، وقياسا على ذلك فقد هاجمت الاحزاب الاسلامية بشكل عام على مسألة الاستقلال القومي للعرب عن دولة الخلافة الاسلامية، التي لا تزال تدعو لقيامها مجددا وفقا لمنظور اممي للاسلام.. اي بغض النظر عن قومية الخليفة ودولة الخلافة، وعلى هذا الاساس حدث التعاطف مع الثورة الاسلامية في ايران والامام الخميني.. وهو التعاطف الذي لا تزال له بقايا في النفوس رغم كل تطورات الاحداث.

الثاني: ان «العهد» يطرح نفسه كحام للنظام.. اي كبديل للدور التاريخي الذي قام به الاسلاميون في الاردن، ذلك ان الاسلاميين وبرغم تفاوت وجهة نظرهم مع الحكم والنظام حول هذه القضية او تلك يريدون مواصلة الالتصاق بالنظام، وهذا تحديدا هو العنوان الاهم والابرز لخلافات الصقور والحمائم داخل الحزب والجماعة.

ولا شك ان القصر يولي هذه المسألة الاهتمام، كما اتضح في مناقشات مجلس الوزراء، التي رشحت للصحف حول الاقتراح الذي تقدم به وزير الداخلية بحل جماعة الاخوان المسلمين وايده رئيس الحكومة السابقة الدكتور عبدالسلام المجالي، ولم يوقف النقاش حول هذا الامر غير ملاحظة نائب رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة بضرورة اخذ رأي القصر في قرار بمثل هذه الخطورة.. ذلك ان هناك خصوصية تاريخية في العلاقة بين «الاخوان» والقصر.

التنافس على التقرب للنظام

اهو التزاحم على الولاء اذن..؟

الواقع ان الاسلاميين بالرغم من تفاوت وجهة نظرهم مع وجهة النظر الرسمية بشأن معاهدة السلام مع اسرائيل وتصرفاتها فانهم في مواقفهم المعلنة، لم يتجاوزوا حدود معارضة المعاهدة الى معارضة النظام، ولقد حرصوا حتى الان على قصر معارضتهم للحكومة التي وقعت المعاهدة، وللحكومة الحالية المكلفة بتنفيذ المعاهدة على الحدود المتعلقة بالمعاهدة فقط، ولهذا وجدناهم لدى تشكيل حكومة الشريف زيد بن شاكر يبدون رغبة علنية بالمشاركة فيها، وينظرون لهذه المشاركة بانها تهدف الى العمل على ابطاء مسيرة التطبيع من داخل الحكم نفسه..!

موقف الاسلاميين هذا متصل في واقع الامر بالتكتيك الدائم اوالثابت الذي انتهجوه في كل مكان، وليس في الاردن فقط، انه نهج التحالف مع النظام والاستقواء به على القوى الاخرى المنافسة، وهم لا ينكرون ذلك، بل ان الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الاسلامية في السودان والمرشد الروحي للنظام الحالي في الخرطوم، اجاب الكاتب حين سأله بعد ايام من انتفاضة نيسان (ابريل) التي اطاحت بالرئيس الاسبق عام ١٩٨٤، او لم تظل حليفا للنميري ومساعدا له الى ما قبل ايام قليلة فقط من الاطاحة به..؟ اجاب الترابي على سؤال الكاتب بسؤال آخر: ولكن من منا.. انا ام النميري الذي خرج كاسبا.. من هذا التحالف..؟!

ما دام الامر كذلك، هل نستطيع القول ان جانبا من جوانب الخلاف بين «العهد» والاسلاميين يتعلق بالتنافس على الاقتراب من الحكم، التي تفرض الظروف الموضوعية على الاسلاميين الابتعاد عنه بصفة مؤقتة، وبحدود...؟

«العهد» والجبهة

بعض المراقبين يرى ذلك بوضوح في كتابات جريدة «العهد» التي اتهمت حزب جبهة العمل الاسلامي الى جانب حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني (الوحدة) بعقد صفقة لم تحدد ماهيتها مع عبدالحميد بن عمار منسق العلاقات العربية في حركة اللجان الثورية بليبيا..

فضلا عن عدم تمكن «العهد» من الرد على تحدي احزاب المعارضة باعطاء اية تفاصيل عن هذه الصفقة التي تنفيها احزاب المعارضة، فان «العهد» تعمد الزج باسم الاسلاميين في هذه الصفقة وهي تعرف مقدار الجفاء الذي يسود علاقات الاسلاميين عامة بنظام الحكم الليبي بسبب خلافاته مع الاسلاميين داخل ليبيا ذاتها.

والمسألة لا تبدو مجرد اجتهاد من قبل صحيفة «العهد» بمعزل عن موقف قيادة حزب العهد، فها هو المهندس عبدالهادي المجالي يشكك علنا في نوايا الاسلاميين حيال النظام في ندوة منشورة يقول فيها صراحة ان حزب جبهة العمل الاسلامي اذا استطاع الحصول على الاغلبية في البرلمان، فانه سيغير النظام الاردني كله لان قبول الحزب بالدستور والميثاق ليس الا قبولا مرحليا، ويجب ان نشعر بذلك، وان نحافظ على مستقبل الوطن.

بالطبع، ان مثل هذا الكلام يقال في اطار الخصومة والتنافس مع الاسلاميين، ولذلك فانه يتجاهل الحق الذي يعطيه الدستور للحكومة وللملك بحل مجلس النواب قبل ان تغير الاغلبية النظام..!

وما دام الامر يأتي في هذا الاطار، فان المجالي يتجاهل ما بين سوريا والعراق من خلافات بلغت ذروة لم تبلغها العلاقات بين اي قطرين عربيين اخرين، بالرغم من ان حزبا واحدا يحكم في البلدين، انه يتجاهل هذه الحقيقة ويتابع قائلا: «كما ان بعض الاحزاب القومية اذا استطاعت الوصول الى اغلبية فانها ستضم هذا البلد الى دول اخرى ولو بالقوة»..!

ولان المجالي يعلم ان حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني الذي له نائب واحد عن الاقليات في البرلمان، فيما لم ينجح حزب البعث التقدمي في الحصول على اي مقعد، وبالتالي فانه من غير المنتظر ان يحصل ايا من الحزبين على الاغلبية في مجلس النواب، فانه حرص داخل مجلس النواب على ان يقصر هجومه على حزب جبهة العمل الاسلامي، بعد ان ينوه الى ان عدد نواب كتلة الجبهة يماثل عدد نواب الكتلة التي يقودها (١٧ نائبا لكليهما)

الوطنية والتوحد والاسلام

ولكن هل تجوز المقارنة بين حزب الكتائب في لبنان وحزب العهد في الاردن، هكذا، ومن خلال ملاحظات عابرة لا تغوص الى جوهر الامور..؟

ان الاساس الذي يجب ان يعول عليه في توجيه مثل هذا الاتهام هو الفكر والموقف السياسي لحزب العهد..

فما هو فكر «العهد» وما هي مواقفه السياسية..؟

في الندوة المشار اليها سابقا يوجه المهندس المجالي نقدا مباشرا واضحا لكافة الاحزاب الوسطية في الاردن بانها لم تتمكن من تمييز نفسها بطرح ايديولوجيا محددة لها.

ثم انه في محاولة للتعريف بمواقف وسياسات وفكر العهد يقول ان «الوطنية» هي الحلقة الاولى، المتوفرة دستوريا وقانونيا لممارسة العمل السياسي، و«الوطنية» كما يراها هي صيغة لا تقبل التجزئة.. فهي تجمع بين الناس على هذه الارض بغض النظر عن اصولهم في ظل المواطنة الاردنية.

الواقع ان المجالي عرف كرجل عسكري قبل ان يعرف كرجل سياسة، وهو لم يقدم نفسه حتى الان كمنظر فكري، ولذلك يصعب التأكد من انه قصد الدلالات التي يمكن الذهاب اليها في فهم هذا القول من ان المجالي بدلا من ان يرى في تجربة الاردن نموذجا للتوحد العربي، حيث ان الاردنيين خليط تعود جذوره الى معظم الاقطار العربية الذين انخرطوا بجدودهم في صفوف الثورة العربية الكبرى بقيادة الحسين بن علي وابنائه فانه ذهب الى ان يرى في هذه التجربة نموذجا للانسلاخ القومي لصالح الوطنية التي يدعو لها.

غير ان المجالي الذي يرأس جمعية العائلات التميمية في الاردن التي تعود جذورها الى اكثر من قطر عربي (وهو موقع يصعب تجاهل دلالاته) يرى الوطنية صيغة تقبل التوحد الى اعلى باتجاه التوحد العربي «فالتوحد يتم من خلال توحد الوطنيات العربية».

لكن المجالي يطرح وجهة نظر من العروبة والاسلام تختلف عما يطرحه اهل الفكر القومي او الفكر الاسلامي، فهو يضع لما يسميه «التوحد» العربي، وليس الوحدة او الاتحاد شروطا:

الاول: الا يتم على اساس اللغة والدين والتاريخ والجغرافيا بل على اسس الحرية والديمقراطية والتعددية اولا انها ذات الاسس التي تبنى بموجبها الوحدة الاوروبية الان، والكثير من التجمعات الاقليمية في العالم بين دول لا يربطها ما يربط العرب.

هل هذا اسقاط للخصوصيات التي تربط العرب..؟

الامر يحتاج الى توضيح من زعيم العهد نفسه.

الثاني: ان صيغة «التوحد» يجب الا تحدد بشكل مسبق، بل ان تترك للناس ليختار الشعب ما يرى فيه مصلحته وفي هذا يجاهر المجالي، باختلافه مع الاحزاب القومية.

وهذا يدعو للسؤال: هل ستقوم الوحدة العربية، او التوحد العربي بشكل تلقائي، دون الحاجة لاي عملية تنظير..؟

الثالث: ضرورة ان يكون للتوحد العربي بعد قيامه ايديولوجية فكرية والايديولوجية التي يرشحها زعيم العهد للقبول مستقبلا هي الاسلام باعتبار ان اغلبية الشعب الموجود في هذه المنطقة من المسلمين لكنها ايديولوجية يجب ان تتضمن فلسفة سياسية اقتصادية واجتماعية كي يقبل بها غير المسلمين، والاسلام يجب ان يكون الحلقة الاخيرة وليس الاولى في هذه الايديولوجية اذا اردنا ان يسود مستقبلا، كما يقول المجالي.

هل يعني ذلك وقف التعامل مع الاسلام باعتباره ايديولوجية الى حين حدوث التوحد العربي بشكل تلقائي؟

دعوة للحوار

هذه الاسئلة والتساؤلات والمسائل والقضايا التي يتناولها هذا المقال يطمح الكاتب الى ان تتحول الى محاور نقاش وحوار فكري راق يشحذ العقول والنوايا المخلصة لدى الجميع في محاولة لان نحدد:

اي اردن نريد..؟

اي عروبة نريد..؟

واي فكر تحتاجه المرحلة بعد، وفي ضوء تجارب العقود المنصرمة من هذا القرن الذي يوشك هو الاخر على الانصراف..؟

وباي لغة تخاطب ومنطق وفكر يجب ان نستشرف القرن الحادي والعشرين..؟

واننا نطمح الى ان تكون «الحدث» احدى ساحات هذا الحوار..

د. نصر حامد ابو زيد يكتب

لست كافرا بل هم الكافرون

من يملك ان يقول انني ارتددت عن الاسلام؟ لم يدر بخلدي قط في يوم من الايام ان على الانسان - اي انسان - ان يكشف عن مكنون قلبه في شأن علاقته بربه سبحانه وتعالى وخالقه. لم يدر بخلدي ذلك لأن «الاسلام» هو الأصل في الطبيعة البشرية مالم يعلن الانسان باللسان او السلوك انه على دين آخر غير دين الاسلام.

لكن هؤلاء المتحدثين باسم الله المرتزقين لاستثمار القلوب وقوافي الصدور، مصاصي الدماء، وهاتكي الاعراض، لا يعرفون ما هو الاسلام ومع ذلك لا يكفون عن الحديث عنه والتلفع بعباءته لكي يقتلوا مبادئه السمحة ويلوثوا غاياته الانسانية النبيلة. انهم يقولون بافواههم: «نحتكم الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم». لكن قلوبهم تنطوي على عدم فهم للكتاب والسنة فيتجلى عدم الفهم هذا في سلوكهم الذي لا يمكن وصفه الا بأنه بلطجة فكرية وغوغائية سياسية.

نعود الى كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.. في القرآن يأمر الله نبيه قائلاً: «فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله، ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون» (الروم/٣٠). في هذا النص الناصع يصف الله تعالى الدين الاسلامي بانه دين الفطرة اي الدين الذي يولد عليه الناس في براءتهم الاولى التي لا تتبدل انه الدين القيم بل هو الدين المتجلي في كل الاديان الاخرى بوصفه الفطرة الكامنة في الطبيعة الانسانية.

هذا الدين الفطرة هو «صبغة الله» وليس صبغة البشر «ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون» (البقرة/١٣٨). فالله الخالق الباري المصور يصبغ خلقه بهذه الصبغة - الاسلام - فهي من ثم عنصر جوهري في الطبيعة البشرية. لكن الانسان - في الاسلام - حر الاختيار، ان شاء ظل على فطرته الاصلية وطبيعته الاساسية وان شاء اختيار دينا اخر غير دين الفطرة وحرية الانسان محكومة بقواعد التنشئة والتربية خاصة في فترة الطفولة. من هنا جاء شرح النبي عليه الصلاة والسلام بما يمكن ان يصيب فطرة الانسان من تغير، فقال: «ما من مولود الا يولد على الفطرة، فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء». «صحيح مسلم كتاب القدر» ومعنى قوله عليه السلام ان التحول عن دين الاسلام - الفطرة - يتم من خلال التنشئة الاجتماعية، اي من خلال الاسرة، فالانسان يولد مسلماً ثم تحوله اسرته الى مسيحي او يهودي او مجوسي، والتشبيه الذي يستخدمه الخطاب النبوي واضح الدلالة فالبهيمة حين تلد تلد بهيمة تكون مكتملة الاعضاء - (وهذا معنى قوله عليه السلام «جمعاء») - لكن البشر هم الذين «يجدعون» هذه البهيمة، اي يقطعون بعض اعضائها ويغيرون خلقتها.

وقد ولدت والحمد لله مسلماً على الفطرة، ولم يحولني ابواي - رحمهما الله - الى المسيحية او الى اليهودية او الى المجوسية او الى اي دين اخر غير دين الفطرة - السمحاء. ونشأت في اسرة مسلمة وحفظت القرآن الكريم وانا ابن ثماني سنوات. ولم ينقل احد عني قولا او سلوكا او كتابة انني انكرت ما هو معلوم من الدين بالضرورة. فلم انكر ان الله سبحانه وتعالى واحد وان محمد صلى الله عليه وسلم نبيه ورسوله ولم انكر الصلاة والصيام والزكاة والحج، وتلك هي اركان الاسلام [illegible] عقيدتي وايماني لا لشيء، الا لانهم لا تعجبهم اجتهاداتي الفكرية والعلمية في امور اجتهادية اختلف فيها المسلمون كثيراً قبيل ذلك «التوحيد» مثلاً من المبادئ التي اتفق عليها المسلمون، لكن طبيعة هذا التوحيد وتفاصيل تصوره من الامور التي اختلف فيها المسلمون ولم يكفر احد فيها احداً، لقد اختلفوا حول طبيعة الذات الالهية، وحول صفاتها ولم يقل احد ان اختلافاً كهذا يفضي الى الكفر ويحكم تصور منها على تصور اخر بالردة.

وكذلك اختلف الفقهاء، في فهم الاحكام وتأويلها ولم يحكم فقيه على اخر بالردة، بل ان الخليفة الثاني عمر بن الخطاب اجتهد في حكم نصيب المؤلفة قلوبهم في الزكاة ومنعهم نصيبهم المنصوص عليه في القران الكريم في قوله تعالى [إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم] (التوبة/٦٠) وحين احتجوا عليه بأن الرسول كان يعطيهم وان ابا بكر الصديق لم يمنعهم والاهم من ذلك ان هذا حكم منصوص عليه في القرآن كان رده واضحاً بان هذا الحكم كان حالة ضعف الاسلام وحاجته الى الانصار وتألف القلوب.

اذا كان اجتهاد عمر هذا اجتهاداً في حكم قرآني منصوص عليه ولا يحتمل التأويل واذا كان الصحابة لم يردوا عليه اجتهاده ولم يتهموه بانكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة فمعنى ذلك ان الاجتهاد في فهم الاحكام وربطها بعللها واسبابها وتنزيلها على الواقع امر لا يخرج الانسان عن العقيدة وليس مبرراً للحكم عليه بالردة. لكن المتاجرين بالاسلام والمؤلفة جيوبهم وخساباتهم في البنوك لا عقل لديهم ولا وعي في ضميرهم ولا وطنية. ولان تلك الاجتهادات تهدد مصالحهم وتكشف جذور استغلالهم النفعي الدنيوي الدني، والرخيص للاسلام اقاموا الدنيا مطالبين باسكات صوت نصر ابو زيد، بحرمانه من الاستاذية اولاً، وبمحاولة فصله من الجامعة ثانياً ثم بالقتل المادي ثالثاً. تلك هي مشكلة المؤلفة جيوبهم مع اجتهادات نصر ابو زيد، فحين عجزوا عن مقارعة الحجة بالحجة والدليل بالدليل لجأوا الى المحكمة وما قدم في أوراق الدعوى ومذكرات الخصوم ليس الا اراء عبدالصبور شاهين ومحمد بلتاجي واسماعيل سالم وغيرهم من البطهره، وهؤلاء الثلاثة هم الذين دبروا الامر كله وحاكوا مؤامرتهم تحت قبة الجامعة للأسف وتحت بصر ومباركة وزير ثقافة سابق، واختفوا خلف اسماء اخرى من امثالهم المؤلفة جيوبهم.

وها هو حكم المحكمة قد صدر واللهم لا تعقيب، ولكنه ليس كافياً في نظر شيخ الاسلام عبد الصبور شاهين والذي سجل دين الله سبحانه وتعالى في الشهر العقاري باسمه. وراح في مسجد عمرو بن العاص يصول ويجول حول رائحة الدم التي ينتشي بها امثاله ثم تفتق ذهنه عن اتهام جديد بالعمالة للموساد، مسكين هذا الرجل ومساكين اشياعه، وأسأل الله له ولقواه العقلية السلامة. نقل عن محمد الحيوان اتهامات اشك كثيراً ان يكون محمد الحيوان قد كتبها وان كان قد كتبها فلم اطلع عليها ثم راح يتحدث عن مؤتمر مدير اسم فهمي هويدي وصلاح حافظ التي تورطت في الاستجابة لدعوة مؤتمر [illegible] اصدرنا.. بيانات ادانة نشرت في الاهرام والاهالي وفي كثير من الجرائد العربية وارسلت لادارة المؤتمر.

لكن المهم ان شاهين حين ادرك ان اتهامات الردة لم ترهبني وان حكم المحكمة قابل للنقض، وان الاتجاه الذي يمثله بسبيله الى الانتحار، راح يفتش عن وسيلة قتل جديدة فاضحكني واضحك الناس عليه وعلى امثاله. ويكفي ان يقول دفاعاً عن تورطه مع الريان، «لم أكن وحدي المتورط. فقد كان الشيخ الشعراوي كذلك»، ويكاد الشيخ يؤلب الناس على الشعراوي مستنكراً انه وحده الذي يتعرض للنقد بتهمة الاحتيال والنصب على عقول المسلمين ليتمكن اخرون من سرقة اموالهم.

وبعد.. فان البيان الذي نشرته روز اليوسف في عددها الماضي كما نشرته الاهرام وجريدة العربي - لم يكن موجهاً لعبد الصبور شاهين ولا لاشياعه من المؤلفة جيوبهم، لكنه موجه للناس جميعاً مسلمين ومسيحيين من مواطن مصري مسلم وباحث اكاديمي له اجتهاداته. ومن المؤسف - اكرر هذا دائماً - ان بعض الصحف حين نشرت هذا البيان عرضته بطريقة توحي بانني اعلن توبتي، وانا استنكر هذا بشدة وادينه وارفضه ليس هذا البيان توبة لانني لست ببساطة مرتداً مع احترامي للقضاء المصري.

ولانني احس مسئولية اجتماعية وفكرية بوصفي معلماً وباحثاً اصدرت هذا البيان وهانذا اعلن استعدادي على صفحات هذه المجلة لتلقي ما اثاره الحكم القضائي من اسئلة واستفسارات في عقول ابناء مصر جميعاً للاجابة عنها وشرح ما هو غامض او ملتبس او مثير للريبة.. اقول انني على استعداد للاجابة عن الاسئلة والاستفسارات لا عن الدفاع ضد الاتهامات. تلك مسئوليتي التي لا اتخلى عنها والتي تجاوزت الان حدود مدرج الجامعة الى الحياة العامة بتأثير هذا الحكم.

واتوجه من ناحية اخرى الى الاستاذ صفوت الشريف وزير الاعلام: ان هذه القضية لا يحتاج احد لشرح خطورتها، وتجاهلها اعلامياً - اعني اذاعياً وتليفزيونياً - منطق لاحكمة فيه اطلاقاً.. انني اطالب السيد الوزير والدولة يحق من حقوقي كمواطن وباحث وهو ان تتاح لي فرصة الظهور على شاشة التليفزيون او عبر الاذاعة لشرح نفسي هذا حقي فانا لا املك منبراً في مسجد وخصومي يملأون مساجد مصر، ان الدولة حين تسمح لشاهين واشياعه بتكفير العلماء والباحثين والكتاب والفنانين والصحفيين من على منابر المساجد وعلى صفحات الصحف الدينية للحزب الوطني الحاكم ثم تتحمل في نفس الوقت مسئولية حماية كل هؤلاء، تبدو في موقف كاريكاتوري بل عبثي واخر خطب شاهين يوم الجمعة الماضي تستحق ان يسمعها كل المسئولين في مصر.

فإن كان ذلك صعباً، وإن كان جهاز مصر الاعلامي لا يساويني بعاول عبدالباقي فانني اقترح عقد ندوة لمناقشة الموضوع فكرياً واقترح ان تضم الندوة التليفزيونية الدكتور محمد عمارة والدكتور محمد سليم العوا من جهة والدكتور محمود علي مكي والدكتور مصطفى الصاوي الجويني من جهة اخرى.

ويا سيادة وزير الاعلام.. الامر جد خطير فلا يعقل ان تناقش القضية في الاعلام الدولي تليفزيونياً واذاعياً ويبقى اعلام مصر الوحيد هو الاطرش في الزفة والذي لا يسمع دقات الطبول الا بعد فوات الاوان.

عن روز اليوسف المصرية

كل اربعاء

لعبة تصدير الازمات

الاتهام المصري الفوري للسودان بالضلوع في المحاولة الانقلابية الاثمة التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا يندرج دون ريب في عداد الاتهامات «مسبقة الصنع» والتي لا تحتاج بحكم طبيعتها الى ادلة او براهين.

فان تبادر السلطات المصرية الى الاشارة للسودان قبل ان تجف دماء الضحايا من قتلى ومصابين، ليس له سوى واحد من تفسيرين:

الاول: وهو ان الحكومة المصرية كانت على علم مسبق بوجود مخطط سوداني لاغتيال الرئيس في العاصمة الاثيوبية وهو ما يبدو مستبعدا طالما ان الزيارة تمت في موعدها المقرر ودون اية ترتيبات خاصة مسبقة مع الامن الاثيوبي.

والثاني: وهو ان السلطات المصرية التي هالها ان تمتد يد الارهاب الى رأس الدولة هذه المرة، ارادت ان تصرف الانتباه عن مدى تفاقم الخطر الاصولي، فعمدت الى اتهام طرف خارجي، عملا بقواعد اللعبة القديمة التي اعتادت عليها السياسة العربية.

لسنا في معرض الدفاع عن السودان.. كما اننا لسنا الجهة المؤهلة لاطلاق الاتهامات او نفيها، لكن ما حدث في اديس ابابا يؤشر لجملة ملاحظات اهمها)..

اولا: ان معركة الحكم في مصر ضد معارضيه الاصوليين الممتدة للخارج، قد دخلت طورا جديدا اكثر عنفا واشد خطورة، فالمستهدف هذه المرة رأس الدولة وليس وزير الداخلية او احد كبار ضباطها كما كان عليه الحال في معظم المحاولات والاغتيالات السابقة.

ثانيا: ان انتقال المعركة للخارج، بعيدا عن الخطوط الدفاعية الامنية التي يحيط بها الحكم نفسه، اذ يؤشر لاخفاق المعارضة الاصولية في اختراق هذه الخطوط فانه يؤشر كذلك في الوقت نفسه، الى اخفاق السلطة في كسر شوكة المعارضة بالرغم من الحرب المفتوحة متعددة الاشكال والوسائل الدائرة رحاها منذ اشهر وسنوات طوال.

ثالثا: ان اتهام السودان حتى قبل التثبت من نتائج التحقيق اذ يعكس المستوى المتفاقم الذي آلت اليه العلاقات المصرية - السودانية، الا انه يعكس في الوقت ذاته ميلا ملحوظا لدى السلطات المصرية لتصدير ازمتها الداخلية مع الارهاب والارهابيين للخارج والا كيف يمكن تفسير الاختراق المصري لمنطقة حلايب، وما صاحبه من محاولات اثارة واستنفار للمشاعر المصرية عبر اذاعة الاناشيد الوطنية والتهديدات المتحمسة لمعاقبة السودان على فعلته النكراء؟

والمؤسف حقا ان ضجيج الازمة بين مصر والسودان، قد غطى بالفعل على مداولات القاهرة التي ترعاها الجامعة العربية لصياغة ميثاق شرف قومي يحرم اللجوء الى العنف والقوة في العلاقات العربية البينية ويؤكد على ضرورة الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

والمؤسف كذلك ان السودان كغيره من «دول الحل العربي» «زمن» عاصفة الصحراء، لم يعد يبدي قدرا كافيا من الثقة في دور نزيه ومحايد للجامعة العربية لذا رأيناه يستجير من رمضائها بنار مجلس الامن الدولي.. والارجح انه لن يجد التأييد المطلوب لا على المستوى القومي ولا على المستوى الدولي، والسبب في ذلك معروف لكل من يتعقب محاولات القاء القبض على السودان.

وبالرغم من تأكيدات طرفي الازمة بان التلاسن بالكلمات لن يتطور الى تراشق بالاسلحة الا ان «الملف السوداني» بدأ يتحضر على ما يبدو ليحل محل «الملف العراقي» على موائد الامم المتحدة واللجان الخاصة بتقليم اظافر الارهاب.

فهل تكون حادثة اديس ابابا بداية فتح هذا الملف، ام ان البداية ستنطلق من شريط حلايب الغني بالنفط واحلام الثروة؟

[redacted] عريب الرنتاوي

هذا الاسبوع

مساع حميدة للاردن

قضية اسرى الكويت هي الخاصرة المؤلمة التي تبقت من قضية الاحتلال العراقي للكويت. وهي القضية التي يبدو ان امر اندمال جراحها متروك للجنرال «زمن» بفضل التقصير الفاضح لمجمل القيادات العربية!

وقبل الخوض في هذا الامر الشائك ينبغي ان نهز بدن كل مراقب ومتابع الى ان محنة الثاني من اغسطس مثلت خروجا على المألوف المعتاد في كل الصراعات العربية السالفة.

ففي حين كان نظام الرئيس جمال عبد الناصر يحرض عبر الاذاعة الشعب السعودي «البطل» للانقلاب على حكومته فان اتفه ما في انهيار الامة الذي تم صباح الثاني من اغسطس ١٩٩٠ هو هذه العدوانية التي نشبت او تم تأجيجها ما بين الشعوب العربية.م. التي يجمعها المصير الواحد والاخوة الواحدة والتاريخ الواحد.. والحال الواحد سلبا او ايجابا.

كانت الازمة عدوانا على «الانسان» العربي، وعلى تساميه فوق خلافات الانظمة والاحزاب، ومرتزقة السياسة والاعلام «والبزنس» ليغرق هو فيها مع اخوة في هذا القطر او ذاك.

وكما قلنا او اسلفنا، فان ذيول هذه المحنة تركت بفعل الاهتمام الذي تبديه «القيادات» للزمن كي تندمل الواحدة بعد الاخرى.. ولكن باستثناء امر واحد يجرح القلب ويدمي الاحساس، وهو هؤلاء البضع مئات من الاسرى والمفقودين الكويتيين ممن تتلوع صدور اهلهم وذويهم وجيرانهم وابناء شعبهم، فيكفرون حتى بمجرد ذكر المصالحة العربية جراء عدم الاهتمام بقضية ابنائهم الواضحة والتي لا تحتاج لهذا الانكار المفجع والبشع.. وهو انكار لا يضمن مناصروه او اصدقاؤه ان يتم التكوص عنه كما حدث مع غيره من الامور والحالات.

لا يمكن تبرير ضياع ٦٢٥ انساناً واختفائهم عن الوجود نهائياً، ومن دون اي اثر.. في حين ان هناك مستندات رسمية واوراقاً مسجلة واختاماً وتواقيع تؤكد نقلهم وترحيلهم من هنا الى هناك وبالاسم والعنوان.

لقد شعرت بغبطة شديدة وانا اسمع اهتماما انسانيا بهذه القضية من صاحب قلب كبير لا اود ان اذكر اسمه كي لا اخدش مسعاه السامي والنبيل. فلم يعد وباختصار شديد مقبولا لعربي ان يعتقل انسانا لا ذنب له ولا جريرة سوى انه عبر عن حبه للارض والتراب الذي ولد وخلق ونال منه سر الحياة وامل وجدوى الوجود.. وليس من اللائق ان نمارس القهر على انفسنا بينما نحن نسدد الفاتورة تلو الاخرى للنظام العالمي الجديد.

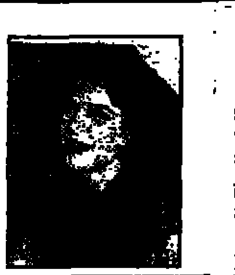
هذه المأساة حقيقية وملموسة نستشعرها بكل الصراحة والصدق ونتلمس ابعادها الواقعية من دون مبالغة او تهويل.. وهي وببساطة شديدة ليست اشاعة في الهواء، ولا رواية مسلسل تلفزيوني.. والاهم في الموضوع هو ان احدا لا يمكن ان يقبل تجاوز ما حدث بينما ستمائة اسرة او يزيد تئن كل ليلة بانتظار عودة الغائب.

وحتى ان تم التذرع بان هذه القضية تستغل للايذاء، فاننا نناشد العقل والمنطق، بان يسد الطريق على هذا الايذاء عبر انهاء القضية من اساسها.

أليس هذا هو المنطق.

المعادلة ببساطة انسانية وعروبية، فمثلما نرفض موت عراقي جراء نقص الدواء له نرفض ان تبقى ام كويتية تنتظر ابنا لم يعد اليها بعد.

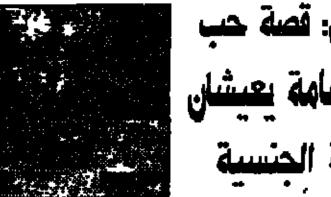
■ يوسف علاونة- الكويت



عبد الحليم حافظ كان اول زوج لسعاد حسني



فيلم كارينغتون: قصة حب بين كاتب ورسامة يعيشان حياة المثلية الجنسية



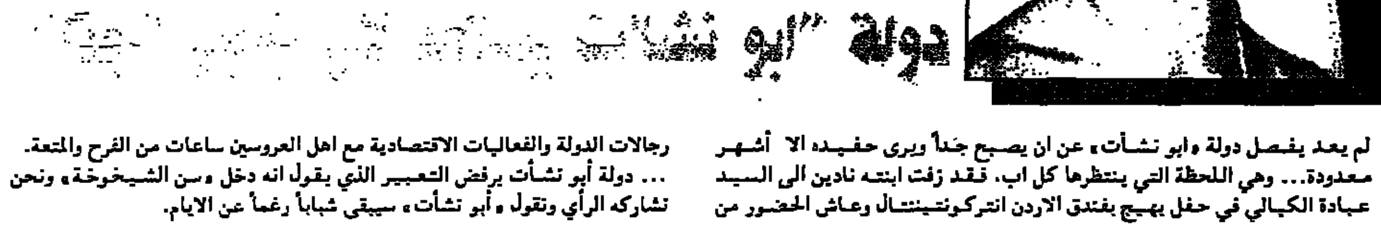
اعشاش الحب تزدهر في عصر «الطفر»





الحلم الاميركي يطارد المانيا العظمى





دولة "ابو نشأت" ...

لم يعد يفصل دولة «ابو نشأت» عن ان يصبح جداً ويرى حفيده الا أشهر معدودة... وهي اللحظة التي ينتظرها كل اب. فقد زفت ابنته نادين الى السيد عبادة الكيالي في حفل بهيج بفندق الاردن انتركونتيننتال وعاش الحضور من رجالات الدولة والفعاليات الاقتصادية مع اهل العروسين ساعات من الفرح والمتعة.

... دولة أبو نشأت يرفض التعبير الذي يقول انه دخل «سن الشيخوخة» ونحن نشاركه الرأي ونقول «أبو نشأت» سيبقى شباباً رغماً عن الايام.



دولة ابو سمير يهنئ «دولة أبو نشأت



دولة «ابو سامر» يهنئ»

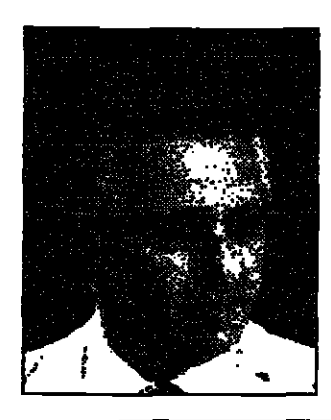




دولة احمد اللوزي يهنئ.



جمال الشاعر يزداد شباباً



بعيداً عن الاضواء، وفي اجواء عائلية، احتفل الدكتور جمال الشاعر بعيد ميلاده، وكانت المناسبة فرصة دافئة للقاء العائلي ومجاميع الاصدقاء، الدكتور جمال تلقى العديد من الهدايا الرمزية والقيمة من الصديقات قبل الاصدقاء.

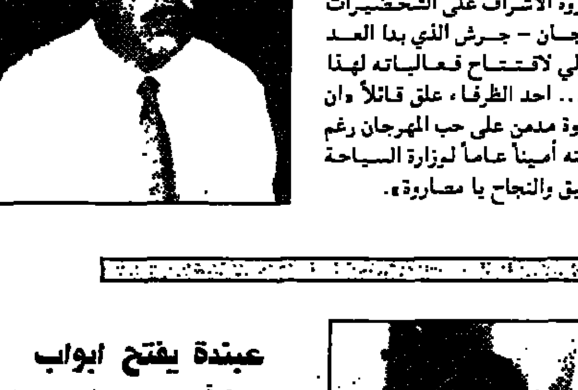
... لا نعلم كم شمعة وضع الدكتور في «كعكة العيد»، ولكن ما نعلمه انه يتمتع بشباب دائم وروح مرحة رغم غزو الشيب غير المبرر لشعر رأسه.

.. أيامك كلها اعياد يا «أبو نضال».

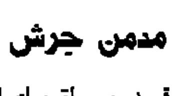


ابو عليم

لا يعرف الواسطة



* الوزير النشيط د. محمد طلب ابو عليم دائم العمل واستقبال المراجعين الذين يزورونه باستمرار لقضاء اعمالهم وتحديداً في مجال العلاج والصحة... بالمناسبة د. ابو عليم لا يستطيع رفض أي طلب لأي مواطن وبدون واسطة وهذه ظاهرة جديدة في حياتنا السياسية تستحق الدراسة.



مصاروة

مدمن جرش

* على قدم وساق يواصل اكرم مصاروة الاشراف على التحضيرات لمهرجان – جرش الذي بدا العد التنازلي لافتتاح فعالياته لهذا العام... احد الظرفاء علق قائلاً «ان مصاروة مدمن على حب المهرجان رغم تعيينه أميناً عاماً لوزارة السياحة بالتوفيق والنجاح يا مصاروة».

عبندة يفتح ابواب الرئاسة للصحفيين



* الصحافي المخضرم عمر عبندة باشر عمله كسكرتير صحفي لدولة رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر، عبندة أكد لمعشر الصحفيين ان بابه وباب الرئاسة مفتوحان للصحافة. مبروك على المنصب، وشكراً لهذا الدعم.



وزير السياحة زعلان على الصحفيين

يحرص وزير السياحة عبد الإله الخطيب على مد جسور الود مع الاسرة الصحفية وهو زعلان علي بعض منهم لانهم لم يزوروا الى الآن المدن والمرافق السياحية الاردنية ولذلك وعد بترتيب زيارة لبعض الصحفيين الى قرية طيبة زمان والبترا».

الباشا عبدالسلام المجالي مشغول بالرياضة

اذا حاولت الالتقاء او الاتصال صباحاً من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة بالباشا عبدالسلام المجالي فانك لن تجده لأنه سيكون مشغولا بالرياضة الصباحية.

دولة الباشا من مناصري دعاة الرجيم.

اجباء سمير قعوار

انهى المهندس سمير قعوار الترتيبات المتعلقة بنقل وزارة النقل الى مقرها الجديد.

الملاحظ ان برغم حرية هذا المكان الجديد الا ان احباء ابو زيد يقفون بالطابور على باب مكتبه.

اللهم لا حسد.

ما تشوف شر

عاد وزير الاشغال العامة عبدالرزاق النسور الى الشفاء بعد وعكة صحية المت به.

نتمنى دوام الصحة للوزير النشط وما تشوف شر

مبروك للاسواق

الف مبروك للزميلة الاسواق على فوزها «بالشعب» ونتمنى ان يكون فراء مقر جريدة الشعب فأل خير على اسرة الزميلة الاسواق ومبعث تقدم لها.

حمدا بالسلامة يا رئيسي

عاد الزميل جهاد الرنتيسي الى ارض الوطن بعد زيارة عمل الى المانيا تلبية لدعوة خاصة تلقاها من حركة مجاهدي خلق وذلك ضمن دعوات التي وجهتها الحركة لعدد من الفعاليات النيابية الاردنية الرسمية والشعبية.

السفير الفرنسي ودبلوماسية الصحافة

ألقى برنارد باجوليه سفير فرنسا في عمان عن كاهله جزءاً من اعبائه الكثيرة بعد انتهاء رئاسة فرنسا للاتحاد الاوروبي. وأقام بهذه المناسبة مؤتمراً حضره الصحافيون الذين اعتادوا على نشاطه الملحوظ وتعاونه الكبير معهم..!



السفير الفرنسي





جانب من الحضور

انبعاث عبق التاريخ، في ندوة عمان

عبقت رائحة التاريخ والحضارات القديمة، وظهرت الملامح الرئيسة لجماليات المعمار في ندوة «عمان – واقع وطموحات» التي اقامتها امانة عمان الكبرى بالاشتراك مع مركز الاردن الجديد للدراسات.

ففي كلمة وجهها سمو الامير الحسن لـ «الندوة» دعا لاستمرار الحفاظ على دور المدينة كصاحبه رسالة، ومهمتها في اعادة انتاج الناس وفق شروط الرسالة.

ومن ناحيته طالب ممدوح العبادي تعاظم صورة الطموح وتسريع نبضات الايمان به قولاً وعملاً.

ويذكر ان العديد من الفعاليات الهندسية والمعمارية والاقتصادية كانت قد شاركت في اعمال الندوة التي عقدت مؤخراً.



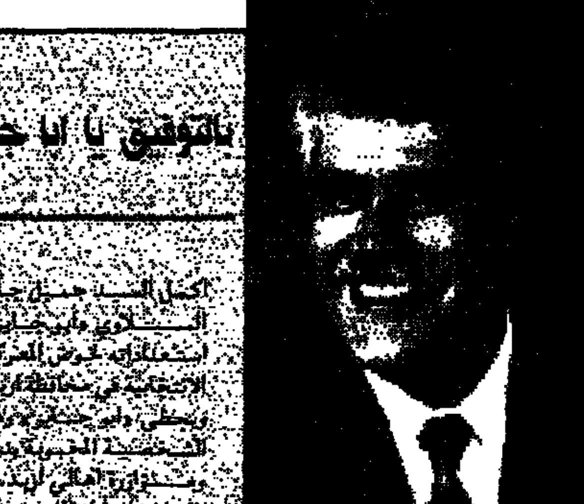


ندوة عمان

بالتوفيق يا ابا جابر

اكمل السيد جميل جابر ... استعداداته لخوض المعركة الانتخابية في محافظة ... والى جانب ... الشخصية المعنوية ... بالتوفيق ان شاء الله.







حل النجم السينمائي حسين فهمي ضيفاً على «دارة الفنون» التابعة لمؤسسة عبد الحميد شومان، حيث أقام له الدكتور أسعد عبد الرحمن حفل استقبال حضره اهل الفن والصحافة والثقافة وتجاذبوا معه اطراف الحديث...







■ تحية كاريوكا.. تخطت حاجز الثلاثين زوجا!

الزواج في حياتهم!

سعاد حسني.. قطة شرسة تتزوج وتنكر!
سهير رمزي.. للاثرياء فقط!

■ القاهرة - الحدث

[illegible]

اليوم نسمع عن زواج احمد زكي بالممثلة الناعمة هالة فؤاد وغدا يأتينا خبر الطلاق.. فنانات تزوجن منذ شهور يقمن احتفالا في فنادق خمس نجوم، لا احتفالا باعياد ميلاد ازواجهن وانما احتفالا بالطلاق والتحرر من قيود الزوجية وتعقيداتها..

القطة الشرسة!

بعد خمسة وعشرين عاما كشفت سعاد حسني عن هوية زوجها الاول الذي لم يكن غير العندليب الاسمر المطرب الذي سحر الملايين بصوته عبدالحليم حافظ والذي كانت سعاد قد شاركته العمل في عدة افلام كانت خلالها تعيش معه قصة حب ساخنة، بدأت عندما كان عبدالحليم يستعد لانتاج فيلم «البنات والصيف» ذائع الصيت، حيث قام بتقديمها للمخرج باعتبارها اصلح من يمكن ان تؤدي دور الفتاة العصرية.

وقد وقف عبدالحليم وراءها خلال عدة شهور فقدمها للعديد من المخرجين حيث استحقت لقب سندريلا الشاشة العربية.

وقد تم الزواج بينهما عام ١٩٦٦ خلال رحلة تنقلا خلالها بين المغرب وايطاليا واسبانيا وسويسرا حيث تم عقد القران في مدريد وتم الانفصال سريعا بعد عودتهما الى القاهرة.

لكن السندريلا لم تضع وقتها فقد تزوجت في العام ذاته من المخرج صلاح كريم بعد ان اشركها في فيلمه «ليلة الزفاف» لتعيش معه لمدة عامين كاملين انفصلت عنه بعدها وتنقلت بين عدة علاقات عاطفية سرية حتى التقت بالمخرج علي بدرخان الذي تعرفت عليه عام ١٩٧٠ أثناء تصوير فيلم «نادية» وبعد ان عاشت معه لمدة تسع سنوات قامت بالانفصال عنه لترتبط بالزواج الرابع من زكي فطين عبدالوهاب عام ١٩٧٩ ولم تعمر مع هذا الاخير طويلا اذ راحت تتنقل بين مجموعة من العلاقات اشتهرت منها علاقتها بالمليونير السعودي المعروف محمد القزاز ومن ثم باحمد زكي الذي شاركته في عدد من الافلام، وقد احتار المتابعون في الوسط الفني في تحديد عدد الزيجات الشرعية والعرفية والعلاقات العابرة التي عاشتها سعاد حسني فمنهم من قال انها تعدت حاجز العشرين علاقة وزواج ومنهم من يصر على انها لم تتعد الاثنتي عشرة، لكن الجميع اتفق على انها لكثرة علاقاتها ولجوئها الدائم للانفصال عن شخص لمصلحة شخص اخر قد استحقت عن جدارة لقب «القطة الشرسة» وان كانت قد استقرت منذ عام ٨٩ مع زوجها السينارست الشاب ماهر عواد!.

● سعاد حسني

● صباح

● سهير رمزي

صباح لا تستطيع العيش بدون زواج

سهير رمزي.. للاثرياء فقط

اما سهير رمزي الفنانة ذات الجسد الرهيب كما اطلق عليها احد النقاد فهي منذ أن انفصلت عن الممثل ابراهيم خان بعد زواج دام لمدة عام واحد، قررت ان تستثمر امكانيات جسدها للايقاع بالاثرياء الذين ادارت رؤوسهم في الكثير من الحفلات الساهرة.

فكانت البداية مع الامير السعودي خالد الذي تزوجها لمدة عام قبل ان تنتقل من عصمته الى عصمة الثري الكويتي محمد الملا الزوج السابق لنجوى فؤاد حيث انفصلت عنه في الشهر الخامس من الزواج لتنتقل الى زوجها الرابع الملحن المعروف حلمي بكر، والذي انفصلت عنه بعد أن ثارت اشاعات قوية تؤكد وجود علاقة تجمعها بالنجم العالمي عمر الشريف الذي نفى ذلك فأصيبت بصدمة عاطفية حادة ابتعدت على اثرها عن الحياة الفنية لعدة شهور.

ومن عمر الشريف الى محمود قابيل ومن ثم الى رجل الاعمال سيد متولي الذي انفصلت عنه بعد ان اعلن افلاسه وتعرض للسجن ومن ثم الى الفنان فاروق الفيشاوي بعد ان وصل الى قمة النجوم الكبار في مصر.

اخيرا سهير الآن مختفية لا احد يعلم اين وان كانت كل المؤشرات تؤكد أنها عادت الى أحد ازواجها الخليجيين السابقين الذي عاد فتزوجها شريطة، ان تعتزل الفن.

سهير للاثرياء فقط.. فهل ستصمد في جنة زوجها الثري.. الاخير؟!

فوق العرش!

تحية كاريوكا اهتزت مع اهتزازات خصرها خصور الوزراء والنواب والدبلوماسيين وارتبط اسمها بفضائح سياسية، اجتماعية كبيرة على مدى سنوات عديدة، لكن الابرز في سيرتها هو انها تخطت فعليا حاجز الثلاثين زوجا، فقد ارتبطت بتسعة عشر زواجا شرعيا وخمسة عشر زواجا عرفيا بينهم باشوات وضباط ومخرجون وطيارون وممثلون ومغنون عرب واجانب اما خارج مؤسسة الزواج الشرعي منه والعرفي، فالله وحده اعلم كم بلغت ارتباطاتها وعقودها!

ميرفت؟

اما ميرفت امين الممثلة الجميلة التي تتسم ملامحها بالوداعة والرقة والانوثة الطاغية فانها بعكس تحية كاريوكا تعتبر مقلة في عدد الزيجات التي عقدتها حتى الان، فبعد زواجها القصير من المطرب السوري الذي اعتقل في قضية تهريب مخدرات تزوجت مرة اخرى بأحد ضباط الجيش المصري ولم يحالفها الحظ معه كذلك فانتقلت للزواج من العازف الشهير عمر خورشيد الذي قتل بعد ذلك في حادث غامض ومن ثم تزوجت من محمود قابيل قبل ان تنفصل عنه لتتزوج حسين فهمي الذي عاشت معه قصة حبها الاجمل بعد لقائهما في فيلم فريد الاطرش.. نغم في حياتي وهو الوحيد الذي انجبت منه طفلة قبل ان يحدث الانفصال بينهما لتتزوج من المنتج الفلسطيني حسين القلا الذي تركته لترتبط بوكيل شركة «ماربورو» في مصر الثري المعروف مصطفى البليدي، حيث تعيش معه باستقرار حتى الان.

صباح ٢٤ ساعة زواج

المطربة اللبنانية صباح لا تستطيع ان تعيش دون زوج لمدة ساعة واحدة هكذا تقول، رغم انها اشتهرت بكونها صاحبة اقصر زواج في الوسط الفني حيث تزوجت الفنان رشدي اباظة لمدة ٢٤ ساعة فقط، وذلك في منتصف رحلتها مع الزواج والتي استنفدت سبعة ازواج كان اخرهم زواجها المدهش بالشاب الناعم فادي لبنان! □□

اغنية عربية

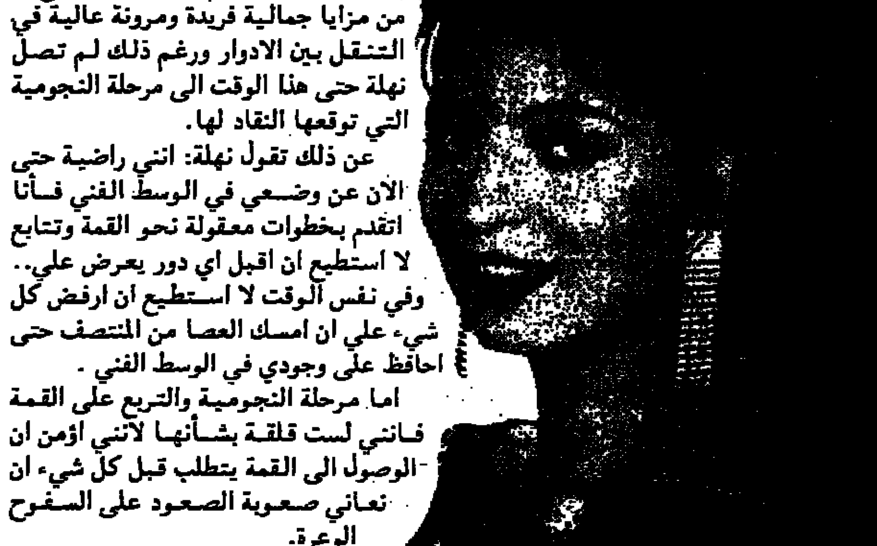
لعلمك انت

● غناء: سميرة سعيد



لعلمك انت.. بحبك انت
دنا لوح اخبي ع الكون دا كله
وهو انت بحبك انت
****
هواك دور على عنواني
معاك باعرف معنى حياتي
حبك فتح احلى ورودي
وبحس ان ما فيش في الدنيا
مهما اقولك اللي في قلبي دايما اكبر
ياما قابلتك قبل ما اقابلك
وان كلمتك واتخيلتك
وانت بتقسك حلم حياتي
معقول تبقى صحيح قدامي
وانا بحلم ولادي حقيق
واداري عنك لحد امتى
فيه بس واحد باتمنى اقولله
لعلمك انت
****
وهواك من ايامي ناداني
ومعاك بتجدد اوقاتي
حبك اداني المعنى لوجودي
اسعد مني بحبك لي
ايوه بحبك بس ح احبك اكثر واكثر
****
ياما اتصورتك في منامي
بترد علي في احلامي
يا حياتي معقول
قدامي معقول
طيت سيبتي في حلمي دقيقة

نهلة والقفز نحو القمة!





حين بدأت مشوارها الفني قبل تسع سنوات توقع النقاد لنهلة سلامة صعودا صاروخيا على سلم الفن لما تتمتع به من مزايا جمالية فريدة ومرونة عالية في التنقل بين الادوار ورغم ذلك لم تصل نهلة حتى هذا الوقت الى مرحلة النجومية التي توقعها النقاد لها.

عن ذلك تقول نهلة: انني راضية حتى الان عن وضعي في الوسط الفني فأنا اتقدم بخطوات معقولة نحو القمة وتتابع لا استطيع ان اقبل اي دور يعرض علي.. وفي نفس الوقت لا استطيع ان ارفض كل شيء علي ان امسك العصا من المنتصف حتى احافظ على وجودي في الوسط الفني.

اما مرحلة النجومية والتربع على القمة فانني لست قلقة بشأنها لانني اؤمن ان الوصول الى القمة يتطلب قبل كل شيء ان نعاني صعوبة الصعود على السفوح الوعرة.

نجوى ترقص وكاظم يغني في باريس

بعد اعتزال طويل [illegible] نجمة الاستعراض الشرقي الاكثر شهرة نجوى فؤاد للرقص على المسرح حيث تؤدي عددا من التابلوهات الاستعراضية على مسرح «مكوخيريه» الباريسي بصاحبة المطرب العراقي كاظم الساهر، بالاضافة الى انها ستقوم بتصوير برنامج «رقص سياحي» دعما لبرامج وزارة السياحة المصرية، مدة البرنامج ٢٠ دقيقة تقوم فيه نجوى بدور مرشدة سياحية ترافق وفودا اجنبيا وتقدم لهم وصلات بديعة من الرقص الشرقي!

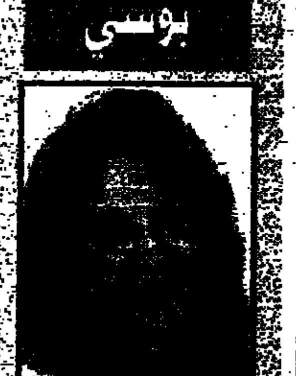
معالي زايد هدف اللصوص المفضل!

للمرة الثالثة تتعرض سيارة الفنانة خفيفة الظل معالي زايد للسرقة، هذه المرة كانت المسروقات مسجل السيارة مع عدد من الاشرطة النادرة، معالي اتهمت شقيق حارس العمارة التي تسكن فيها بالسرقة حيث انها لاحظت ان السرقات الثلاث قد تمت في غياب الحارس وحلول شقيقه محله، تحقيقات الشرطة لم تؤكد صحة شكوى معالي حيث أطلق سراح المتهم وبقي الفاعل مجهولا!

سلامات يوسي



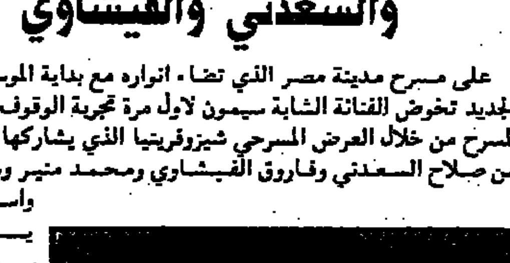






[illegible] الفنانة يوسي [illegible] الجديدة التي [illegible] امام النجم [illegible] عبدالحليم الذي يقف [illegible] المسرح [illegible] التلفزيوني [illegible] واحتها في السرير [illegible] ايام

علاء زلزلي.. عمر جديد!

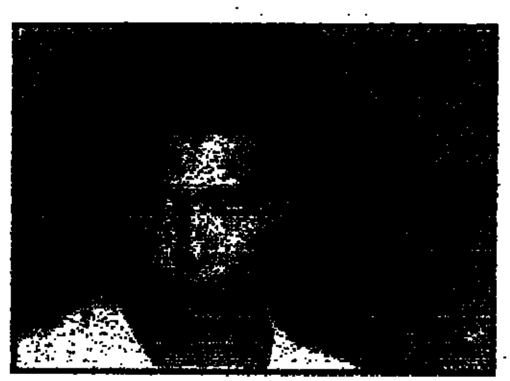


الفنان الشاب علاء زلزلي كاد يفقد حياته اثر حادث مؤسف تعرض له مع زملائه في الفرقة طوني سماحة وابو حيدر وحسن عبدالله عندما انقلبت سيارة الروفر التي كانت تقلهم بعد عودتهم من بعلبك حيث انقلبت السيارة عدة مرات قبل ان تستقر اسفل المنعطف الخطر الذي كانت تجتازه.

الحادث المروع كانت نتيجته عمر جديد لعلاء، وزملائه اذ لم يتعرض ايا منهم للاذى باستثناء بعض الجروح الطفيفة الناجمة عن تحطم زجاج السيارة.

«الشيزو فرينيا» تجمع سيمون والسعدني والفيشاوي

على مسرح مدينة مصر الذي تضاء انواره مع بداية الموسم المسرحي الجديد تخوض الفنانة الشابة سيمون لاول مرة تجربة الوقوف على خشبة المسرح من خلال العرض المسرحي شيزوفرينيا الذي يشاركها بطولته كل من صلاح السعدني وفاروق الفيشاوي ومحمد منير وسماح انور واسعاد يونس، وسيمون تصور حاليا في مدينة الاسكندرية دورها في مسلسل تلفزيوني مع صلاح السعدني واخراج جمال عبد الحميد. □□



فنان في الحدث

يسرا ملكة بدون عرش

يسرا نجمة تجمع بين مواصفات الفاتنة ذات الجمال الصارخ والفنانة ذات العقلية الناضجة والانسانة ذات الشخصية الواثقة المرهفة في آن معا.

لكل ذلك نجحت يسرا في الحصول على افضل الادوار التي قدمتها السينما المصرية حتى اصبحت تملك سجلا مشرفا يحفل بمجموعة كبيرة من الاعمال المتميزة التي شاركها في ادائها المع النجوم وادار عملها خلالها عدد من كبار المخرجين.

يسرا تعيش الان معركة مع لجنة القراءات العليا للسيناريوهات في التلفزيون المصري التي تحاول ان تقوم باجراء عمليات حذف وتعديل على سيناريو الفيلم التلفزيوني «ملكة بلون عرش» عن قصة حياة الملكة فريدة. فقد طلبت اللجنة إعادة كتابة عدد من المشاهد وحذف عدد اخر منها، مما ادى الى تأجيل تصوير الفيلم.

يسرا التي اكدت حضورا طاغيا في عدد من اعمالها الاخيرة بخاصة فيلمها الجريء «مرسيدس» تصر على الاستمرار في الفيلم حتى انهائه رغم كل اعتراضات اللجنة.

●●●

«كارينغتون».. «برايس».. «كان»!

ثلاثة اسماء لامعة.. الاول اسم فيلم روائي طويل هو الاول لمخرجه الكاتب «كريستوفر هامبتون» ورغم ذلك حاز على جائزة اللجنة الخاصة في الدورة الثامنة والاربعين لمهرجان «كان» السينمائي الدولي، والثاني لممثل حين يسير في الشارع لا يلتفت اليه احد وحين يصعد على خشبة المسرح ينتزع اعجاب مشاهديه ويلهب اكفهم تصفيقا لقدرته الفذة على حبس انفاسهم والتلاعب بعواطفهم وافكارهم بادائه البديع والثالث لمهرجان عريق تكون مجرد المشاركة في عروضه شرفا وتقديرا عاليا لاي عمل فني فكيف بالاعمال الفائزة؟!

مهرجان «كان» في دورته الثامنة والاربعين كرم الفيلم «كارينغتون» بجائزة اللجنة الخاصة وكرم الممثل المبدع «جونثان برايس» بجائزة احسن ممثل عن دوره الرائع في الفيلم وعلى خلاف «الاوسكار» فان السياسة ولون المخرج والممثل لا تلعب دورا في توزيع الجوائز، القيمة الفنية للعمل وللاداء هي الطريق، ولذلك فقد لاقى قرار لجنة التحكيم ارتياحا كبيرا في نفوس المتابعين لان جونثان برايس والفيلم «كارينغتون» استحقا عن جدارة الجائزتين الرفيعتين

●●●

عادل امام يكره المهرجانات

نجم الكوميديا المتألق عادل امام يمتلك موقفا غريبا انه يرفض المشاركة في المهرجانات والتظاهرات السينمائية الكبيرة، وهو يتميز كذلك بعدم ميله الى سهرات الوسط الفني ومعروف بالاستقامة الشديدة في حياته الخاصة وارتباطه المثير للاعجاب باسرته.

في حياة عادل امام هناك امران على درجة عالية من الاهمية العمل والاسرة وبعد ذلك.. الطوفان!

لكن الجوائز ترفض الا ان تلاحق عادل امام الذي اثبت نجوميته في ادواره الجادة بنفس القدر الذي اثبتها في ادواره الكوميدية.

اخيرا حصل عادل امام على جائزة احسن ممثل في مهرجان جمعية الفيلم عن دوره في فيلم «الارهابي» الا انه قابل دعوة الجمعية لتسلم الجائزة بالاعتذار قبل أن يضطر في النهاية للموافقة على ان يتسلمها بواسطة ابنه رامي.

بعد ذلك جاءت جائزة مهرجان السينما الروائية القومي حيث لم يستطع عادل امام ان يصمد امام اصرار الجميع على حضوره لتسلمها وهناك حصل على اول قبلة تهنئة من ابنه الصغير محمد!

●●●

شريهان.. اكثر تميزا!

رحلة شريهان الفنية اكثر من مثيرة فقد استطاعت عبر رحلتها القصيرة أن تثبت اقدامها في مجالات فنية متعددة: استعراض سينما، مسرح ومن خلال تنوع كبير في ادوارها..

شريهان فازت بجائزة احسن ممثلة في مهرجان الاسكندرية السينمائي عن دورها في فيلم «يوم حار جدا» للمخرج محمد خان وهي تأمل الان بالحصول على نفس الجائزة عن دورها في فيلم «جبر الخواطر» للمخرج المبدع عاطف الطيب، والذي تقوم فيه ببطولة مزدوجة حيث تؤدي شخصيتين لاختين متشابهتين شكلا مختلفتين مضمونا..

عدد من النقاد اكد ان شريهان مرشحة فعلا للحصول على الجائزة نظرا لان ما قدمته في فيلمها «جبر الخواطر» يمثل قفزة متميزة في ادائها بالقياس الى دورها في «يوم حار جدا» نظرا لصعوبة الدور في فيلمها الاخير.

●●●

وردة في عمان

بعد ان استعادت عافيتها اثر الوعكة الصحية القاسية التي المت بها، تقوم المطربة الشهيرة وردة بالتحضير لبرنامج فني حافل يتضمن احياء حفلتين لصالح فندق فيلادلفيا في عمان بتاريخ ٨/٢٤ المقبل قبل ان تطير الى باريس لتحيي حفلا فنيا ضخما في قصر المؤتمرات.

هكذا من الأصل

قبلات تحت الرذاذ وعشق للعمل والحرية... والحلم الامريكي يغزو المانيا

الحدث كولون ـ جهاد الزنتيسي

البحث عن المانيا خارج كتب السياسة والسياحة، بعيداً عن التاريخ، قريباً من اليومي المعاش اول ما يتبادر للذهن حين تطأ قدماك ارض احد مطاراتها التي تعد من اكبر مطارات العالم.

عالم من المسافرين، ومكاتب الحجز، ولوحات المواعيد، والشنط، والعربات، والممرات الطويلة، وثنائيات الشرطة «رجل وامرأة» الذين يتجولون في المكان ولا يسألونك عن وجهتك.

ارض محررة من العقد التي تنغمس فيها من أخمص اقدامنا حتى شعر رؤوسنا. فالشرطي هناك لا يخيف، وتبادل القبلات في الاماكن العامة ليس حراماً ولا عيباً، وأكثرنا تحرراً لا يستطيع ان يكون افضل حالاً من قرويي المدينة.

وكلما تقدمت خطوة في اتجاه احدى المدن يزداد انشدادك نحوها لتفك الغازها الكبيرة. فأكثرها حداثة قادم من رحم التاريخ، وأقلها مدنية يبتكر التقليعات لتستوردها كي تموت في المناخات البور.

الملصقات والشعارات المكتوبة على الجدران اول المفاتيح التي تجدها امامك لفك اللغز، فتتخيل ان النازيين قد عادوا عندما تصطدم بشعارهم مرسوماً على جدران احد الميادين، ولكنك تجد ملصقاً على بعد خطوات يندد بالنازية. ومن خلال الملصقات ايضاً تدرك حجم الحريات المعطاة للاجئين السياسيين، والمنفيين القادمين من الشرق الاوسط حيث حلت «مريم رجوي» زعيمة مجاهدي خلق ضيفة على جميع الميادين من خلال الملصقات التي تحمل صورها والعبارات التي ترحب برئيسة ايران القادمة كما جاء في تعريفها.

واذا وصلت الى كاتدرائية كولون الشهيرة تقف في مواجهة الشعار والفكرة المدروسة، ففي ساحة الكاتدرائية علقت قطع من الكرتون، غلفت بالنايلون الشفاف، ليحكي كل منها قصة تنتمي لعالم المثل في أغلب الاحيان.

وحينما تخرج من انبهارك بارتفاع شواهد الكاتدرائية، وتدخل جوفها تكتشف ان انبهارك في الخارج لا معنى له وانك تنتقل بقدميك فوق احدى وثائق الفن الغارق في القدم، الجميع يحملون كاميرات ويصورون الجدران والسقف في كاتدرائية كولون، والعديدون يستمعون للمقطوعات الموسيقية المصاحبة للصلوات. ومهما بلغ حجم الحزن والاسى المتأصل فيك لا بد ان تشارك الناس افراحهم، لأن افراح المدن الالمانية اجبارية الطقوس التي قد لا تجدها في اي مكان في العالم، تجدها في ساحات المدن الالمانية في الاعياد والعطل.

وفي تلك الساحات تكتشف الحجم الهائل بين لحظتك ولحظات الالمان، فهم يبحثون عنها وانت تهرب منها، يجدونها في اذاعاتهم المحلية التي تقيم المسابقات في الهواء الطلق، وشاشات العرض، ومقاهي الارصفة التي لا مكان للتفكير فيها برغيف الخبز المهدد. والمرض الذي قد يحل ضيفاً ثقيل الظل وتصطادك لحظتك مندهشاً للسبب الذي يشجع كل هؤلاء الناس على الضحك من الاعماق والتعامل مع بعضهم بهدوء يخلو من التوتر الذي يلازمنا.

صبايا وشباب

صبايا يبحثن عن فتيانهن، وشباب ينتظرون فتياتهم، واخريات واخرون التقوا بهم وبهن منذ الصباح وراحوا يتجولون في المدن باناقتهم المبالغ فيها، فيخطر على بالك للوهلة الاولى الحيز الذي تحتله الملابس الالمانية في محلات «البالة» المنتشرة في شوارع عمان.

وفي شوارع المانيا لا يخلو الامر من مصادفة فتى انيق يصطحب كلبه الجميل، وان يطلب منك هذا الفتى بوداعة بضعة ماركات ليشتري بها حقنا ومواد مخدرة الا انك قلما تجد متسولاً بالمعنى الحرفي واتوف.

تعليق الحلق في اذان وانوف الشباب ظاهرة لا يمكن تجاهلها، فقد اصبحت احدى ابرز معالم المدينة، تعتقد للوهلة الاولى انهم عدوانيون، ووصل الامر بالبعض ليربط بينهم وبين الفاشيين والنازيين الا انهم يظهرون كما كبيراً من الوداعة والهدوء عند التحدث معهم.

يقول احد الاصدقاء الذين تعرفت عليهم في الفندق – وكان قادماً من باريس – ان ظاهرة الهيبز في المانيا اقل من غيرها في اوروبا، ويعلق الزميل حسن آل بلال مراسل الحياة والوسط في المانيا مازحاً انهم يريدون التعرف على الصبايا من خلال هذه التقليعات.

ويستطرد صديقي اللاجىء السياسي في اوروبا منذ سنوات ان الوضع الاقتصادي والمعيشي في المانيا لا يدفع الشباب بقوة نحو هذه الظواهر، وهم ليسوا خطرين مثل ذوي الرؤوس الحليقة في فرنسا كما يؤكد الصديق الذي رجاني ان لا اكتب اسمه عندما اصطحبني الى المحلات التي تبيع السلاسل والاحزمة والأحذية والبنطلونات والسترات الملفتة للنظر التي يلبسها الهيبز.

عالم الجنس

وللجنس حضوره في الشارع الالماني، فأمر طبيعي ان تجد شاباً وفتاة مستغرقين في تبادل القبل تحت رذاذ المطر، مساحة كبيرة للحب لدى الالمان توازي مساحة الفرح، ولا تتقاطع معها.

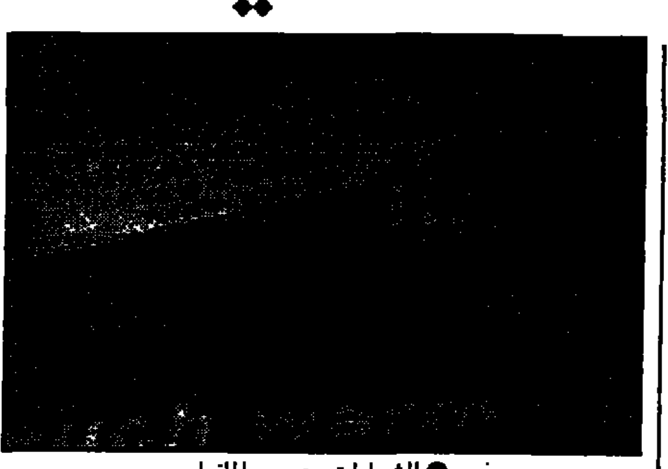
وتبث قنوات التلفزيون الالماني مشاهد تصويرية على الاغلب لحالة الفراغ التي اوصلت هؤلاء الشباب لمرحلة الوشم وتعليق الحلق والسلاسل، وتظهر في مجملها الحساسية المفرطة لدى هؤلاء الشباب.

الحجم الكبير للحريات في المانيا يتيح المجال ايضاً امام محلات بيع الافلام والمجلات الاباحية، وغرف العرض الخاصة جداً، والتي لا تكلف المشاهد سوى قطعة نقد واحدة من فئة الـ «كوين».

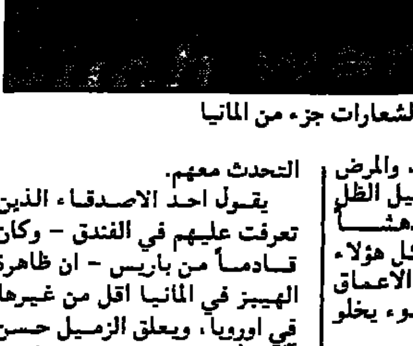
ورغم تحول المانيا الى عملاق اقتصادي مازال الامريكان يعيشون هواجس ترويج فكرة «امريكا الحلم» فيها، ففي وسط مدينة كولون التي تعد من اقدم المدن تلمح ذلك الحلم مكتوباً بالخط العريض على واجهة سوبرماركت متواضع قياساً بالاسواق الالمانية. وبالقرب من الكاشير يرتفع العلم الامريكي تخرج منه صورة مارلين مونرو، وعند سؤالك عن سر التسمية تفاجأ باجابة الصبي الجالس خلف الالة ان السوبرماركت لشريكين احدهما امريكي والاخر انجليزي ولذلك اختارا له هذه التسمية.

وكما ان لكل الاشياء حضورها للكتاب حضوره ايضاً، في مكتبات – بيع الكتب وليست عامة – من أربعة طوابق ليها جمهورها من المثقفين الكبار والصغار، يتنقلون بالسلم المتحرك بين الاكداس ويشربون القهوة في مقاه متداخلة مع الجو العام للمكان.

وقد تكون كلمة «العشق» تعبيراً غريباً اذا ما اطلقناها على علاقة الالمان بعملهم، وعلاقتهم بالنظام وبالسير في الشوارع، والالتزام بشارات المرور، وحبهم لمدنهم ووشوارعهم. □□



● الشعارات جزء من المانيا



● الحلم الاميركي في المانيا

● علب الجنس



● الحرية المطلقة

اعشاش الحب تنتشر في زمن «الطفر»

الرغبة في «الخلوة» وراء انتشار هذه «الكافتيريات»

الشبب يبحثون عن الفتاة الموظفة لمصادقتها وأقلية تنتهي علاقاتهم بالزواج

بعيداً عن عيون الناس وخلف الستائر وتحت الاضواء الخافتة – تعيش هناك شريحة كبيرة من مجتمعنا – يطلقون على انفسهم مجتمع العاشقين، يلتقون في مواعيد محددة، يجلسون لعدة ساعات ثم يخرجون بكل هدوء وبكل حذر خوفاً من عيون الناس التي تنهش رغبتهم في الوحدة.

والحدث لم تحاول مراقبتهم احتراماً لشعورهم ولكنها استطاعت بعد موافقتهم ان تجلس معهم وتحاورهم بكل هدوء لتعرف منهم حقيقة هذا العالم المليء بالاثارة والمغامرات والطرائف الرومانسية.

■ بداية جولتنا كانت في كافتيريا «البادية» في الزرقا. حيث التقينا مسؤول الكافتيريا السيد «علي ابو الجبيلة» وسألناه عن طبيعة زبائنه حيث قال: يحضر في اليوم عشرات الشباب مع صديقاتهم ويجلسون في الكافتيريا لعدة ساعات يتهامسون فيما بينهم ثم يخرجون ويأتي غيرهم وهكذا، وطبعاً نحن بدورنا نقوم بتلبية طلباتهم من المشروبات من شاي وقهوة وكوكتيل وعصير ولا نتدخل في امورهم.

ويقول السيد علي ان البطالة هي سبب انتشار ظاهرة اعشاش الحب «فالشاب العاطل عن العمل يحب ان يقضي اوقات فراغه بأي شكل من الاشكال فيتجه الى مصادقة الفتيات في اغلب الاحيان وهذه هي مساوىء البطالة وما تفعله بالشباب».

العاشق الطفران

■ ومجتمع العاشقين او ما نسميه بلغتنا العامية (الحبيبة) لا يخلو عادة من طرفة او مفارقة، وقبل اسبوع تقريباً والحديث للسيد (ابو الجبيلة) حضر لعندي شاب انيق مع صديقته ثم جلسا وطلبا كأسين من الكوكتيل ثمنهما دينار وقبل أن يخرجا بقليل اعتذر الشاب منهما وقال لها انه مضطر للخروج وانه سيحضر بعد خمس دقائق، وبقيت الفتاة تنتظره لمدة ساعة كاملة ولكنه لم يحضر لانه كان «طفران» فاضطرت الفتاة ان تدفع الحساب كاملاً وخرجت من الكافتيريا وهي تلعن اليوم الذي تعرفت فيه على صديقها لانه اوقعها في هذا المأزق الحرج امام الجميع.

وتابعنا جولتنا الصباحية حتى وصلنا الى كافتيريا «علي بابا» وتعرفنا على صاحبها السيد «طالب الزعبي» ابو وائل، وبدأنا محاورته عن زبائنه وهمومهم ومشاعرهم الرقيقة جداً كون غالبيتهم يتمتعون بالحس المرهف كما يقولون – حيث قال لنا – صدقوني ان زبائني في تناقص تدريجي والسبب في ذلك ان الشباب في السابق كانوا يتدبرون امور مصاريفهم، اما اليوم فالجميع طفران نظراً للظروف الاقتصادية الصعبة وانتشار البطالة.

اما بالنسبة لنوعية زبائني فأغلبهم من الموظفين ورغم ذلك فهم لا يستطيعون تحمل مصاريف الكافتيريا احياناً، اما الشباب العاطل عن العمل فالحقيقة انهم بدأوا يتجهون الى خطة خبيثة في اصطياد الفتيات فهم حالياً لا يصادقون الا الفتاة الموظفة لكي تستطيع ان تصرف عليهم وتدفع عنهم الحساب وهذه هي احدث طريقة بدأ الشباب يتجهون اليها في الآونة الاخيرة.

وعن رقابة هذه الاماكن قال السيد «الزعبي» غالباً ما يحضر افراد من الشرطة باللباس المدني ليتأكدوا من وجود مراقب في الطابق الثاني لأن القانون يقضي بوجوب وجود مراقب لئلا يحصل شيء قد يسيء الى سمعة الكافتيريا.

والحقيقة ان اهم ما يميز هذه الكافتيريا عن غيرها انها خرجت أربعة زبائن من شباب وفتيات كانوا على علاقة حب ثم انتهت هذه العلاقة بالزواج وهم يحضرون للكافتيريا كل عام ليحتفلوا بعيد زواجهم، وبالرغم من ذلك فإنني اعتقد بأن مثل هذه العلاقات بين الشاب والفتاة غالباً ما تكون للتسلية فقط ولقضاء اوقات الفراغ، وما حصل عندي من حالات زواج هي من النوادر التي لا تستطيع أن تجعلها مقياساً لتلك العلاقات.

ارهابي

■ واستكمالاً لجولتنا المثيرة في اعشاش الحب والغرام قمنا بزيارة لكافتيريا «الباندا» التي رحب بنا اصحابها ترحيباً كبيراً بعد ان عرفوا بأننا صحفيون.

وبعد ان تعرفنا عليهم اذهلتنا بالفعل هوية صاحب الكافتيريا السيد (عبد السلام محمد) حيث قال لنا بأنه حاصل على بكالوريوس هندسة كهربائية من الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ ولما لم يجد عملاً في القطاع العام اضطر لشراء هذه الكافتيريا العائلية علماً بأن هذه الكافتيريا تمتاز بأنها مكونة من طابق واحد مغطى بقماش خفيف جداً يكشف بوضوح ما وراءه ولذلك فهي لا تستقبل الكثير من العاشقين فهم غالباً ما يبحثون عن الاماكن المخفية والرومانسية لكي يستطيعوا اخذ حريتهم في الكلام و.....».

وأثناء حديثنا مع صاحب الكافتيريا تقدم الينا شخص وعرّف على نفسه بأنه شريك صاحب الكافتيريا واسمه «مروان النشال» ثم جلس معنا وتحدث الينا قائلاً «بأن أغلب بنات المدارس المراهقات يخفن منه ويعتبرنه ارهابياً لانه لا يسمح لهن بالدخول الى الكافتيريا مع اصدقائهن رغم الحاحهن الزائد وحجته في ذلك انه يشعر بالذنب عندما يسمح لمراهقة في سن الخامسة عشرة بارتياد مثل هذه الاماكن ولهذا السبب تطلق عليه الفتيات لقب «الارهابي» حسب وجهة نظرهن طبعاً.

واصلنا مشوارنا حتى وصلنا الى كافتيريا «عشتار» في وقت متأخر من الليل حيث تعرفنا على الشاب «محمد يوسف» شقيق صاحب الكافتيريا الذي وجدناه منشغلاً في اعداد قهوة لزبائن موجودين في الطابق الثاني فانتظرناه الى ان قدم لهم الطلب ثم سألناه عن نوعيات زبائنه فقال لنا انه من النوع الحيادي جداً ولا يتدخل في الزبائن مطلقاً الا عندما يطلبون منه احضار المشروبات فقط ثم بادرناه بالسؤال فيما اذا كان يوجد مراقب في الطابق الثاني فقال اننا لا نترك الزبائن يجلسون لوحدهم وهناك دائماً مراقب ولكنه ذهب الى البيت قبل ساعة لأن دوامه انتهى وهو يقوم بالمراقبة بدلاً م نه.

مواجهة

■ بعد هذه الجولة المثيرة في أعشاش الحب والغرام حاولنا ان نلتقي بأصحاب العلاقة شخصياً لكي نتعرف منهم عن قرب همومهم ومشاكلهم وطرائفهم ومغامراتهم فكان لقاؤنا الاول مع الشاب (زياد.م) الذي اعتذر على مبدأ الصورة فوافقنا شريطة أن يحدثنا عن قصته مع صديقته فقال – لقد تعرفت على صديقتي هذه منذ فترة طويلة فهي تسكن بالجوار من منزلنا وبدأت قصتنا بالنظرة ثم الاشارة ثم الهاتف وانتهت باللقاءات هنا وهناك حسب مواعيد محددة نتفق عليها، واذكر ان هناك موقفاً محرجاً مر بي اثناء اقامتي لهذه العلاقة وهذا الموقف لا يمكن ان انساه ابداً ففي احد الايام اتصلت بي صديقتي (م) واتفقنا ان نلتقي في الكافتيريا الساعة الواحدة ظهراً ولم اكن املك وقتها الا ديناراً ونصف الدينار فقط وعندما دخلت الكافتيريا حسب الموعد المحدد تفاجأت بأنها قد احضرت معها صديقاتها الأربع فجلست معهن وأنا افكر في قيمة الفاتورة التي سوف ادفعها بعد انتهاء اللقاء، وقبل المغادرة بقليل ذهبت الى صاحب الكافتيريا وأعطيته الدينار والنصف ورهنت عنده ساعتي مقابل المبلغ المتبقي فأخرجت نفسي من موقف محرج جداً لم اكن اتوقع أن يحدث معي في يوم من الايام ولكن كما يقول غوار «يقطع الحب شو بذل».

قصة

■ وبعد هذا اللقاء المثير ذهبنا الى كافتيريا مجاورة لعلنا نحظى بالالتقاء بأصحاب العلاقة مرة اخرى رغم ان حساسية الموضوع تمنعهم من التصوير والادلاء حتى بأقوالهم ولكن كان لا بد لنا من المحاولة فعندما دخلنا تلك الكافتيريا وتعرفنا على صاحبها طلبنا منه ان يستأذن احد الشباب العاشقين الموجودين في الكافتيريا لكي نتحدث معه فكان لنا هذا اللقاء مع الشاب «علي .ر» الذي بادرناه بالسؤال عن علاقاته مع صديقته حيث قال: بالنسبة لي فأنا لا يوجد عندي غير صديقة واحدة، اعجبت بها منذ فترة طويلة وقد خصصت سنة كاملة من عمري في محاولة التعرف عليها ولكنها رفضتني ورفضت الوقوف معي ورغم ذلك لم أيأس واستطعت ان ابني معها علاقة صداقة عن طريق الرسائل السرية والهدايا الى ان اقتنعت بي واصبحنا اصدقاء، ونخرج من فترة لأخرى الى الكافتيريا ونتقاسم مصاريفها لأنني عاطل عن العمل ونحن متفقان ان تدفع هي الحساب مرة وأدفع انا في المرة الثانية وهكذا او هذه هي ديمقراطية العاشقين برأيي وبعد ذلك قمنا باستئذان الفتاة بالحديث معها فوافقت شريطة ان لا نصورها او تذكر إسمها لانها تخاف من الصحافة على حد قولها فوافقنا على ذلك فقالت: الحقيقة انني اعرف «علي» منذ فترة طويلة ولكني لم اكن اسمح له في البداية ان يتعرف علي لأنني كنت اريد ان اتأكد من شعوره اولاً، وثانياً لأن صديقاتي في المدرسة كن ينصحنني بأن «امرمره» لأن الرجال لا يحبون الفتاة التي تنقاد وراء رغباتهم مباشرة، بل يحبون الفتاة العنيدة والمغرورة والصعبة المنال، وهذه حقيقة لا يمكن ان تنكر صحتها وحتى بالنسبة للفتاة نفسها فهي تحب ان تتعرف على الشاب الصعب المتمكن من نفسه.

وعن أكثر موقف طريف حصل معها قالت: سوف اقول لكم عن اطرف شيء ولكن على انفراد وبالفعل ذهبنا الى زاوية في الكافتيريا فهمست في اذني قائلة: الصحيح انني كنت أموت من الضحك انا وصديقاتي عندما كنا ننظر من شباك الصف فنجده واقفاً امام المدرسة وهو ينتظر خروجي كعادته لكي يحاول التكلم معي، وكنت في كل مرة اصده فأصبح فقط ينظر الي بعد خروجي من المدرسة ثم يتتبع خطواتي حتى وصولي الى البيت ثم يذهب الى بيته، وبعد ذلك تعارفنا وأصبحنا اصدقاء بعد سنة كاملة من الحرب العاطفية بيني وبينه.

الخاطب العاشق

■ وبعد قليل من لقائنا بالعاشقين (روميو وجوليت) دخل الكافتيريا شاب عمره تقريباً (٣٠) عاماً، وجلس فيها وبدأ ينظر الى ساعته وكأنه ينتظر صديقة له على موعد معها فسألنا صاحب الكافتيريا عن هذا الشاب فقال لنا ان هذا الشاب له قصة غريبة فهو خاطب منذ سنتين وينتظر الآن صديقته لكي تحضر للكافتيريا، ومشكلته أن «حماته منكدة عليه عيشته» ففي كل مرة يذهب لزيارة خطيبته تبدأ حماته بالتنكيد عليه ومطالبته بشراء غرفة النوم وغرفة الضيوف وتجهيز المطبخ وشراء تلفزيون وثلاجة... وكذلك تطالبه دائماً بالتعجيل في الزواج واستئجار بيت مما سبب له مرضاً نفسياً لأنه «طفران» ولا يستطيع اكمال زواجه، وقد وجد طريقته المناسبة في الهروب من هذه المشكلة باتخاذ صديقة لا تسأله لا عن غرفة النوم ولا غرفة الضيوف فالجميل في مثل هذه العلاقات انها تخلو من وجود الحموات. □□







نصب على عشرات التجار اللبنانيين والاردنيين بملايين الدولارات

القصة الكاملة للمطلوب الاول في لبنان

الحدث عمان - بيروت

كثرت في الآونة الاخيرة انتشار ظاهرة النصب والاحتيال وبشكل كبير ملفت للنظر، لا سيما بعد تردي الاحوال المادية في مجتمعنا والمجتمعات المجاورة مما حدا بضعاف النفوس الى اتخاذ طريق النصب والاحتيال كوسيلة سريعة للعيش بترف ورخاء - ضاربين عرض الحائط عدم الاضرار والازمات المادية والنفسية التي قد يسببوها للآخرين عندما يصطدمون بالواقع المرير الذي لا مفر منه وهو انهم ذهبوا ضحية عملية نصب واحتيال كبيرة وان من كانوا يثقون به ويعولون عليه مستقبلهم ما هو في الحقيقة الا محتال يعطيهم من حلاوة اللسان والوعود ما يعطيهم ثم يأخذ ما معهم ويولي هارباً.

الطعم

وتجدر الاشارة هنا الى ان طرق الاحتيال والنصب تختلف من شخص لآخر ولكن مهما تنوعت الاساليب فالهدف واحد وجميع الطرق وجوه لعملة واحدة وفي قصتنا لهذا العدد نتحدث عن المطلوب الاول في لبنان وهو المدعو «محمد علي حيدرة» فقد احترف الاحتيال عن طريق «رمي الطعم» وهي طريقة لا يستطيع كل المحتالين اتباعها لانها مكلفة الى حد ما وتحتاج الى دقة ومتابعة.

وتقوم اساسياتها على ان يقوم المحتال باقناع الضحية بانه شريف وغني وصادق ويثبت له ذلك بعدة صفقات مستقيمة الى حد ما ودقيقة حسب مواعيد التسليم وحسب المواصفات المطلوبة في الصناعة مما يجعله (اي الضحية) يغامر مرة اخرى بكل ما يملك من مال دون ان يعير اي انتباه للعقود والوصولات وغيرها وهنا يأتي دور المحتال الذي يضرب ضربته ويهرب بتلك الاموال التي انتظرها طويلا ويولي هاربا.

الضحية

«الحدث» انفردت بالقاء الضوء على قصة هذا المحتال الشهير الذي دوخ الامن اللبناني حيث تعكف حاليا دول كثيرة ومنها لبنان طبعا لالقاء القبض عليه وتقديمه للعدالة فقد زار هذا المحتال الاردن لاكثر من مرة اثناء وبعد ازمة الخليج وتعامل مع تجار اردنيين كثيرين وكان له قصة احتيال مع كل واحد منهم وكان آخرهم السيد «غسان الصباح» احد ضحايا هذا المحتال الشهير.

«والحدث» التقت «الصباح» فهو شاب في التاسعة والعشرين من عمره حيث قال: لقد تعرفت على المحتال «محمد علي حيدرة» قبل ثلاث سنوات تقريبا وقد زرته لاكثر من مرة في جناحه الخاص بفندق الماريوت عندما كان يزور عمان، وكنت اسمعه وهو يتكلم بالهاتف امامي مع دول خارجية ويعقد معها صفقات بمئات الآلاف ويرسل لهم امامي رسائل عرض اسعار عبر الفاكس وهذه البضاعة تقدر بالملايين حسب قوله مما جعلني اثق بهذا الرجل ثقة عمياء لان المبلغ الذي كان بحوزتي والذي كنت سأشتري به بضاعة يعتبر تافها بالنسبة لحجم هذا الرجل والمبالغ التي يتحدث عنها.

البداية

واضاف «الصباح» يقول: في البداية اتفقنا على أن يشحن لي كمية من اللحوم المجمدة منشأ ايرلندي من (السوق الاوروبية المشتركة) ثم سافر الى لبنان على اساس ان يشحن لي البضاعة. فقمت بتحويل ثمن البضاعة له عن طريق احد مكاتب الصرافة في عمان والذي يرتبط بصلات قوية مع المحتال.

وانتظرت فترة ثم وصلني منه «فاكس» بأن البضاعة ستصل بعد ايام وفعلا وصلت البضاعة الى المنطقة الحرة بالزرقاء حيث قمت باستلام البضاعة وبيعها فورا الى تجار عراقيين في الموصل وبعد هذه الصفقة اصبحت ثقتي تزداد بهذا الرجل يوما بعد يوم خاصة انه كان دائما يعدني بانه سوف يقوم في المستقبل بدعمي في مجال التجارة لاسيما انني شاب في مقتبل العمر واحتاج الى من يساعدني. وتعهد لي بانه سوف يقوم بالمستقبل بفتح خط تجارة دائم بيننا بحيث يبعث لي البضاعة من لبنان واقوم انا ببيعها ثم ارسل له المبلغ بعد البيع مما يسهل لي عدم دفع المبلغ قبل استلام البضاعة.

الضربة القاضية

وعندما زار الاردن مرة اخرى التقيت به في فندق الماريوت وقام باعطائي اسعار البضاعة التي من الممكن ان يستوردها لي من الخارج حيث تفاجأت بأن الاسعار رخيصة جدا بالنسبة لاسعارها في السوق المحلي واسواق الدول المجاورة وكنت اعتقد بانه يعطيني هذه الاسعار بصفة خاصة لانه يريد مساعدتي في التجارة حسب وعده ولم اكن اعلم بانه يستدرجني الى شراء مثل هذه البضائع الرخيصة لانه في حقيقتها منتهية الصلاحية ويريد ان يورطني بها ونتيجة لجهلي بحقيقة البضاعة اتفقت معه ان يشحن لي ٥٧ طنا من رب البندورة - بلغارية الصنع - فوافق على الفور شريطة ان ابعث له المبلغ قبل ارسال البضاعة الى الزرقاء بحجة انه لا يملك سيولة لشراء البضاعة من بلغاريا، ونتيجة لثقتي به بناء على ما جرى في الصفقة الاولى وما قبلها مع غيري فقد رأيت في هذا الشرط شيئا عاديا فحولت له مبلغ اربعين الف دولار وانتظرت بفارغ الصبر كي تصل البضاعة وبالفعل ارسلها لي في شاحنتين ولكن هذه المرة ارسلها منتهية الصلاحية حيث اصبت بصدمة عنيفة وتفاجأت مما الذي حصل فقمت بالاتصال به مباشرة مستفسرا عن الموضوع وعلى الهاتف حاول اقناعي ببيعها (بطريقة) او باخرى) ولكني رفضت وقمت بمعاتبته وافهامه بان ما حصل يمكن ان ينهي جميع الصفقات التي كنت ساعقدها معه في المستقبل مما جعله يتعهد لي على الفور باعادة البضاعة الى بيروت على حسابه الخاص وانتظرت اشهر طويلة وهو يعدني بان يرسل لي المبلغ حال بيع البضاعة الى انغولا حسب زعمه وبعد ستة اشهر من العذاب النفسي والانتظار سافرت الى لبنان وقمت بزيارته بشكل مفاجىء الى مكتبه في بيروت الغربية وبعد المواجهة والعتاب الشديد قام باعطائي شيك بمبلغ ١٥ الف دولار كدفعة اولى من المبلغ الكلي على ان يصرف بعد شهر من تاريخه وبعد شهر قمت بتقديم الشيك لاحصل على المبلغ حيث كانت الصدمة بان الشيك لم يصرف لانه يوجد اختلاف في التوقيع بين توقيعه المعتمد في البنك وبين توقيعه الموجود على الشيك وبعد هذه القصة تأكد لي بان هذا الرجل محتال وينوي بطريقة او باخرى سرقة ثمن البضاعة بالكامل.

مشوار العذاب

تابعت بعد ذلك الاتصال به بكافة الوسائل عبر الرسائل والفاكسات والهواتف اليومية حتى استطعت التحدث معه مباشرة حيث تعهد لي بأن يرسل لي حواله بقيمة ١٥ الف دولار بدل قيمة الشيك الذي برر اختلاف توقيعه بانه خطأ غير مقصود وانتظرت الحواله ثم وصلتني ورقة الحوالة التي قدمتها للبنك لكي احصل على قيمتها حيث تفاجأت بانها مزيفة وغير معتمدة لدى البنوك وان هذه الحواله غير مصدقه مما يؤهل اي شخص من ان يكتب المعلومات الموجوده فيها ويرسلها الى اي شخص يريد، دون ان تكون ملزمه له بدفع اي مبلغ لانها غير مصدقة من بنك المصدر وعندها ثارت ثائرتي وقمت بالسفر الى بيروت بعد ان اقترضت المبلغ اللازم للسفر واتجهت الى مكان عمله وقمت بالبحث عنه في كل مكان في مكتبه وفي بيته وعند معارفه ولكن لا حياة لمن تنادي وكأن الارض انشقت وابتلعته وكل ما قيل لي انه سافر الى جهة مجهولة فعدت الى عمان وانا احمل من الهموم ما يعجز اي شخص على حملها في مثل عمري ولولا رحمة الله لاصبت بانهيار عصبي ولكنني استطعت ان امسك اعصابي لاتابع خيوط القضية ولاسترداد اموالي المنهوبه.

الذي عرفته فيما بعد عن اسباب مماطلته لي بارسال الشيك والحواله انه في هذا الوقت كان يقوم باستدراج ضحايا اخرين ليقوم بالاحتيال عليهم واخذ مبالغ طائله منهم وجمعها مرة واحدة ثم الهرب بها، وكان يخشى ان ارفع عليه قضية في تلك الفترة فينكشف امام هؤلاء الضحايا مما يجعله يخسر مبالغ ضخمة جدا ولهذا السبب كان يماطلني ويكتب لي الشيك المزور ثم يرسل لي الحوالة الوهمية.

المطلوب الاول

تنهد السيد «الصباح» تنهيده طويلة والتقط انفاسه لكي يستطيع ان يكمل قصته المثيرة مع هذا المحتال ثم اعتدل في جلسته ووضع يده على رأسه محاولا استذكار تلك الحوادث الاليمة التي مرت به في تلك الفترة ثم قال بعدها بحثت عنه في كل مكان شعرت بانه قد هرب بالمبلغ فقمت بتوكيل محامي للقضية واعطيته كل ما املك من وثائق مطالبا المحتال بقيمة البضاعة والعطل والضرر الذي لحق بي خلال السنتين من اجور سفر واجور اتصالات ومصاريف شحن وغيرها وتم بعد ذلك وضع اسمه على جميع المنافذ التي تؤدي الى خارج لبنان وقامت السلطات اللبنانية بالبحث عنه ولكن بدون فائدة حيث تبين بعد ذلك انه غادر لبنان وتبين ايضا انه قد احتال على كثيرين من التجار الاردنيين واللبنانيين والعراقيين ايضا بمبالغ ضخمة جدا جعلهم يرفعون عليه قضايا نصب واحتيال من الدرجة الاولى مما دفع السلطات اللبنانية بادراج اسمه في الكمبيوتر الرئيسي التابع للمباحث اللبنانية واصبح المطلوب الاول في لبنان بعد ان احتال على عشرات التجار بملايين الدولارات.

اشاعات

وقد ظهرت في لبنان شائعات حول قصة المحتال الشهير حيث تقول الشائعة الاولى ان هذا المحتال احترف التخفي وانه يدخل لبنان بين فترة واخرى متخفيا باسم مستعار وجواز سفر مزور حيث يمكث في بيروت فترة من الوقت يقضي فيها عدة مصالح لم يغادرها بعد فترة لئلا يكتشف امره.

ويشاع ايضا والقول للسيد «الصباح» بين اوساط التجار اللبنانيين ان المحتال قد اتصل مع بعض اقاربه وهو ينوي العودة الى بيروت والتوبه على كل ما اقترفت يداه وانه ينوي ارجاع المبالغ لاصحابها وتقديم نفسه للعدالة لانه كما يزعمون قد اشتاق لوطنه ولابنتيه الصغيرتين ولاهله المعروفين بين اوساط الطبقات الراقية في لبنان الذين يشكلون عنصر ضغط عليه لكي يرجع الى وطنه لانهم لا يحتملون الفضيحة كون هذه العائلة من العائلات التي تملك سمعة طيبة في لبنان.

في لبنان

واضاف السيد «صباح» لازلت الى الان اجهل مصير اموالي التي ذهبت ادراج الرياح مع هذا المحتال. ولازلت انتظر نتيجة القضية. وانتظر عودة هذا المحتال من الخارج وتوبته كما يشاع لكي استطيع ان استرد المبلغ الذي لي بحوزته لانه ما ان المبلغ كبير جدا بالنسبة لي فأنا شاب لم اتجاوز التاسعة والعشرين من عمري وهذا المبلغ الذي كنت اشتغل به هو نتاج عملي منذ سبع سنوات بالاضافة الى انني قمت بجمع هذا المبلغ من مساعدة كبيرة من الاهل اضافة الى اشتراك صديق لي كشريك مناصف في ثمن البضاعة، وانا حاليا عاطل عن العمل منذ سنتين بعد ان كان اسمي في المنطقة الحرة بانني «اصغر تاجر في المملكة» انا وشريكي ولكن للاسف حولني هذا المحتال الى عاطل عن العمل وليس هذا فقط بل ساهم وبشكل كبير في اغراقي بالديون حتى انني لم استطع تسديد ثمن تذاكر السفر والشحن والاتصالات وغيرها وهذا كله لانني وثقت به ولم اكن ادري ان المال يمكن ان يحول الانسان الوديع الى وحش كاسر بلا قلب ولا رحمة يفتك بضحاياه دون ان يحسب حسابا انه اساس تدمير اناس كثيرين تضرروا من ورائه وبسببه.

● نموذجان لعروض قدمها النصاب

● توكيل لمحامي لبناني

حقائق متضاربة لم يحسمها النطق بالحكم

المحكمة برأت المتهم من تهمة اغتصاب مواطنة عربية ومحاميها يطلب تحليل البصمات الجينية للجنين في احشائها



الزوج يتحدث

يبدأ الزوج «ح.س» روايته منذ قدم الى الاردن واستقر به المطاف في جرش، حيث قام «م.ز» بكفالته وانجاز معاملة الاقامة له، وتوظيفه واسكانه في بيت يملكه.

وأخذت الامور منحى آخر عندما طلب منه ان تعمل الزوجة «ج.س» في مكتبه، فوافق الزوج دون أن تساوره أية شكوك، أو تسكنه هواجس حول ما ستنتهي اليه الامور.

عند وقوع حادثة الاغتصاب وجد الزوج نفسه في مأزق حاد، فلا هو قادر على الشكوى بسبب عدم امتلاكه رسوم القضية، علاوة على انه يسكن في بيت الجاني ولا هو قادر على الصمت.

وعندما قرر الزوج الرحيل قام صاحب البيت باحتجاز جواز سفره، وجواز سفر زوجته، وعندما جاءا لأخذ جوازي سفرهما وجه اليهما الفاظاً نابية.

فلم يجد الزوج امامه سوى اللجوء الى القضاء، ليبدأ الجزء الأصعب من القضية حيث مورست عليه الضغوط ووضع تحت الاقامة الجبرية وجرت مساومته على التنازل عن القضية.

وبتدخل من مدير شرطة جرش تم تحويل القضية الى محكمة جنايات عمان، ثم حولت الى محكمة جنايات إربد، وعندها الوافد العربي وزوجته بين المحاكم لجأ الى سفارته التي قالت له بالحرف الواحد «خذ ثارك بيدك».

المحكمة تروي الوقائع

ملف القضية رواها بشكل مختلف حيث جاء في اوراق المحكمة ان المتهم دعا المجني عليها الى مكتبه بعد ان تأكد من وجود زوجها في عمان، ثم توجه الى بيت يملكه ويسكن فيه عمال مصريون.

ونادى المتهم على المجني عليها فلبت نداءه لتتعرف ما الذي يريده منها، وعندما دخلت الى المنزل قام باغلاق الباب واقتيادها الى احدى الغرف.

وهناك حاولت ان تقاومه الا انها لم تستطع بسبب ضخامته، وحينما انتهت الواقعة أعادها الى المكتب وأخذت تبكي وراح يطمئنها على اعتبار أن احداً لن يعرف بما حدث.

وحتى يرضيها قام الجاني بايصال ضحيته الى المنزل الذي تسكنه، وفي الطريق مرا على محل للمجوهرات واشترى لها خاتماً ليرضيها، وطلب منها ان لا تخبر زوجها.

ولكن الرياح جاءت بما لا تشتهي السفن اذ وجد الزوج زوجته تبكي عندما عاد الى جرش، وحينما سألها لم تخف عليه ما حدث، فطلب منها ان تستر الامر حتى يتمكنا من الحصول على جوازي سفرهما.

المحامي يترافع

المحامي أكد على ان شهادة المجني عليها لا تصلح أساساً للحكم كونها «بينه فردية» لا تخلو من المصلحة والفرض.

ووصف المحامي الشهادة بأنها نسج من الخيال القصصي «الرائع» الذي لا يمكن ان يشوبه عيب، وان القصة حيكت خلال ٣٥ يوماً من تاريخ الاغتصاب.

وعن شهادة الزوج جاء من المرافعة انه «أي الزوج» لم قال بأنه لم يشتك مباشرة احتراما للمشتكى عليه، وتساءل المحامي في مرافعته عن مبررات مثل ذلك الاحترام في حال حدوث فعل الاغتصاب، واشار الى ان العكس حدث عند وقوع فعل الشتم والتحقير.

شهادة صاحب محل الذهب كانت في صالح المشتكى عليه على قول المحامي حيث اكد الاول على ان الثاني لم يحضر الى المحل برفقة المشتكية، ولم يشتر لها خاتماً مما يؤكد كذبها على حد قول المحامي.

لدى تفنيده للقصة جاء في مرافعة المحامي ان المتهم اراد التخلص من كفالة الزوج والزوجة عندما اكتشف سوء اخلاقهما، وأنه حاول منعهما بالحسنى ان يحضرا كفيلاً يفك كفالته الا انهما لم يفعلا.

وعندما تقدم الشاكي بشكوى الى المحافظة لم يكن يعلم انها ستقوم باجراءاتها الادارية والتي تقضي بتسفير الاجنبي في حال عدم وجود كفيل.

وعندما شعر زوج المشتكية بأنه سيتم تسفيره قام وزوجته بنسج القصة لابتزاز المتهم!!

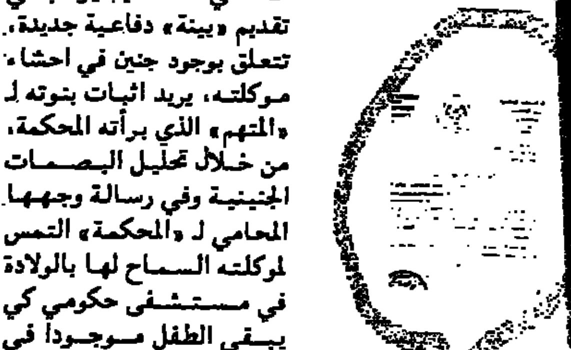
قرار المحكمة

المحكمة أظهرت ميلاً كبيراً لرأي المحامي، وتدقيقه في البينة، ونظرت المحكمة الى شهادة المشتكي والمشتكية بحيطة وحذر!!.

فحسب العادات والتقاليد لا يعقل استمرار شخص وزوجته ارتكبت مثل هذه الجريمة بحقها البقاء في بيت الجاني مدة تزيد عن «١٠» ايام، ويترددون عليه ويخافون على سمعته رغم قيامه باغتصاب الزوجة.

● طلب المحامي

كما انه جاء في اقوال الشاهدة «المشتكية» أن المتهم وجد لزوجها عملاً في محل لبيع الزهور، ثم طلب منه جواز سفره واحضار كفيل آخر، وعندما رفض المتهم الكفالة بدأت سلسلة الشكاوي، ومن بينها شكوى الاغتصاب.



● قرار المحافظة

ورأت المحكمة ان شكوى المشتكية كيدية يقصد بها الايقاع بالمتهم فاستبعدت اقوالها واقوال زوجها، وعندما تم استبعاد الشهادتين لم يبق من الدعوة أية بينة تربط بين المتهم والجرم المسند اليه، فقامت باعلان براءته من الجرم المسند اليه.

ما زالت تتفاعل!!

ولكن القضية لم تنته بمجرد النطق بالحكم، فما زالت ذيولها قادرة على احداث التفاعل، وقد يتم نبشها من جديد، واعادة وضع الملف مرة اخرى امام القضاة.

فمن ناحيتها ما زالت المشتكية توجه الدعاوى والشكاوى التي لا تخلو من التشكيك بنزاهة القضاء والمسؤولين الذين تم التقدم بشكاوى لهم في بداية القضية.

ويزيد من تعقيد القضية ان محامي المشتكية يرغب في تقديم «بينة» دفاعية جديدة، تتعلق بوجود جنين في احشاء موكلته، يريد اثبات بنوته لـ «المتهم» الذي برأته المحكمة، من خلال تحليل البصمات الجنينية وفي رسالة وجهها المحامي لـ «المحكمة» التمس لموكلته السماح لها بالولادة في مستشفى حكومي كي يبقى الطفل موجوداً في المستشفى لحين ظهور التحاليل الطبية.

احتمال حدوث مفاجآت في القضية سيبقي الجميع على أعصابه خلال الأسابيع القليلة القادمة، وقد يعيد تسليط الاضواء عليها من جرش بعد ان كادت الجرشيون أن ينسونها!!.



الكلمات المتقاطعة

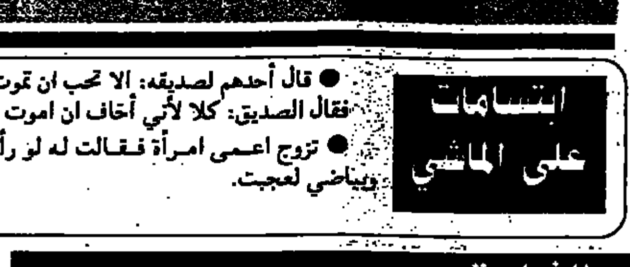
افقياً:
١ – من اسماء الله الحسنى، بحر
٢ – احد الوالدين، فرح، عكس برد معكوسة
٣ – حرف نصب، في الوجه
٤ – متشابهان، حب معكوسة
٥ – متشابهان، علم مؤنث معكوس، حب
٦ – من الورود، احصي
٧ – للتعريف بمعنى اتى بالعامية معكوس
٨ – متشابهان، وظائف، عكس خاسر
٩ – مطرب لبناني مشهور

عمودياً:
١ – أ + من سور القرآن الكريم + و
٢ – دولة عربية، متشابهة
٣ – علم مؤنث
٤ – ح + من الحبوب + علم + د
٥ – سقى معكوسة، مدينة اردنية + ت
٦ – مادة قاتلة معكوسة، حاجز معكوسة، ابن الكلب.
٧ للتأفف
٨ – يفر مبعثرة + بيوت ثلثاير
٩ علم مذكر، عكس باطل



كلمة السر

تتكون كلمة السر من ١٢ حرفاً وهي تكون اسم اديب لبناني راحل:
الولايات المتحدة، وطواط، وسوسة، وجود، وجع، وباء، وميلدون، وسادة، وادي الحجارة، واشنطن، وارسو، ورقة بن نوفل، وودي آلن، والت ديزني، ونستون تشرتشل، وحش، وهن، وروار، وارن بيتي، وكالات، وقوف، وقاحة، وظيفة، ويليام شكسبير، وحيد سيف، وفاء سالم، وردة الجزائرية، وديع الصافي، وليد توفيق، وجدي العربي.



بريد القراء

ابتسامات على الماشي

● قال أحدهم لصديقه: الا تحب ان تموت حماتك؟ فقال الصديق: كلا لأني أخاف ان اموت من الفرح

● تزوج اعمى امرأة فقالت له لو رأيت حسني وبياضي لعجبت. فقال: لو كنت كما تقولين لما تركك لي اصحاب البصر.

● صدم اعور كان يمشي في السوق امرأة فالتفتت اليه وقالت أعمى الله بصرك

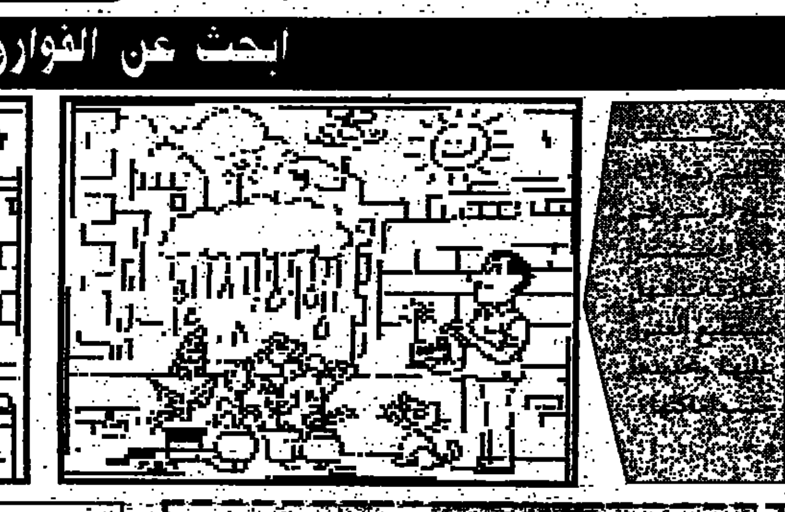
جديد الحدث — الساعة الفولاذية

خضعت ساعة كاسيو هذه لتجربة فريدة لا يتخيلها احد لقد ربطت الساعة في قنبلة، وحين انفجار القنبلة لم تصب الساعة بأي خدش. صانعها يضمن سلامة هذه الساعة ضد كل انواع الصدمات وثمنها (٤٠٠) دولار.
«اللي بعيش يا ما بيشوف».

هل تعلم



ابحث عن الفوارق

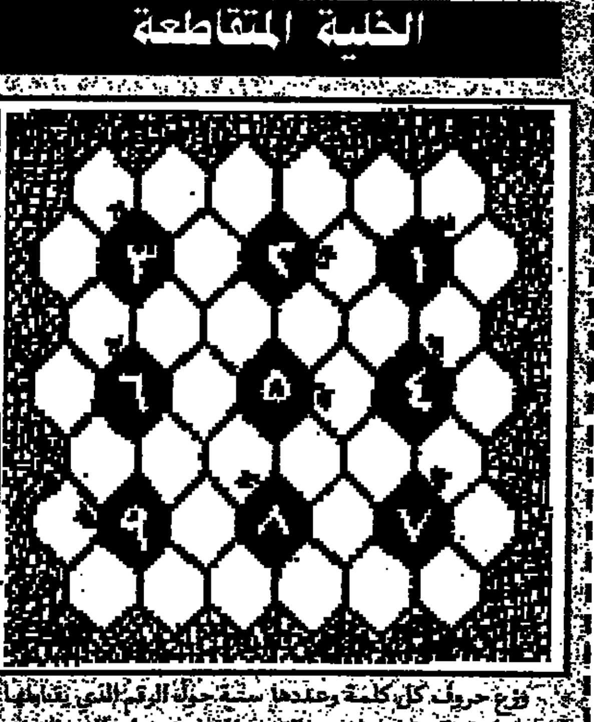


صورة رقمية



في مواجهة التطور السريع الذي يشهده عالم الصحافة والاتصالات تمكنت شركتا فوجي فيلم ونيكون من صنع آلة تصوير قادرة على التقاط صور رقمية على كرتون رقمي وله ذاكرة، بحيث يمكن تظهير هذه الصور اما على الكومبيوتر او بثها عبر الاقمار الاصطناعية الى اي مكان آخر من الكرة الارضية

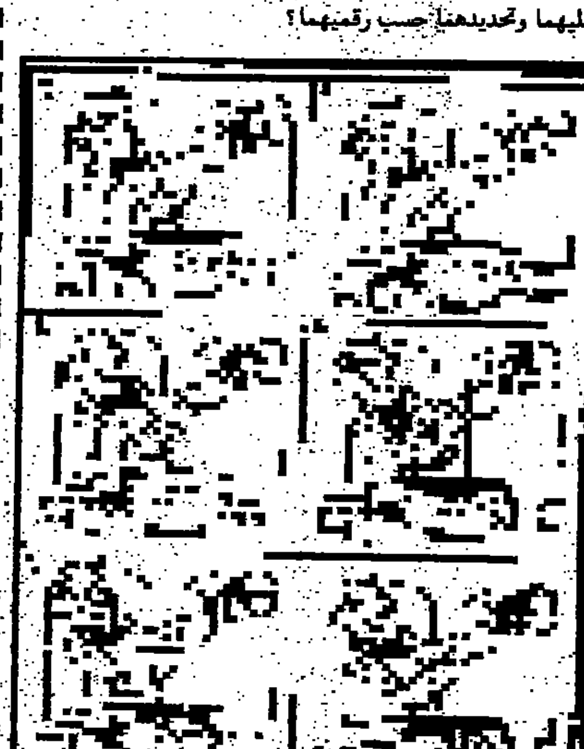
الخلية المتقاطعة



الهرمية

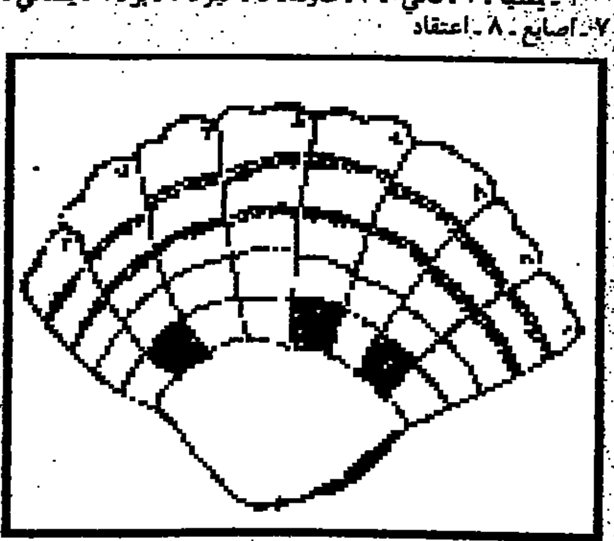
التوأمية

بين هذه الصور الست تكمن اثنتان توأمتان فهل تستطيع العثور عليهما وتحديدهما حسب رقميهما؟



الصدفة

اكتب معاني الكلمات ادناه في الخانات المرقمة من الخارج الى الداخل ثم اجمع أحرف الخانات الثانية الافقية (السهم) لتحصل على اسم فنانة مصرية:
١ ـ يمشيا ـ ٢ ـ ثاني ـ ٣ ـ طاولة ـ ٤ ـ حير ـ ٥ ـ بر ـ ٦ ـ يصغي ـ ٧ ـ أصابع ـ ٨ ـ اعتقاد



مثل مجري

يجرب الشيطان كل الناس الا العاطل عن العمل فهو يجرب الشيطان

شخصية وحدث

في الصميم

أسرار الابراج

الحمل: لا تشد كثيراً على حبال الحب. حاول ان تجد توازناً بين شواغل القلب ومتطلبات العقل.

الثور: حضورك الجذاب يجعلك محظوظاً في الحب وسيكون النجاح حليفك.

الجوزاء: هناك مفاجآت سارة في مجال العمل، ومال وفير سيأتيك من الخارج

السرطان: ايامك تميل نحو الاحسن، وهناك مشاريع مالية كبيرة بانتظارك.

الأسد: انت خيالي اكثر من اللازم فلذلك ستتعرض لمشكلة عاطفية.

العذراء: حاذر الاشخاص الذين يحاولون استغلال طيبة قلبك.

الميزان: ايام سعيدة في انتظارك مع من تحب، هناك ترقية في العمل قريبا

العقرب: تتعرض هذا الاسبوع لمشاكل مع صاحب العمل وعلى المستوى العاطفي ايضاً.

القوس: مكافأة مالية في طريقها اليك فافرح كثيراً، رقم الحظ ٧٥ ويوم السعد: السبت

الجدي: اعمل على رضى المسؤول عنك في العمل حتى لا تتعرض للفصل النهائي.

الدلو: مشاكل مالية وعاطفية ونفسية في طريقها اليك.

الحوت: الايام تمضي ولا تعود فاستغل كل دقيقة من حياتك في اسعاد نفسك والآخرين من حولك.

مسابقة الحدث الاسبوعية

كوبون المسابقة (١)

الاسم:

العنوان:

الاجابة:



ALHADATH . WEDNESDAY JULY 5 1995 ISSUE (1)

الاربعاء ٥ تموز ١٩٩٥ العدد (١)

صدق او لا تصدق

محكمة مصرية تطلق زوجة من زوجها لانه تزوج عليها «جنية»

■ اصدرت محكمة الجيزة للاحوال الشخصية في مدينة القاهرة مؤخراً حكماً يقضي بتطليق مواطنة مصرية من زوجها لانه كما قالت الزوجة قد تزوج بواحدة من بنات الجن، وانه انجب منها اي من الـ «الجنية» طفلين يتسمان بسوء التربية.

ويقول الخبر الذي اوردته الصحف والمجلات المصرية وكان مبعث جدل ونقاش خلال الايام الماضية ان القاضي قد امر بتطليق الزوجة كقناعته بصحة ما اوردته من وقائع.

العالم يحترق و (٦) آلاف مليار سيجارة تدخن سنوياً

■ ضرب المدخنون رقماً عالمياً قياساً في قدرة الانسان على فعل المعجزات فقد دخن المدخنون خلال العام الماضي ستة آلاف مليار سيجارة «بكل نشوة وانبساط» ضاربين بعرض الحائط كل التحذيرات الرسمية لمنع التدخين، وكل النصائح الطبية التي تؤكد انه سبب رئيس لامراض القلب والسرطان، وينظر رجال البيئة الى هذا الرقم «المرعب» على انه خطر حقيقي يهدد الانسان وبيئته تماماً مثل عادم السيارات والحرائق والغازات والقنابل الكيماوية.

استراحة الحدث

■ يا سبحان مغيّر الاحوال، كان الفلسطينيون قبل سنين لا يجدون صوتا امريكيا يدافع عنهم ولا سفارة امريكية توافق على اصدار تأشيرات تجيز لهم دخول الولايات المتحدة. اما وسائل الاعلام الامريكية فكانت ترصد خطواتهم فتتجاهل الايجابي الذي من شأنه ان يفيد قضيتهم وتخضع السلبي لعملية تضخيم تستهدف ترويع الرأي العام الامريكي، بحيث لا يعود جاهزا لسماع كلمة حق ولا متحمسا لدعم اي مطلب انصاف لهذا الشعب وقضيته.

اما داخل مؤسسات القرار الامريكي من مجلس النواب الى مجلس الشيوخ الى لجان في هذين المجلسين وفي مؤسسات اخرى كثيرة تساهم في صناعة القرار فليس هنالك من يبدي التعاطف مع الفلسطينيين وقضيتهم ولا من يعتمد الرفق عند اتخاذ قرارات تخصهم.

وفي المقابل هنالك بنك «اللوبي» الواحد مجموعة من «اللوبيات» التي تبذل قصارى جهدها وتنشط في كل الاتجاهات من اجل تأمين اقصى الاهتمام لاسرائيل ودرء المخاطر عنها، وتمارس كل انواع الضغوط على الادارة الامريكية لكي تساعد اسرائيل على وجه السرعة اذا كانت تحتاج الى مساعدة وبالذات عندما تكون المساعدة المطلوبة عسكرية او مالية. كذلك ان تلك «اللوبيات» تمارس من الضغوط اشدها اذا حدث ان اقترفت اسرائيل ذنبا كبيرا او شنت عدوانا على هدف فلسطيني او بلد عربي او رمز اسلامي وذلك لكي تحتوي الادارة هذا الاثم الذي قوبل بالكثير من الاستهجان من قبل معظم دول العالم.

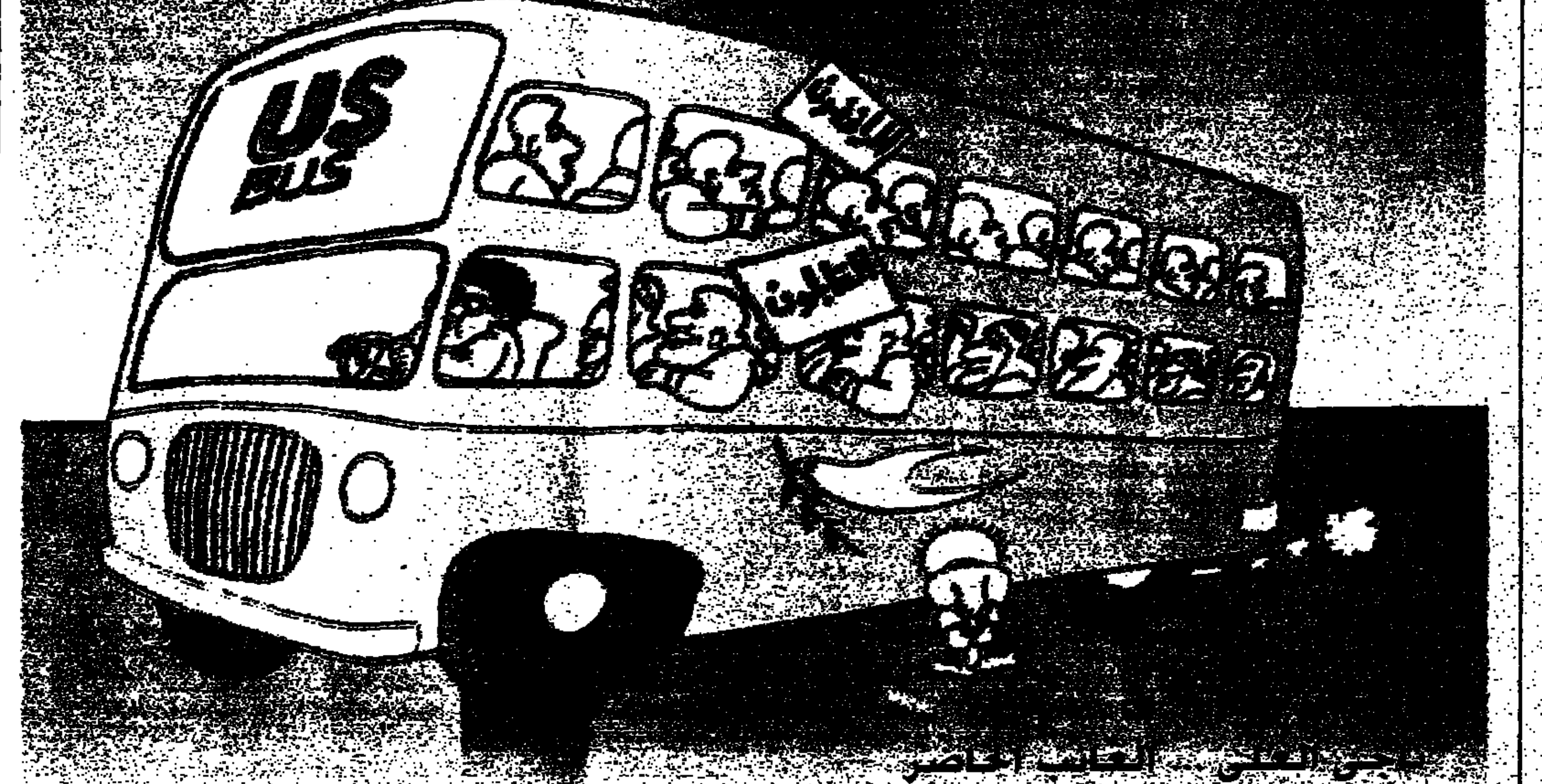
والاحتواء يعني عدم تمرير قرار يدين اسرائيل، والاقتصار على اتخاذ الموقف الذي يتضمن كلاما عاتبا ودورا يكون ادنى بكثير مما يجب ان يقال. وليس بعيداً عن الاذهان ما فعلته الولايات المتحدة عندما استعملت الفيتو لاحباط مشروع قرار جرى التصويت عليه في مجلس الامن يوم الخميس ١٨ مايو (ايار) ١٩٩٥ ويطالب اسرائيل بالغاء مصادرتها اراض في القدس الشرقية. كذلك تتذكر مواقف امريكية مشابهة عندما اشعل الاسرائيليون حريقا في المسجد الاقصى وعندما اغارت مرات عدة طائراتهم على مواقع فلسطينية وامطرتها قنابل من كل نوع مدمر.

وكلما كان يحدث بعض السعي لتمهيد الطريق امام حوار امريكي - فلسطيني فان الساعين كانوا يصابون بصدمة المنطق الامريكي الذي لا يقنع احداً.

ثم جاءت اتفاقية اوسلو لتبدأ معها مرحلة تغيير الاحوال. فها هي التأشيرة تعطى للفلسطيني اذا طلبها، وها هو الرئيس عرفات رجل دولة وليس رمز ارهاب كما كانوا يصورونه ظلما للرأي العام الامريكي، وها هي وسائل الاعلام الامريكية لا توقف الاهتمام بالرئيس الفلسطيني ودولته وهي التي كانت لا تأتي على ذكره الا بالسوء، وها هو الرئيس كلينتون يضع الملف الفلسطيني في استمرار على مكتبه، او فلنقل انه وضع الهم الفلسطيني جنبا الى جنب مع الهم الاسرائيلي، بعدما كان يرفض ومن قبله الذي سبقوه في البيت الابيض الاعتراف بان هناك مشكلة اسمها المشكلة الفلسطينية وهنالك شعب اسمه الشعب الفلسطيني، وها هم رجال الادارة الامريكية يروحون الى غزة واريحا ويعودون منها الى القدس وتل ابيب. وبعدما زار آل غور (نائب الرئيس كلينتون) ووارن كريستوفر (وزير الخارجية) ومن قبلهما وبعدهما مسؤولون ادنى رتبة، لم يبق الا ان يزور الديار الفلسطينية الرئيس كلينتون نفسه بالطريقة التي زار فيها الرئيس نيكسون في السبعينات القاهرة بعدما انقلبت مصر على يدي الرئيس انور السادات (الذي استضافه وطاف به بواسطة القطار الرئاسي بعض المدن المصرية) من مصر سوفياتية الهوى الى مصر امريكية التعامل، وها هي القنصلية الامريكية في القدس الشرقية تمنح يوم الخميس ٢٥ مايو (ايار) ١٩٩٥ وللمرة الاولى تأشيرة دخول الى الاراضي الامريكية لحامل جواز السفر الفلسطيني الجديد سامي الرملاوي الذي شاءت الصدف ان يكون المدير لوزارة المالية في السلطة الفلسطينية وهو رجل ارقام وحسابات مالية وليس رجل نضال وعمليات فدائية، ومع ان صاحب التأشيرة الاولى مسافر لدورة تدريب في البنك الدولي وحصوله على التأشيرة اسهل مما لو كان من نمط آخر من الفلسطينيين، الا ان المهم هو ان التأشيرة الاولى تم وضعها على الجواز الفلسطيني الجديد الذي لم يمض على صدوره سوى بضعة اسابيع (مارس - آذار ١٩٩٥).

وتغيير الاحوال الامريكية مع الفلسطينيين.. فلسطيني صيغة اوسلو (غزة - اريحا اولا) لم تنته و.. يبدو انها ستنتهي.

فؤاد مطر
عن المجلة



يكسب يومياً مليون دولار

الخطوة المهمة والجديدة التي قام بها هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا الاسبق في حياته الحافلة وقبل سنوات قليلة انه خضع اخيراً لضغوط ملايين الدولارات التي يمكن ان تنهال عليه وهو الشيء الذي كان مستغربا منه باعتباره يهوديا فاسس قبل حوالي ثلاثة اعوام اول مكتب باسمه للاستشارات الاقتصادية ولكن دائماً يعمل من خلال مكاتب اخرى وعلى الفور تحولت له كل مصالح الشركات الامريكية الكبرى مثل كوكا كولا وايكسون وبنك تشيز مانهاتن اضافة لبعض الشركات الاوروبية مثل شركة فيان ويقوم هنري بتقديم خدمات جليلة لهذه الشركات ابسطها اعطاؤها الضوء الاخضر او الاحمر امام استثمار اموالها في مناطق معينة من العالم حسب حالتها السياسية لو الاقتصادية وظل كيسنجر حتى وقت قريب مجرد مليونير امريكي عادي تتراوح ثروته ما بين ١٠٠ و ١٢٥ مليون دولار هي عائد استشارات قدمها لشركات وبعض كتبه الناجحة جداً والتي يزيد عددها عن ٢٣ كتاباً لكنه في العامين الاخيرين استطاع ان يقفز بثروته الى ما يتراوح بين ٨٥٠ و ٩٠٠ مليون دولار ويقال ان اجر عمل اليوم الواحد بالنسبة له سوف يرتفع هذا العام الى مليون دولار في اليوم وسيتضاعف ثلاث مرات لكل عام وانه سعيد بهذا التراكم المادي الذي جاء في وقت متأخر من العمر لا لشيء لكن لانه يظل - ورغم احجامه الطويل عن الاهتمام بجمع المادة - يهودياً يرى انه من العار ان يموت بعد هذا العمر وهذه الشهرة وثروته ملايين قليلة يمكن ان يجمعها اي شخص غبي!!

الانسان مهدد بالانقراض

انخفاض مستمر في تعداد الحيوانات المنوية للرجال

■ لندن - الحدث

السؤال الغريب الذي يحير اطباء الاخصاب والعقم هذه الايام هو: لماذا اصبح تعداد الحيوانات المنوية في السائل المنوي للرجل يميل الى الانخفاض المستمر مقارنة بالماضي؟

في لندن ظهر تقرير لم ينشر بعد اعده معهد البيئة والصحة التابع لمجلس البحث الطبي يؤكد على ان سبب هذه الظاهرة الخطيرة هو كثرة المواد الكيماوية في الاغذية وفي المنظفات المنزلية وفي البيئة عموماً.

ويشير التقرير الى ان تعداد الحيوانات المنوية لدى الرجل بشكل عام اصبح ينخفض بنسبة ٢ في المائة سنوياً خلال الخمسين عاماً الاخيرة.

ويتوقع ان تقوم وزارة البيئة البريطانية قريباً وبعد ان يتم نشر التقرير بالدعوة الى اجراء بحث موسع يشمل اوروبا لمعرفة نسبة تعرض السكان الى الكيماويات وتأثيرها على الخصوبة.

ويذكر ان مدينة باريس قد سجلت اكبر تدهور سنوي في تعداد الحيوانات المنوية خلال العقدين الماضيين بنسبة زادت عن ٢ في المائة. وسجلت مدينة لندن ارتفاعاً في عدد الحيوانات المنوية المشوهة وبشكل حاد من السبعينات. كما لوحظ ايضاً في اسكوتلندا ان مجموعة من الذين ولدوا في عام ١٩٦٩ لديهم تعداد يقل بنسبة ٣٨ في المائة عن مجموعة مماثلة من الاسكتلنديين المولودين في عام ١٩٤٠.

ويقول تقرير نشرته وزارة البيئة الدنماركية بأن تعداد الحيوانات المنوية في الرجال الذين يعتبرون طبيعيين قد انخفض الى درجة تعوق القدرة الاخصابية لديهم وان واحداً في كل عشرين رجلاً يعتبر مصاباً بالعقم الثانوي او شبه عقيم.

وفي محاولة لتدارس اسباب هذه الظاهرة المقلقة استدعى «معهد البيئة والصحة» البريطاني الذي قام بالبحث علماء من الولايات المتحدة واوروبا وبريطانيا في بداية هذا العام لمعرفة ما اذا كانت بعض المواد الكيماوية المشكوك فيها مسبقاً هي السبب في احداث تفاعلات كيماوية في الجسم الذكري تؤدي الى زيادة الهرمون الانثوي «الاستروجين» وبالتالي التقليل من الصفات الذكورية.

من هذه المواد التي طرحت على بساط البحث والتقليب الورق البلاستيكي الذي تلف به بعض الاطعمة كالاجبان واللحوم والكيك والسندويتشات وكذلك مادة الحبر التي يعتقد انها تطير غازات سامة تدخل الجسم بالاستنشاق وبعض المواد الكيماوية التي تستعمل في مساحيق غسل الملابس المتطورة واصباغ الجدران ومواد التجميل.

ويعلق الدكتور ريتشارد شارب من مجلس البحث الطبي البريطاني بالقول ان هذه المواد متواجدة معنا منذ حوالي نصف قرن ولكننا نكتشف الآن فقط انها تحدث نشاطاً هرمونياً سلبياً.

سيارتك في المستقبل ستصنع من علب البيبسي والكوكا كولا

ذاكرتك حديدية.. لماذا؟

القضية التي شغلت الباحثين منذ زمن طويل.. قضية «التذكر والتسيان» وما يؤدي اليهما، وقد ساعد على هذا الانشغال التقدم في جراحة الاعصاب.

جاكلين رونو الاستاذة بكلية الطب جامعة كاليفورنيا درست على مدى عشرين عاماً مشكلات الذاكرة على طلابها ومرضاها لتخرج لنا بكتاب مهم اسمته «الذاكرة المنيرة: كيف تحصل عليها؟».

تقول جاكلين ان اهم ثلاث وظائف للذاكرة: جمع المعلومات - الاحتفاظ بها - التذكر، واهم هذه الوظائف هي الاحتفاظ بالمعلومات لان الاحتفاظ الجيد يؤدي الى تذكر جيد كيف يتسنى لنا ان نعرف ان شيئاً ما قد احتفظت به الذاكرة ولم يتسرب؟

.. هنا نعرفه حين نريد تذكر شيء بعينه سنجد احياناً ان الذاكرة تعاندنا ومرة اخرى تطاوعنا واغلب الظن انها تأبى ان تطاوعنا حين نتعمد التذكر وتكون اكثر طاعة حين نريد التذكر بشكل عفوي اثناء حديث ما.

والذاكرة تشبه مكتبة كبيرة اذا استطاع صاحبها ان يحسن فهرسة كتبها جيداً وتصنيفها حسب اقسامها موضوعاتها مثل المعارف العامة، الفلسفة، علم النفس، الديانات.. الخ.

فاذا اراد صاحب المكتبة بعد عدة سنوات من هذا التنظيم والفهرسة ان يبحث عن كتاب بعينه فلن يكلفه ذلك عناء كبيرا لانه سيبحث عنه في الجزء الخاص به.

كذلك الحال بالنسبة لشيء اردنا الاحتفاظ به في الذاكرة عن طريق ربطه باشياء اخرى فهذه الاشياء ستكون بمثابة الموضوعات التي صنفنا بها كتبنا.

مثل تقسيم رقم تليفون تريد عدم نسيانه الى مقاطع يعبر كل مقطع عن سنة معينة مثلاً ٤٥٧٣ - ٦١ الرقم الاول هو سنة ميلادك، الثاني انتهاء الحرب العالمية الثانية والثالث سنة انتصار العرب على اسرائيل في حرب ١٦٧٣ وهكذا.

ان الانتقال من مرحلة الذاكرة قصيرة المدى الى مرحلة الذاكرة طويلة المدى يتطلب تدعيمها كاملاً، وهو لا يأتي الا بالتكرار ولكن ليس بالتكرار الميكانيكي.

فنحن نعلم ان الذكريات البعيدة كذكريات الطفولة والصبا تكون عالقة بالذهن بل محفورة فيه اكثر من الذكريات القريبة فنحن نتذكر مثلاً اين قضينا الصيف في المرحلة الاعدادية ولا نتذكر اين قضيناه في العام قبل الماضي؟!

هذا ببساطة شديدة لاننا كلما سنحت الفرصة واخذنا حديث الذكرى.. نحكي كثيراً عن طفولتنا ولكن ربما لا نكون قد حكينا اي شيء يتعلق بالصيف قبل الماضي.. اذن التكرار يجعل الاحداث تحفر في الذاكرة.

وتنصح «جاكلين رونو» بالتدقيق والملاحظة الجيدة حتى تكون هناك ذاكرة جيدة فكم مرة لعنا ذاكرتنا على نسيانها لمعلومة او رقم او موضوع صحفي لا نتذكره في الواقع نحن لم ننسه لكننا لم نره لاننا لم ندقق الملاحظة لان الملاحظة هي اهم الاسس التي تستند عليها الذاكرة.

عندما تغرق الحسناوات في الطرب

■ بيروت - الحدث

■ عندما يغني سلطان الطرب جورج وسوف، ينزل على الحضور الشعور بالنشوة الى الدرجة التي يصعب فيها تمالك النساء لخواصرهن فما هي الا دقائق حتى تبدأ الحسناوات بالنزول الى حلبة الرقص، على انغام موسيقى الطرب الممزوجة بصوت «السلطان» الجبلي الدافئ والملئ بالاهات الرائعة.

في حفلته الاولى التي بدأ فيها موسمه لهذا الصيف في «كارت بلانش - جونيه» اطرب السلطان الحضور، ودفع كل الحسناوات من الحضور للتعبير عن «الطرب» بهز الوسط، فكانت المعادلة «الماء والخضراء والوجه الحسن» ممثلة خير تمثيل.



كلوديا شي... اللبنانية، ت... عندما ترى ... يتسول

الحدث - بيروت

■ جميلة مثل الصباح، ورقيقة مثل النسمة، ورائعة مثل شذى الزهور، يصعب التعامل بالكلمات في حضور جمالها الملتهب، تحتاج للاسعاف اللغوي والذهني، تنطق بوصف يليق برهبة «والحلاوة» التي تغطيها من رأسها حتى اخمص قدميها.. انها كلوديا شيفر - لبنان، ريتا حرب، ريتا عارضة الازياء، ترفض كل الكلمات المعطرة لوصف جمالها لانها تشعر مثلما تقول ان الجمال ليس كل شيء، فالمضمون اهم من الشكل وريتا تنزعج من الذين يعاملونها كجسد وشكل جميلين، فهي تؤكد انسانيتها وطبيعتها في كل شيء، وتقول انها تبكي عندما ترى طفلاً يتسول.